



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة ومالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات
الإقتصادية – دراسة حالة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر ميله.

المشرف	إعداد الطلبة	
الدكتور بوالريحان فاروق	بلقة إيمان	1
	كويرة ملاك	2

لجنة المناقشة :

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	د. هولي فرحات
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	د. بوالريحان فاروق
مناقشا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميله	د. قرين ربيع

السنة الجامعية: 2026/2025



شكر وعرفان

أشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه نحمده حمدا كثيرا في المبتدى والمنتهى وبعد انطلاقا من قوله تعالى: {من شكر فإنما يشكر لنفسه} (النمل:40)

ومن قوله صلى الله عليه وسلم {من لا يشكر الناس لا يشكر الله}

أتقدم بالشكر والاحترام إلى كل من ساهم في انجاز هذه الرسالة وأخص بالشكر أستاذي المشرف البروفيسور "بوالريحان فاروق" على قبوله الإشراف علينا ومنحنا الكثير من وقته وكان لرحابة صدره وسمو خلقه وأسلوبه المميز في متابعة الرسالة الأثر الأكبر في المساعدة على إتمام هذا العمل أسأل الله أن يجعلها في ميزان أعماله.

كما أتقدم بالشكر والاحترام إلى عمال وموظفي المديرية العملياتية على المساعدة والمعلومات المقدمة لنا وأخص بالشكر الأستاذ زايد محمد على صبره علينا ومنحنا كل ما نحتاجه وكذا جامعتي "جامعة عبد الحفيظ بوالصوف" المتمثلة في كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية الدين قدموا لي فرصة الحصول على الماجستير وكل الشكر والتقدير لأساتذتي في الجامعة الذين عملوا على إثراء مخزون المعرفة لدينا بمعلومات قيمة وكل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، الذين بدلو جهدهم برفع مستوى رسالتي بملاحظاتهم القيمة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ"

أهدي ثمرة نجاحي إلى أبي داعمي ومشجعي الدائم، إلى
أمي رفيقتي وأماني، إلى أخي سندي ومسندي، إلى
بهجة حياتي ونجوم سمائي أخواتي الغاليات وبناتهم
الكتكوتات الصغيرات حفظهن الله تعالى، إلى رفيقات
الدرب والروح صديقاتي الجميلات، إلى كل من ساهم
في نجاحي ولو بالدعاء، إلى كل من كان سندا لي
وداعما لي في مشوار حياتي ، إلى روعي الغالية قبل
كل شيء أهدي هذا العمل المتواضع.

ملاك كويرة

2026



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{فرحين بما آتاهم الله من فضله}

هذه اللحظة لا تورث ولا تشتري لقد دفعت ثمنها عمري، وشبابي
سهري خوفي ودموعي.

أهدي تخرجي:

إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر
والإصرار إلى النورالذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره
بقلبي أبدا من بدل الغالي والنفيس واستدميت قوتي منه واعتزازي
به أبي الغالي رمضان.

إلى من كانت ملجأ يدي اليمنى في هذه المرحلة إلى من
أبصرت بها طريق حياتي واعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون، إلى
من كانت دعواتها تحيطني أُمي الغالية فطيمة.

إلى داعمي الأول وسندي بعد أبي أخي الغالي أيمن.

إلى خيرة أيامي وصفوتها إخوتي نورهان، يحيى عبد الرحمان.

إلى من كان بجانبني من قدم لي كلمة طيبة دعوة في ظهرالغيب
لمسة دعم خفية أحبابي أحبتي لكم كل الشكر والامتنان .

إيمان بلغة



المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة، من خلال دراسة مجموعة من الأبعاد المتمثلة في البنية التحتية الرقمية، ودعم الإدارة العليا، والكفاءات الرقمية والتكوين، وأمن المعلومات والبيانات، والأتمتة، باعتبارها مكونات رئيسية للتحول الرقمي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم توظيف دراسة الحالة والاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من العاملين بالمؤسسة. وقد تمت معالجة البيانات وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية واختبارات الارتباط SPSS باستخدام برنامج والانحدار البسيط والمتعدد.

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق التحول الرقمي ومستوى تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة محل الدراسة جاءا بمستوى مرتفع، كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية. وأكدت اختبارات الانحدار أن جميع أبعاد التحول الرقمي تؤثر إيجابياً عند اختبارها بصورة منفردة، في حين أظهرت نتائج الانحدار المتعدد أن بعدي دعم الإدارة العليا والأتمتة يمثلان أكثر الأبعاد تأثيراً في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة مواصلة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتعزيز برامج التكوين والتأهيل الرقمي، وتدعيم أمن المعلومات، والتوسع في أتمتة العمليات المحاسبية بما يساهم في رفع كفاءة النظام المحاسبي وتحسين جودة المعلومات المالية ودعم عملية اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، نظم المعلومات المحاسبية، البنية التحتية الرقمية، أمن المعلومات، الأتمتة، اتصالات الجزائر.

Abstract

This study aimed to examine the impact of digital transformation on the development of Accounting Information Systems (AIS) within the Operational Directorate of Algeria Telecom in Mila. The study investigated five key dimensions of digital transformation: digital infrastructure, top management support, digital competencies and training, information and data security, and automation.

A descriptive-analytical approach and a case study methodology were adopted. Data were collected through a questionnaire administered to employees of the organization and analyzed using SPSS software. Descriptive statistics, correlation analysis, simple regression, and multiple regression techniques were employed.

The findings revealed a high level of digital transformation implementation and a high level of Accounting Information Systems development within the organization. The results also indicated a statistically significant positive effect of digital transformation on AIS development. While all dimensions showed significant individual effects, multiple regression analysis demonstrated that top management support and automation were the strongest predictors of AIS development.

The study concludes that strengthening digital infrastructure, enhancing employee training and digital skills, improving information security measures, and expanding automation practices are essential for increasing the effectiveness of Accounting Information Systems, improving financial information quality, and supporting managerial decision-making.

Keywords: Digital Transformation, Accounting Information Systems, Digital Infrastructure, Information Security, Automation, Algeria Telecom.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
–	البسمة
–	شكر وتقدير
–	الإهداء
–	الملخص
I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتحويل الرقمي في البيئة المحاسبية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأساس المفاهيمي للتحويل الرقمي
3	المطلب الأول: مفهوم التحويل الرقمي وأبعاده
5	المطلب الثاني: خصائص ومراحل التحويل الرقمي في المؤسسات
8	المطلب الثالث: متطلبات نجاح التحويل الرقمي
9	المبحث الثاني: التحويل الرقمي في الوظيفة المالية والمحاسبية

9	المطلب الأول: رقمنة العمليات المحاسبية
9	المطلب الثاني: التحول من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني
13	المطلب الثالث: أثر التحول الرقمي على التقارير المالية
15	المبحث الثالث: تحديات التحول الرقمي في المجال المحاسبي
15	المطلب الأول: التحديات التقنية والتنظيمية
16	المطلب الثاني: المخاطر المرتبطة بأمن المعلومات المحاسبية
17	المطلب الثالث: متطلبات الحوكمة الرقمية والرقابة الداخلية
19	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية
21	المطلب الأول: مفهوم وأهمية نظم المعلومات المحاسبية
22	المطلب الثاني: مكونات نظم المعلومات المحاسبية
24	المطلب الثالث: خصائص النظام المحاسبي الرقمي
26	المبحث الثاني: أدوات وتقنيات الرقمنة المحاسبية
26	المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية AIS
26	المطلب الثاني: نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP
27	المطلب الثالث: الأرشفة الإلكترونية والفوترة الرقمية
28	المبحث الثالث: قياس أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

28	المطلب الأول: أثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية
29	المطلب الثاني: أثر الرقمنة على سرعة المعالجة
29	المطلب الثالث: أثر الرقمنة على تعزيز الرقابة الداخلية
31	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية بالمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة -	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: منهجية الدراسة
34	المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
52	المطلب الثاني: منهج وأدوات جمع البيانات
52	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
53	المطلب الرابع: أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة
54	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج العينة
54	المطلب الأول: تحليل خصائص العينة
66	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
69	المطلب الثالث: مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري
72	خاتمة
76	قائمة المراجع

80	الملاحق
----	---------

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
53	حجم البيانات المعتمدة في التحليل	01

53	ترميز مقياس ليكرثا الخماسي	02
53	معيار تفسير المتوسطات الحسابية	03
54	متغيرات الدراسة وأبعادها	04
54	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	05
55	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	06
55	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	07
55	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	08
56	نتائج معامل كرونباخ ألفا لأداة الدراسة	09
58	معاملات ارتباط العبارات بأبعادها	10
60	معاملات ارتباط الأبعاد بمحاورها	11
61	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد ومحاو الدراسة	12
62	التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان	13
66	اختبار أثر التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	14
67	اختبار أثر أبعاد التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	15
68	ملخص نموذج الانحدار المتعدد	16
68	معاملات نموذج الانحدار المتعدد	17
69	خلاصة اختبار الفرضيات	18

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	فوائد الحوسبة السحابية	10
2	خصائص الذكاء الاصطناعي	12
3	فعاليات نظام المعلومات	23
4	هيكل مجمع اتصالات الجزائر وفروعه	35
5	الفروع التابعة لاتصالات الجزائر	37
6	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر ميلة الوظائف والمستويات الإدارية والعلاقات المختلفة	43
7	تشكيل دائرة المالية والمحاسبة	46
8	واجهة نظام ORACLE	49
9	القائمة الرئيسية لواجهة ORACLE	49
10	واجهة التسجيل المحاسبي لبرنامج ORACLE التي ليست لها علاقة بالتكاليف	50
11	واجهة التسجيل المحاسبي لبرنامج ORACLE لاستخراج مختلف الوثائق والعمليات التي تمت داخل البرنامج	51
12	واجهة استخراج مختلف الوثائق لبرنامج ORACLE	52

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
80	خطوات تشغيل برنامج ORACLE	1
84	الاستبيان حول دور التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات، دراسة حالة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة -	2
89	مخرجات SPSS	3

مقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات تكنولوجية متسارعة مست مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والإدارية ، نتيجة التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وقد أفرزت هذه التحولات ما يعرف بالثورة الرقمية التي ساهمت في إحداث تغييرات جذرية في بيئة الأعمال ، من خلال الانتقال من النماذج التقليدية إلى نماذج رقمية حديثة تعتمد على الابتكار والتكامل التكنولوجي وفي هذا السياق، أصبح التحول الرقمي توجهها عالميا حتميا ، تسعى المؤسسات من خلاله إلى تحسين أدائها وتعزيز قدرتها التنافسية في ظل بيئة تتسم بالديناميكية والتعقيد.

يعد التحول الرقمي عملية شاملة لا تقتصر على إدخال التكنولوجيا فحسب، بل تمتد لتشمل إعادة هيكلة العمليات التنظيمية وتطوير نماذج الأعمال بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي، وقد شمل هذا التحول مختلف وظائف المؤسسة وعلى رأسها الوظيفة المالية والمحاسبية، التي تعد من الركائز الأساسية في تسيير المؤسسات وإتخاذ القرارات.

وفي هذا الإطار شهدت النظم المحاسبية تطورا ملحوظا نتيجة تبني التقنيات الرقمية الحديثة، حيث انتقلت من المعالجة اليدوية للبيانات إلى نظم معلومات محاسبية إلكترونية متكاملة، تعتمد على السرعة والدقة في معالجة البيانات وتوفير المعلومات، كما ساهمت تطبيقات مثل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (AIS) ونظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، إضافة إلى تقنيات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز كفاءة الأداء المحاسبي.

انعكس هذا التحول إيجابا على الوظيفة المالية والمحاسبية، من خلال تحسين فعالية عمليات التسجيل والمعالجة والتحليل وتقليل الأخطاء البشرية ، وتوفير معلومات آنية وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرار ، فضلا عن تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتحقيق قدر أكبر من الشفافية والمصداقية في عرض البيانات المالية ، ورغم هذه المزايا فإن تبني التحول الرقمي يطرح مجموعة من التحديات خاصة فيما يتعلق بتوفير البنية التحتية التكنولوجية الملائمة ، وضمان امن المعلومات ، وتطوير الكفاءات البشرية القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة ، الأمر الذي يستدعي دراسة هذا الموضوع بشكل معمق لفهم أبعاده المختلفة.

في هذا السياق تعد المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة نموذجا لمؤسسة تجارية خدمية اعتمدت في السنوات الأخيرة على رقمته خدماتها ومعاملاتها المالية، ومنه نطرح:

الإشكالية الرئيسية:

إلى أي مدى ساهم التحول الرقمي في تطوير وتحسين فعالية نظم المعلومات المحاسبية داخل المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميله؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية؟
- كيف تساهم الأتمتة في تقليل الأخطاء وتحسين الكفاءة؟
- ما دور التحول الرقمي في تعزيز الرقابة الداخلية؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في النظام المحاسبي؟

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي بأبعاده المختلفة وتطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميله -

الفرضيات الفرعية:

- تؤثر البنية التحتية الرقمية إيجاباً في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميله -.
- يؤثر دعم الإدارة العليا إيجاباً في تعزيز فعالية التحول الرقمي وتطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميله -.
- تؤثر الكفاءات الرقمية والتكوينية للعاملين إيجاباً في تحسين أداء نظم المعلومات المحاسبية.
- يؤثر أمن المعلومات والبيانات إيجاباً في تعزيز موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وجودة مخرجاتها.
- تؤثر الأتمتة إيجاباً في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع التحول الرقمي في المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر.

- تحليل أثر الرقمنة على كفاءة وشفافية النظام المحاسبي.
- تقييم مدى اعتماد المؤسسة على البرمجيات المحاسبية الحديثة.
- إبراز التحديات والصعوبات التي تواجه التحول الرقمي في النظام المحاسبي.
- اقتراح آليات وتوصيات لتحسين وتطوير نظام المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي.

رابعاً: أهمية الدراسة.

- إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي والنظم المحاسبية.
- تقديم إطار نظري يربط بين الرقمنة وجودة المعلومات المحاسبية.
- مساعدة المؤسسات على فهم أهمية التحول الرقمي في تطوير أنظمتها.
- دعم متخذي القرار في تحسين الأداء المحاسبي.
- تقديم حلول عملية لمواجهة تحديات التحول الرقمي.

خامساً: منهج الدراسة وأدواتها.

1- منهج الدراسة:

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في الجانب النظري.
- والمنهج التطبيقي (دراسة حالة) في الجانب الميداني (المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة)

2- أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان (الأداة الرئيسية).

3- أساليب التحليل:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- التحليل الإحصائي باستخدام برامج مثل SPSS.
- اختبار الفرضيات.

سادساً: حدود الدراسة.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من فيفري إلى ماي 2026 وتضمنت زيارات ميدانية للمؤسسة.

الموضوعية: تهتم الدراسة بإبراز دور التحول الرقمي داخل المؤسسات الاقتصادية في الجزائر بالتحديد ولاية ميلة.

سابعاً: هيكل الدراسة.

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية:

الفصل الأول: الإطار النظري للتحول الرقمي في البيئة المحاسبية .

- الأساس المفاهيمي للتحول الرقمي.
- التحول الرقمي في الوظيفة المالية والمحاسبية.
- تحديات التحول الرقمي في المجال المحاسبي.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي.

ـ مفهوم وأهمية نظم المعلومات المحاسبية.

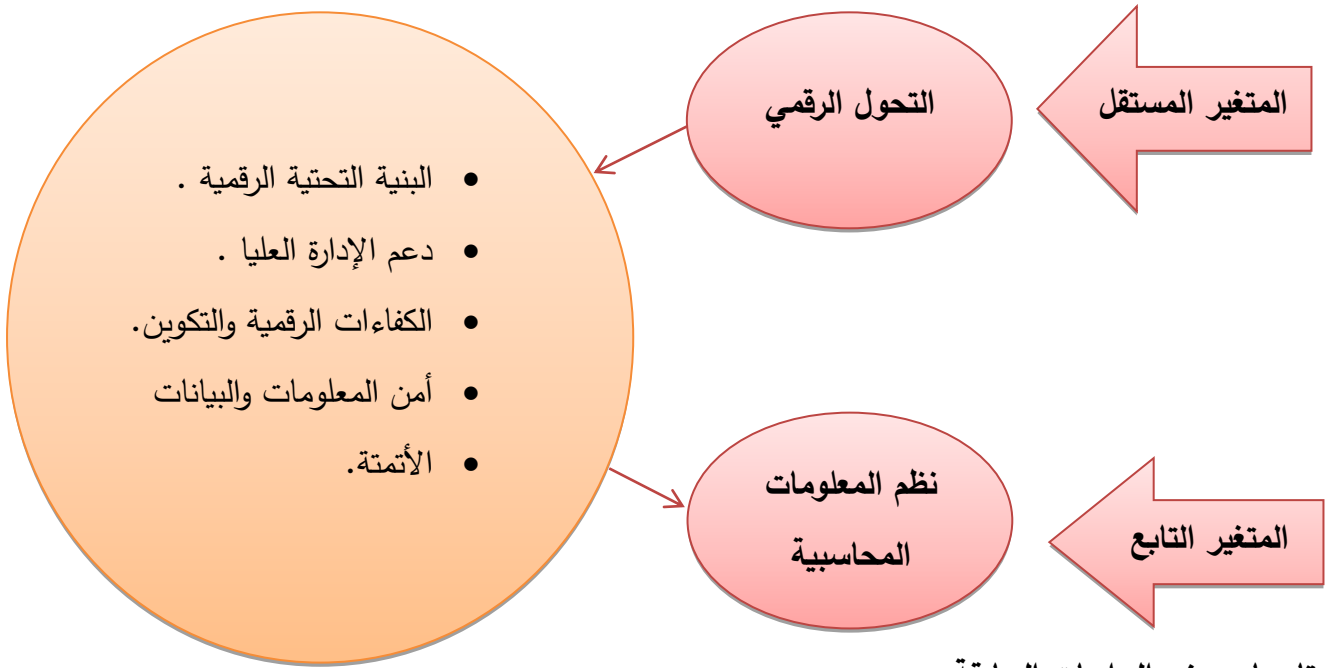
- أدوات وتقنيات الرقمنة (ERP-AIS-الأرشفة الالكترونية).

-أثر التحول الرقمي على جودة النظام المحاسبي.

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية (المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر -ميلة)

- منهجية الدراسة.
- عرض وتحليل نتائج العينة.

ثامنا: الإطار العام (متغيرات الدراسة):



تاسعا: بعض الدراسات السابقة:

الدراسة	الباحث	السنة	الهدف	المنهج	النتائج	أوجه الاستفادة
أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على جودة الإفصاح المحاسبي	عطا الله علي حامد.	2024	دراسة أثر التحول الرقمي على جودة الإفصاح.	المنهج الوصفي التحليلي .	التحول الرقمي يحسن من جودة الإفصاح والشفافية.	ساعدت الدراسة في إبراز العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الإفصاح المحاسبي من خلال تعزيز الشفافية وموثوقية المعلومات المالية.

دور التحول الرقمي في تعزيز النظم المحاسبية بالمؤسسات المصرفية - دراسة استقصائية على عينة من المصارف في ولاية الشلف -	بن غالية كنزة، قورين حاج قويدر.	2025	إبراز دور التحول الرقمي في تعزيز النظم المحاسبية بالبنوك.	المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة و SPSS.	وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي بالبنوك	أسهمت الدراسة في توضيح أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظم المحاسبية ورفع جودة الأداء المالي داخل المؤسسات المصرفية.
دور التحول الرقمي في تحسين دقة التقارير المحاسبية.	أبو بكر عيسى الحواسي، علي معتوق فزانة.	2025	بيان أثر التحول الرقمي في دقة التقارير المحاسبية.	التحليلي	التقنيات الرقمية تقلل الأخطاء وترفع الشفافية	أبرزت الدراسة أهمية التحول الرقمي في تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين دقة وموثوقية التقارير المالية.

تؤكد أهمية تهيئة البنية التحتية الرقمية قبل التطبيق التحول الرقمي تبين ان نجاح التحول الرقمي لا يعتمد على التكنولوجيا فقط بل على التدريب والموارد البشرية	وجود أثر سلبي للتحول الرقمي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في مرحلة تطبيق مبكرة	المنهج الوصفي التحليلي	دراسة أثر التحول الرقمي على جودة نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية في مصر والسعودية	2025	Digital transfor- mation and the quality of accounti- ng informat- ion systems in the public sector	Hamdy.di ab.eissa
تدعم الإطار النظري المتعلق بأثر التكنولوجيا الحديثة على النظم المحاسبية تساعد في تفسير العلاقة بين التحول الرقمي ورفع كفاءة نظم المعلومات	تزايد ملحوظ في الأبحاث المتعلقة بالمحاسبة الرقمية منذ عام 2018 تسهم الأتمتة في تقليل الأعمال الروتينية وتحسين سرعة ودقة معالجة البيانات	التحليل البليومتري	تحليل التطور العلمي في مجال المحاسبة الرقمية ودراسة دور الأتمتة والذكاء الاصطناعي في تطوير الأنظمة المحاسبية	2025	Digital trans- forma- tion in accoun- ting	Sampaio /silva

المحاسبية	المحاسبية يتجه دور المحاسب تدريجيا نحو التحليل والتخطيط الإستراتيجي بدلا من التسجيل التقليدي للبيانات					
-----------	---	--	--	--	--	--

عاشرا: الفجوة البحثية :

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة-، باعتبارها مؤسسة خدمية عمومية ذات طابع اتصاليكما أنها لا تكتفي بدراسة التحول الرقمي بصورة عامة، بل تقيس أثر أبعاده المختلفة على تطوير نظم المعلومات المحاسبية من خلال دراسة ميدانية واختبارات إحصائية،و تتمثل الفجوة البحثية في أن الدراسات السابقة ركزت على البنوك و لم تختبر جميع أبعاد التحول الرقمي مجتمعة ، كما لم تدرس قطاع الاتصالات الجزائري و لم تركز على نظم المعلومات المحاسبية كمتغير تابع .

إحدى عشر: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من مختلف الدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية، سواء من الجانب النظري أو التطبيقي، حيث ساعدت هذه الدراسات في تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتحول الرقمي وتطوير نظم المعلومات المحاسبية، إضافة إلى الاستفادة من المناهج العلمية وأدوات الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي المعتمدة فيها.

1- أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المجال التطبيقي إذ ركزت الدراسات السابقة على القطاع المصرفي والمؤسسات الحكومية وأو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بينما تناولت الدراسة الحالية مؤسسة اتصالات الجزائر باعتبارها مؤسسة خدمتية تنشط في قطاع الاتصالات.

كما تختلف من حيث البيئة المكانية حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات ومؤسسات مختلفة في حين تطبق لدراسة الحالية على مستوى المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر، مما يمنحها خصوصية مرتبطة بطبيعة نشاط المؤسسة ونظامها الإداري والمحاسبي.

و تختلف الدراسة الحالية كذلك من حيث الهدف، إذ لا تقتصر على دراسة جانب محدد كالإفصاح المحاسبي أو دقة التقارير المالية وإنما تسعى إلى دراسة الدور الشامل للتحويل الرقمي في تطوير النظم المحاسبية من حيث السرعة والكفاءة والدقة والرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية .

كما تتميز الدراسة الحالية باختلاف حجم العينة وطبعة حجم الدراسة وأسلوب المعاينة المستخدم بما يتناسب مع طبيعة مؤسسة اتصالات الجزائر والبيئة التنظيمية الخاصة بها.

2- أوجه التشابه:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بدراسة أثر التحويل الرقمي على تطوير نظم المعلومات المحاسبية كما تتشابه معها في الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي واستخدام أدوات جمع البيانات المناسبة لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة بالإضافة إلى التأكيد على أهمية التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الأداء المحاسبي وجودة المعلومات المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحول الرقمي في البيئة المحاسبية.

تمهيد

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر برز التحول الرقمي كأحد أهم المداخل الإستراتيجية لإعادة تشكيل بيئة الأعمال بمكوناتها، على رأسها البيئة المحاسبية، فلم يعد دور المحاسبة يقتصر على تسجيل العمليات المالية، وإعداد التقارير التقليدية بل أصبح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتبني التقنيات الرقمية الحديثة التي تسهم في تحسين جودة المعلومات، وتسريع إنجاز المعاملات وتعزيز الشفافية ودعم اتخاذ القرار.

ويعد التحول الرقمي عملية شاملة تتجاوز مجرد استخدام التكنولوجيا إلى إعادة هندسة العمليات وتطوير النظم وتغيير الثقافة التنظيمية بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي وفي البيئة المحاسبية، يتجلى هذا التحول من خلال على اعتماد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتطبيق تقنيات مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة والأتمتة مما أدى إلى إحداث نقلة نوعية في طرق إعداد التقارير المالية، المراجعة والرقابة الداخلية.

يأتي هذا الفصل بهدف تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتحول الرقمي، وبيان أبعاده وأهدافه ومراحله إضافة إلى استعراض أهم التقنيات الرقمية المؤثرة في المجال المحاسبي وتحليل انعكاساتها على جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة الأداء المهني، كما يوضح التحديات التي تواجه المؤسسات في مجال التحول الرقمي، بما يؤسس لقاعدة نظرية متينة تدعم الجانب التطبيقي من هذه الدراسة.

المبحث الأول: الأساس المفاهيمي للتحويل الرقمي:

في هذا المبحث سوف نتناول الأساس المفاهيمي للتحويل الرقمي من خلال إعطاء مفهومه وأبعاده وكل من خصائص ومراحل التحويل الرقمي في المؤسسات ومتطلبات نجاحه.

المطلب الأول: مفهوم التحويل الرقمي وأبعاده.

أولاً: مفهوم التحويل الرقمي

1. تعريف التحويل الرقمي:

لا يوجد حالياً تعريف مقبول بشكل عام لمصطلح التحويل الرقمي، علاوة على ذلك غالباً ما يتم استخدام مصطلح الرقمنة والرقمنة بالتبادل.

التعريف الأول: هو عملية انتقال المنظمات إلى نموذج يعتمد على الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات ويشمل التحويل الرقمي عملية تغيير المنتج أو طريقة تقديم الخدمة كلياً قد يكون استراتيجياً يتدخل في وظائف المؤسسة كله. (مصدق، 2025)

وفي مرجع آخر ذكر التحويل الرقمي في عدة تعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: هو عملية الانتقال من النماذج الورقية التقليدية إلى حلول نقدية ورقمية متطورة مما يساهم في تحسين الخدمات والممارسات، ورفع مستوى الأداء وزيادة القدرات التنافسية للمؤسسات من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة.

التعريف الثاني: يشير التحويل الرقمي إلى تبني التكنولوجيا الرقمية والاستفادة من التطورات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية وانترنت الأشياء مما ساهم هذا التحويل في ظهور نماذج أعمال جديدة مثل المنصات الرقمية (ماهر، 2024-2025).

وكاستنتاج لتعريف التحويل الرقمي نقول إن التحويل الرقمي هو متغير مركب يقاس إجرائياً من خلال درجة توفر وتكامل البنية التحتية الرقمية، ومستوى التزام الإدارة العليا بدعم المبادرات الرقمية، وكفاءة الموارد البشرية في استخدام التكنولوجيا، وفعالية أنظمة أمن المعلومات، ومدى اعتماد الأتمتة في العمليات، بما يسمح بتقييم تأثيره على الأداء المالي والمحاسبي داخل المؤسسة.

ثانيا: أبعاد التحول الرقمي:

يقوم التحول الرقمي على مجموعة من الأبعاد، نبينها كالتالي:

❖ **البعد الأول: البنية التحتية الرقمية:** تمثل البنية التحتية الرقمية الأساس الذي يقوم عليه التحول الرقمي، وتشمل الشبكات والأنظمة وقواعد البيانات والحوسبة السحابية وتعد من أهم العوامل التي تمكن المؤسسات من تنفيذ استراتيجياتها الرقمية بفعالية. (الاقتصادية، 2023)

كما تشير الدراسات إلى أن ضعف البنية التحتية يشكل عائقا رئيسيا أمام نجاح التحول الرقمي خاصة في المؤسسات النامية. (اللكسو، 2025)

من المتوقع أن تؤثر البنية التحتية الرقمية إيجابا على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وهو ما سيتم اختباره ميدانيا.

❖ **البعد الثاني: دعم الإدارة العليا:**

يعد التزام الإدارة العليا بتبني التحول الرقمي وتوفير الموارد المالية والبشرية من أهم عوامل نجاحه إضافة إلى نشر ثقافة التغيير داخل المنظمة. (الحمدي، 2019).

من المتوقع أن يؤثر هذا البعد إيجابا على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وهو ما سيتم اختباره ميدانيا.

❖ **البعد الثالث: الكفاءات الرقمية والتكوين:**

تشير إلى المهارات والمعارف الرقمية التي يمتلكها الأفراد، مثل استخدام التقنيات الحديثة، تحليل البيانات، والتعامل مع الأنظمة الرقمية. (اليونيسكو، 2018)

من المتوقع أن تؤثر الكفاءات الرقمية والتكوين إيجابا على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وهو ما سيتم اختباره ميدانيا.

❖ **البعد الرابع: أمن المعلومات والبيانات:**

يهتم بحماية البيانات والمعلومات من الاختراقات والهجمات السيبرانية، ويعد عنصرا أساسيا لضمان استمرارية الأعمال، وبناء الثقة. (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، 2020)

من المتوقع أن يؤثر هذا البعد إيجابا على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وهو ما سيتم اختباره ميدانيا.

❖ البعد الخامس: الأتمتة:

تعني استخدام التكنولوجيا لتنفيذ العمليات بشكل تلقائي، مما يساعد في تحسين الكفاءة، وتقليل الأخطاء البشرية.

من المتوقع أن تؤثر الأتمتة إيجاباً على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وهو ما سيتم اختباره ميدانياً. "وعليه سيتم اعتماد هذه الأبعاد في الدراسة التطبيقية لقياس أثر التحويل الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر -ميلة-.

المطلب الثاني: خصائص ومراحل التحويل الرقمي في المؤسسات:

أولاً: خصائص التحويل الرقمي:

يتميز التحويل الرقمي بمجموعة من الخصائص الجوهرية التي تجعله ركيزة أساسية في إعادة هيكلة المؤسسات والأنظمة، فهو لا يقتصر على مجرد تبني التقنيات الحديثة، بل يشكل تحولاً شاملاً في نمط العمل والتفاعل.

في هذا السياق تبين لنا مميزات تجعل لنا التحويل الرقمي أداة لتعزيز الشفافية والتكامل والتنافس هذالخصائص ليست صورة معبرة عن التطور التكنولوجي فقط بل فلسفة جديدة في إدارة المؤسسات وتقديم الخدمات، وتتمثل هذه الخصائص في الجدول التالي: (رميساء، 2024-2025)

الخاصية	التعريف	التحليل
القدرة على التكيف	قدرة المؤسسة على التكيف مع مختلف المتغيرات الخارجية.	- مرونة وسرعة استجابة مواجهة التغيرات والتحديات. - ضمان الاستمرارية في بيئة رقمية متقلبة.
التمييز	منح المؤسسة المعلومات الضرورية واللازمة للتنافس.	- تحسين اتخاذ القرار. - تحقيق ميزة تنافسية. - استغلال البيانات والمعرفة بفعالية.
التكامل	استفادة المؤسسات والأفراد من المعلومات والخبرات.	- تكامل الانظمة والأقسام. - تبادل المعرفة والخبرات. - تحسين الكفاءة وتقليل التكرار والازدواجية.
إنشاء بناء تنظيمي شبكي	ربط المؤسسة داخليا وخارجيا محليا وعالميا.	- تعزيز التعاون وتبادل المعلومات. - توسيع الشراكات والعلاقات. - رفع فعالية العمل الجماعي.
مبدأ النزاهة والشفافية	تعزيز الشفافية والوضوح في المسؤوليات والقرارات.	- بناء الثقة داخل المؤسسة وخارجها. - تحسين الحوكمة والرقابة. - دعم المساءلة والسلوك الأخلاقي.
التقنية العالية	اعتماد تقنيات معلوماتية متطورة.	- تحسين الأداء والكفاءة التشغيلية. - دعم الابتكار والتحول الرقمي. - رفع جودة الخدمات والمنتجات.

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع.

ثانياً: مراحل التحويل الرقمي:

تتمثل خطوات التحويل الرقمي فيما يلي:

التحول التكنولوجي: إن المرحلة الأولى في مرحلة التحويل الرقمي هي سحب الديون الفنية الحالية، قد يشمل ذلك ترحيل عبء العمل الخاصة إلى السحابة وتحديث التقنيات القديمة الخاصة على الرغم من التركيز على التكنولوجيا ستتطلب هذه الخطوة أيضاً بعض التغييرات على قدرات تكنولوجيا المعلومات الحالية ونموذج التشغيل قد تشمل نتائج الأعمال الناتجة عن انخفاض تكلفة الملكية وتحسين إنتاجية موظفي تكنولوجيا المعلومات وتحسين المرونة التشغيلية وزيادة المرونة التقنية تظهر التجربة أن الانتقال من الأنظمة المحلية إلى المستندة إلى السحابة يؤدي إلى توفير متوسط بنسبة 31% - AWS في تكلفة البنية التحتية.

التحول التشغيلي: بمجرد أن يتم تصفية الديون الفنية نموذج تشغيل الشركة تصبح هذه الأخيرة تعتمد على البيانات والتحليلات الجديدة لإنشاء رؤية قابلة للتنفيذ وتحسين تجربة خدمة العملاء، وإنتاجية الموظفين واتخاذ القرار والتنبؤ بالأعمال واكتشاف الاحتيال والوقاية منه والعمليات الصناعية وما شابه على الرغم من أن هذه الخطوة يمكن أن تكون أكثر تعقيداً بشكل كبير من التحويل التكنولوجي حيث أنها تنطوي في تغييرات على مستوى الشركة فمن المحتمل أن تؤدي التحسينات الناتجة في الكفاءة التشغيلية والفعالية وخفة الحركة إلى نتائج أعمال ضخمة، بينما قد يساعد التحويل التشغيلي في زيادة إنتاجية الشركة نظراً لبيئة العمل المتطورة باستمرار.

التحول الاستراتيجي: بمجرد الانتهاء من التحويل التكنولوجي والتشغيلي، وتصبح الشركة قائمة على البيانات قد ترغب هذه الأخيرة في إعادة ابتكار نموذج العمل، حيث تكون هذه العملية كتمرين استراتيجي يعيد النظر في كيفية إنشاء قيمة للعملاء وجني الأرباح الناتجة، وقد يشمل ذلك الاستفادة من التقنيات الرقمية للدخول إلى الأسواق أو صناعات جديدة وقد يكون ذا صلة خاصة إذ أصبح نموذج العمل الحالي غير مستدام بالمقابل قد لا يكون للتحويل الاستراتيجي أولوية إذا لم يكن نموذج العمل الحالي تحت التهديد ومن المحتمل أن تتطلب أي تغييرات تطوراً على هذا النموذج قدرات عمل جديدة أو محسنة مما يؤدي بدوره إلى الحاجة إلى المزيد من التحويل التشغيلي والتكنولوجي. (beddiaf, 2020)

المطلب الثالث: متطلبات نجاح التحويل الرقمي:

يتم تطبيق التحويل الرقمي عبر مجموعة من المتطلبات المتكاملة التي تساهم في نجاحه وتشمل الموارد البشرية والعمليات والبيانات وهي كالتالي:

الموارد البشرية: تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا يصعب على المؤسسات تطبيق التحويل الرقمي بدونه، إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة، كما يتطلب تخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات علمية وعملية مع الإيمان بالتغيير والتطوير.

العمليات: هي عبارة عن مجموعة من النشاطات أو المهام المرتبة والمتراصة التي تنتج خدمة معينة أو منتج معين للمستخدمين، يجب على المؤسسات إرساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير العمليات على الصعيدين الداخلي والخارجي وذلك لضمان التطبيق الأمثل للتحويل الرقمي، ويتضمن ذلك المراجعة الداخلية والخارجية في انجاز العمليات مع وجود رقابة.

البيانات: يفترض أن تقوم المؤسسات بجهود إدارة وتحويل البيانات بشكل منتظم وفعال وتوفير معلومات وإجراءات نوعية موثوقة وكاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات والتنبؤ للمستقبل، كما يجب متابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع أهداف المؤسسة وتوقعاتها.

التقنيات: حيث يتم بناء التحويل الرقمي باستخدام منظومة من الأجهزة وأنظمة التشغيل، ووسائط التخزين والبرمجيات التي تعمل ضمن بيانات تقنية ومراكز معلومات تسمح باستخدام جميع الأصول، بكفاءة تشغيلية غير منقطعة، كما يستلزم ضمان مستوى خدمة مناسبة لأفراد المؤسسة وعملائها ومورديها عبر فرق مهنية مسؤولة عن إدارة المنظومة التقنية والبنية التحتية للشبكة سواء كانت هذه المنظومة محلية أو سحابية. (خالد)

المبحث الثاني: التحويل الرقمي في الوظيفة المالية والمحاسبية.

المطلب الأول:رقمنة العمليات المحاسبية

تسهيل عمل المحاسبين من خلال استبدال طرق العمل التقليدية بطرق متطورة أكثر سهولة وأقل تعقيداً، حيث أن بالرقمنة والتحول الرقمي تنتهي أساليب المحاسبة التقليدية المتمثلة في الورق، الإيصالات والتسجيل والإعلانات حيث أن الرقمنة تساعد على انتشار المؤسسات والشركات الخاصة وتوسعهم في نطاق كبير والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء محلياً، وإقليمياً ودولياً من خلال تطبيقات القنوات التكنولوجية المختلفة حيث تساعد الرقمنة في حصول المؤسسة على كميات كبيرة من البيانات والمعلومات من مصادر متعددة حيث أن إدارة تلك البيانات والمحافظة عليها تعد ضرورة ملحة، مما يتطلب تطوير مدخلات نظام المعلومات المحاسبية والاستفادة منها لتحقيق ميزة تنافسية ووضع استراتيجيات مستقبلية لتمكين المؤسسات من تحليل أدائها المالي والتشغيلي وتحسين قدرتها على إدارة المخاطر، وكل ذلك أثر على مهنة المحاسبة خاصة والمراجعة عامة حيث تعتمد مهنة المحاسبة اعتماداً كبيراً على توفير المعلومات بشكل دقيق لمستخدميها من خلال قوائمها المالية، حيث أن من خصائص مهنة المراجعة أنها تتطور بشكل مستمر لتواكب التغيرات المحيطة بمنشأة المراجعة للتمكن من تحسين أداء مراجعيها لتقديم عملية المراجعة بكفاءة وفعالية لزيادة ثقة أصحاب المصالح الأمر الذي يؤدي إلى تحسين جودة عملية المراجع.

وتسهم الرقمنة والتحول الرقمي بما تتضمنه من أداء مهنة التدقيق.(الدبيسي، 2024)

المطلب الثاني: التحويل من النظام التقليدي الي النظام الالكتروني:

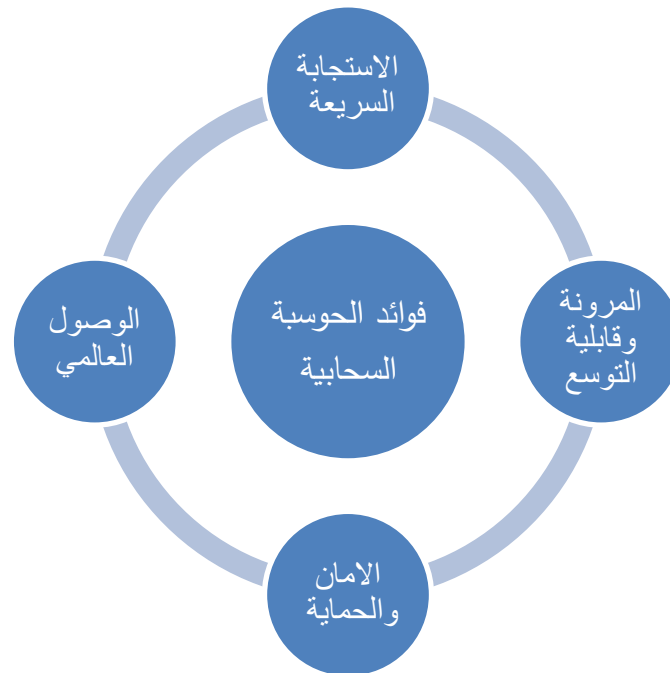
يعد التحويل من المحاسبة التقليدية إلى الرقمية عبر (الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي والبلوكشين) انتقالاً جوهرياً لتعزيز الدقة والسرعة وتقليل الأخطاء البشرية والتكاليف.

الحوسبة السحابية: ماهي الحوسبة السحابية؟ تعتبر الحوسبة السحابية نموذج مبتكر لتقديم الخدمات التقنية عبر شبكة الانترنت باستخدام مجموعة من الموارد التقنية المشتركة مثل الخوادم والتخزين والشبكات وتسهيل الوصول إلى البيانات والتطبيقات من أي مكان أو وقت مما يوفر مرونة وتوافر عالياً، كما تتيح للمستخدمين استأجر موارد الحوسبة والتخزين والبرمجيات ومختلف الخدمات عبر الانترنت التي تستخدم حسب الاحتياجات دون الحاجة للاهتمام بالتشغيل أو الصيانة الداخلية.

فوائد الحوسبة السحابية:

1. المرونة وقابلية التوسع: تسمح الحوسبة السحابية للمستخدمين بالتحكم في استخدام الموارد التقنية بسهولة وفقا لاحتياجاتهم مما يمكنهم من توسيع نطاق الأعمال دون الحاجة للاستثمار الكبير في الحوسبة التحتية الخاصة بهم.
2. توفير التكاليف: تتيح تقديم الخدمات التقنية بتكلفة أقل من إنشاء وصيانة بنية سحابية تحتية خاصة بها وكذلك توفير التكاليف الكبيرة التي تتطلبها الحوسبة التحتية التقليدية.
3. الأمان والحماية: توفر الحوسبة السحابية مستويات عالية من الأمان والحماية للبيانات والتطبيقات مما يحد من خطر فقدان البيانات أو الاختراقات الأمنية ويشمل ذلك إجراءات النسخ الاحتياطي والتشفير وإدارة الهوية للوصول العالمي تمكن الوصول إليها من أي مكان في العالم بشرط توفر اتصال بالإنترنت.
4. الاستجابة السريعة: يمكن للجهات إطلاق تطبيقات جديدة أو زيادة قدرات الحوسبة بسرعة من خلال الحوسبة السحابية دون تأخير طويل.

الشكل (1): فوائد الحوسبة السحابية.



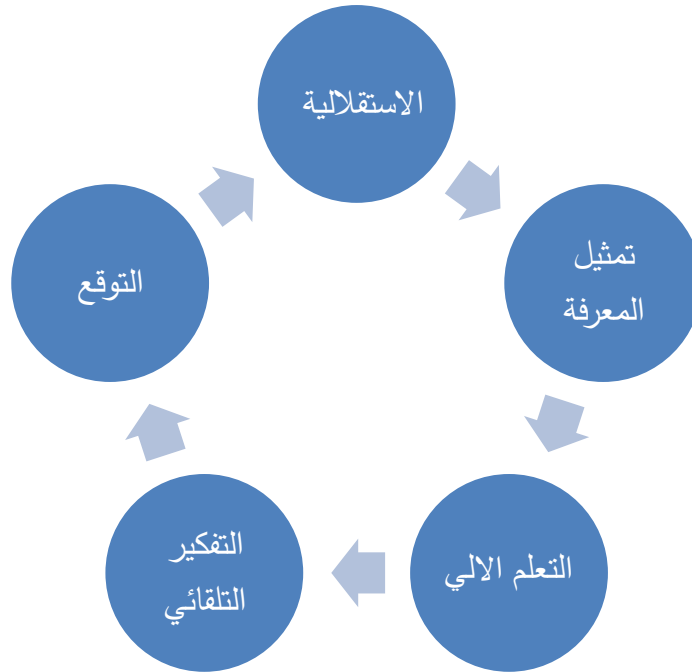
أنواع الحوسبة السحابية: لاستخدام شيء لابد من معرفة طريقة استعماله وكذلك الحال من دخول الجهات إلى عالم السحابة فمن الضروري معرفة أنواعها المختلفة والخدمات التي تقدمها وأهم مميزات هذه الأنواع حيث سنتطرق لأربع نماذج شائعة للترحيل إلى السحابة:

- 1- **الحوسبة السحابية العامة:** يوفر هذا النوع الموارد التقنية للجمهور عبر الانترنت فيتم استخدام الموارد المشتركة والمشتراة من قبل مجموعة متنوعة من المستخدمين والجهات.
- 2- **الحوسبة السحابية الخاصة:** تعمل الحوسبة السحابية داخل الجهة أو المنظمة المعينة وتوفر الموارد التقنية للاستخدام الداخلي فقط ويتم تشغيلها وإدارتها بواسطة الجهة نفسها أو جهة خارجية معتمدة وتوفر الحوسبة السحابية الخاصة المزيد من الأمان والسيطرة على البيانات والتطبيقات.
- 3- **الحوسبة السحابية الهجينة هي مزيج من الحوسبة السحابية العامة والخاصة.**
- 4- **السحابة المشتركة:** هي التي تدار من قبل مزود الخدمة بمشاركة الجهات المشاركة أو مزود الخدمة السحابية كطرف ثالث. (الحوسبة السحابية الأساس للتحويل الرقمي والابتكار الرقمي ، 2024)

الذكاء الاصطناعي:

- 1- من أهم ما أتى جراء التطور والاهتمام في العصر الحالي والعديد من النجاحات بفضل السلوك الذكي للأنظمة.
- 2- كتعريف من منظمة التعاون والاقتصاد والتنمية للذكاء الاصطناعي نظام يعتمد على الآلة يمكن من خلاله الوصول إلى مجموعة من الأهداف التي يحددها الإنسان ووضع تنبؤات أو توصيات أو قرارات تؤثر على البيانات الحقيقة أو الافتراضية.
- 3- الذكاء الاصطناعي على أنه جزء من علوم الكمبيوتر يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية بنفس الخصائص التي نعرفها عن الذكاء في السلوك البشري.
- 4- عرف المشرع الأمريكي الذكاء الاصطناعي: على أنه أي نظام اصطناعي يؤدي مهامها في ظل ظروف مختلفة وغير متوقعة دون إشراف بشري كبير أو يمكنه من التعلم من التجربة وتحسين أدائه عند تعرضه لمجموعة من البيانات.

خصائص الذكاء الاصطناعي: الشكل (2): خصائص الذكاء الاصطناعي



من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المرجع.

- 1- **الاستقلالية:** هي أحد أكثر الخصائص وضوحاً للذكاء الاصطناعي إذ يمكن لأنظمتها أداء مهام معقدة دون تحكم بشري أو حتى إشراف مباشر من جانب شخص ما.
- 2- **التوقع:** خير مثال على التوقع برامج الشطرنج الحاسوبية التي يمكن لها أن تؤدي حركات تتعارض مع المبادئ الأساسية للشطرنج البشرية.
- 3- **إمكانية التنبؤ:** ومعناه أخذ خصائص الذكاء الاصطناعي والتي تشكل تحدياً للنظام القانوني.
- 4- **التفكير التلقائي:** الأنظمة الذكية يمكن أن تجد حلولاً لا يتوقعها الإنسان المقيد بالقيود المعرفية للذكاء البشري.
- "برامج الذكاء الاصطناعي يمكن لها البحث من خلال العديد من الاحتمالات أكثر من الإنسان في فترة معينة"
- 5- **التعلم الآلي:** التعلم الآلي يقصد به أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتعلم ويتكيف مع محيطه دون التدخل البشري.
- يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على اكتساب البيانات والمعلومات بصفة تعليمية تمكن من وضع قواعد واستخدامات تلك المعلومات.

6- تمثيل المعرفة: بما أن الذكاء الصناعي يساهم في حل المشكلات وتقديم العديد من الخدمات والبدائل والاحتمالات وذلك بفضل قاعدة معرفية واسعة وكبيرة من البيانات والمعلومات. (العفيفي، 2023)

المطلب الثالث: أثر التحويل الرقمي على التقارير المالية.

طبيعة خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية:

تعتبر خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية ضرورة لضمان فعالية اتخاذ القرار من خلال توفير معلومات ملائمة موثوقة وقابلة للمقارنة تساهم القوائم المالية في تعزيز الشفافية والكفاءة في إدارة الأعمال.

ثانيا: ماهية جودة التقارير المالية:

"تعتبر جودة التقارير عنصر أساسيا في عالم الأعمال والتمويل، حيث تعرف جودة التقارير المالية من خلال عدة معايير أساسية: الدقة، الموضوعية، الشفافية، الملائمة القابلة للمقارنة ولكي تكون هناك ثقة بين الشركات والمستثمرين وجب أن تكون التقارير المالية ذات جودة عالية، حيث تساعد الأطراف المعنية على قدرة الأطراف الخارجية على فهم الوضع المالي للمنظمة بشكل شامل، كما تساهم في استقرار الأسواق المالية من خلال التقليل من أخطار الاستثمار وتعزيز الشفافية في التعاملات ومنه فالتركيز على جودة التقارير المالية يعتبر خطوة أساسية تسعى المنظمة لها من أجل النمو والنجاح في البيئة التنافسية .

الخصائص المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية:

من أهم الخصائص التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية والتي حددها مجلس معايير المحاسبة الأمريكي ما يلي:

- الملائمة: المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي لها القدرة في إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، ويتحقق ذلك عندما يكون للمعلومات قيمة تنبؤية أو قيمة استرجاعية أو كلاهما.
- التمثيل الصادق (الموثوقية): ضرورة أن تكون المعلومات بالتقارير المالية معبرة بعدالة عن الأحداث التي تمت بالبنك خلال فترة زمنية معينة ويتحقق ذلك باكتمال شرط وجود كل من عنصر الحياد والاكتمال في المعلومات وان تكون خالية من الأخطاء.

- القابلية للمقارنة: ويشير إلى قدرة مستخدمي المعلومات على فهم التشابه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية، وإجراء المقارنات بين الشركات على فترات مختلفة من الزمن، واتخاذ القرارات المناسبة وتقييم الأداء المالي لتلك الشركات أي إمكانية مقارنة المعلومات في فترات مالية مختلفة لنفس الشركة من أجل تتبع أدائها ومركزها المالي من فترة لأخرى.
- القابلية للتحقق: معناها قدرة المعلومات في التقارير المالية للتمثيل الصادق للظواهر الاقتصادية، وتحقيق نفس النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تلك المعلومات.
- التوقيت المناسب: يقصد بها أن المعلومات تكون متاحة في أي فترة زمنية وعدم التأخر في الإفصاح عنها.
- معالجة البيانات: يعمل تطبيق التحويل الرقمي على توفير التقارير المالية في الوقت المناسب، حيث يتم تسجيل المعاملة وقت حدوثها بعد التحقق من شروط اعتمادها بالإضافة إلى السرعة.
- القابلية للفهم: تشير إلى أن المعلومات المتاحة بالتقارير المالية يمكن تصنيفها وعرضها بشكل واضح ودقيق لا بأس فيها ولا غموض وأن تكون المعلومات المحاسبية مفهومة للمستخدمين. (كشمر، 2025)

المبحث الثالث: تحديات التحويل الرقمي في المجال المحاسبي.

المطلب الأول: التحديات التقنية والتنظيمية.

التحديات التقنية: تتمثل التحديات فيما يلي:

- صعوبات ومشكلات تشغيل الحاسب الآلي في بعض البيئات المؤسسية.
- ندرة وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة داخل المؤسسة الواحدة.
- تقادم أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المستخدمة في البيئة المحاسبية.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في بعض المناطق ولكثير من المؤسسات.
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية.
- ندرة إتباع الطرق العلمية لتحديد الاحتياجات اللازمة لمختلف الوحدات والتجهيزات للإدارة الإلكترونية.
- قلة توافر المبرمجين الفنيين ونقص البرامج بالتحويل الى الادارة المركزية.

التحديات التنظيمية: تواجه مهنة المحاسبة في ظل التحويل الرقمي مجموعة من التحديات التنظيمية التي تعيق الانتقال السلس نحو النظم الرقمية الحديثة ويمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

- ضعف الإطار التنظيمي والتشريعي: تعاني المؤسسات المحاسبية من قصور في القوانين والأنظمة التي تنظم استخدام التقنيات الرقمية مثل الأنظمة السحابية والتوقيع الإلكتروني. (ص، 2024)
- مقاومة التغيير داخل المؤسسات: تعد مقاومة العاملين للتغيير من أبرز التحديات التنظيمية حيث يفضل بعض المحاسبين الأساليب التقليدية في العمل نتيجة الخوف من فقدان الوظائف أو صعوبة التكيف مع الأنظمة الرقمية الجديدة.
- غياب إدارة التغيير الفعال: يؤدي ضعف إدارة التغيير الى فشل العديد من مشاريع التحويل الرقمي، حيث لا يتم إعداد الموظفين أو توعيتهم بشكل كاف للتكيف مع البيئة الرقمية الجديدة.
- نقص الكفاءات والمهارات الرقمية: يؤثر نقص التدريب والتكوين في المجال الرقمي على قدرة المؤسسات المحاسبية على تطبيق أنظمة رقمية متطورة مما يضعف فعالية التحويل الرقمي ويؤخر نتائجه. (خ، 2024)

المطلب الثاني: المخاطر المرتبطة بأمن المعلومات المحاسبي

أمن المعلومات المحاسبي: مع التطور التكنولوجي الذي شهد توسيع في بيئة الشبكة العالمية لممارسة المعاملات التجارية المختلفة، الأعمال الالكترونية الموجودة عليها والتي تعود إلى خوفه من بعض الأمور التي تتعلق بإتمام عمليات الطلب والشراء عبر الشبكة العالمية من شأنها أن تقف في طريق تقدم التجارة الالكترونية وتتمثل تلك المخاوف فيما يلي:

- إمكانية اختراق خصوصية المعلومات الشخصية الخاصة التي يقوم المستهلك بتسجيلها وإمكانية استخدامها في غير مواقعها.
- الشكوك القائمة حول إمكانية الاعتماد على الموقع التجاري الالكتروني فيما يتعلق بجودة أنظمتها وإمكانية إتمام عملية الشراء.
- مخاوف استخدام البطاقات الائتمانية المصرفية في عمليات الدفع وقد يعود ذلك إلى إمكانية تعرضه للسرقة جراء تسجيله لبيانات بطاقة الائتمان والتي عادة ما تكون سرية جدا.
- كيفية حماية حقوق المستهلك خصوصا وأن قوانين الحقوق تختلف من دولة الى أخرى.
- غموض سياسات الاسترجاع والتبديل، والمدة المحددة للاستلام ومستلزمات إيصال واستلام البضائع.
- أما بالنسبة للمخاطر التي تتعرض لها الشركات الالكترونية فإن أعلى تلك المخاطر درجة هي مخاطر السرقة والاحتيال الناتجة عن اختراق الخصوصية والاطلاع على المعلومات السرية التي تكون عادة في مرحلة نقل البيانات بحيث تمر على أوساط ومواقع عديدة قبل وصولها الى مقرها النهائي وذلك يسمح لذوي النوايا السيئة بقراءة المعلومات السرية والهامة وبالتالي سرقتها والاستفادة منها.
- و يكون مستوى مخاطر السرقة والاحتيال في التجارة الالكترونية أعلى منها في التجارة العادية، على الرغم من أن هذه الأخيرة تتم بالقوة واستخدام السلاح في بعض الحالات وطبقا لدراسة استطلاعية قام بها كل من مكتب التحقيقات الفدرالي وهيئة أمن الحاسب الآلي فإن 42% من الشركات التجارية تتعرض للاستخدام الغير مصرح به لأنظمة معلوماتها، وشركات أخرى وصلت تكاليف التغلب على الثغرات الأمنية في أنظمة معلوماتها 100 مليون دولار أمريكي، والذي يزيد عن خطورة الأمر هو أن للصلا لالكتروني يستطيع أداء عمله في أي مكان في العالم ويصعب أيضا الوصول إليه إضافة إلى ما سبق فإن العديد من الشركات الالكترونية لا تمتلك أدوات تحكم وأساليب متقدمة تستطيع من خلالها

اكتشاف الثغرات الأمنية الموجودة في أنظمتها، أو لا تهتم بالقيام بذلك مما يسهل من القيام بالعمليات الإجرامية سابقة الذكر. (الاول، 2013)

المطلب الثالث: متطلبات الحوكمة الرقمية والرقابة الداخلية.

التحول الى الحوكمة الرقمية يعني أحداث تغيير كلي وشامل في طريقة عمل الحكومة، وفي الطريقة التي يصل إليها ويحصل بها المواطن على الخدمات المقدمة ويحتاج هذا التغيير الهائل بهذا الحجم الى الاستفادة من عوامل الدفع والجذب والتي عادة ما تكون بغاية التداخل والتعقيد، المقصود من هذه العوامل في صياغ الحكومة الرقمية هو مجموعة من الأسباب التي تحفز أو تجبر الأفراد والمؤسسات لاستخدام تكنولوجيايات أو منصات أو نماذج خدمات رقمية محددة (عوامل الدفع) لأسباب التي قد تجذبهم الى تحولات رقمية محددة (عوامل الجذب)

عوامل الجذب قد تتمثل في التطورات التكنولوجية التي لا يمكن تجاهلها بل تفرض نفسها أو عندما يكون التغيير مطلباً من المتعاملين أو الموظفين لتوفير بيانات رقمية جديدة أو توفير أدوات أو حلول رقمية لتبسيط العمليات وحل المشكلات التي يواجهونها.

بينما تتمثل عوامل الدفع على سبيل المثال في الإنفاذ الحكومي للقوانين واللوائح للتغيير في اتجاه الرغبة الحكومية. (الخوري، 2021).

التحول الرقمي، الرقمنة، الرقمنة الشاملة، الأتمتة:

"أردنا التطرق لتعريف هذه المصطلحات وذلك لاختلاط المفاهيم المتعلقة بها (التعليم، 2025):

المفهوم	التعريف	النطاق
الرقمنة	هي تحويل البيانات والمعلومات من الشكل التقليدي إلى صيغة رقمية.	محدود ويقتصر على البيانات
الرقمنة الشاملة	توظيف التقنيات الرقمية لتحسين العمليات والخدمات.	متوسط ويشمل تطوير الإجراءات والخدمات.
الأتمتة	استخدام التكنولوجيا لتنفيذ المهام تلقائياً دون تدخل بشري مباشر.	تشغيلي ويركز على العمليات المتكررة.

التحول الرقمي	استراتيجية شاملة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب المؤسسة.	واسع وشامل لجميع الأنظمة والعمليات.
---------------	--	--

تري الباحثان أن العلاقة بين الرقمنة والرقمنة الشاملة والأتمتة والتحول الرقمي هي علاقة تكامل وتدرج، حيث تمثل الرقمنة الأساس التقني لتحويل البيانات إلى شكل رقمي، بينما تسهم الرقمنة الشاملة في استثمار هذه البيانات لتحسين العمليات والخدمات.

أما الأتمتة فتركز على رفع الكفاءة التشغيلية وتقليل التدخل البشري في حين يعد التحول الرقمي الإطار الاستراتيجي الأشمل الذي يعيد تشكيل نماذج العمل والثقافة التنظيمية بما يحقق الابتكار والاستدامة والميزة التنافسية للمؤسسات.

خلاصة الفصل الأول :

يظهر هذا الفصل، في ختامه، أن التحويل الرقمي في البيئة المحاسبية لم يعد خيارا تكميليا، بل يمثل تحولا بنويا عميقا يعيد تشكيل الأسس المفاهيمية والوظيفية للممارسة المحاسبية ، فقد أبرز الإطار النظري المعروض أن الرقمنة لا تقتصر على أتمتة الإجراءات التقليدية، وإنما تمتد لتشمل إعادة تصميم العمليات ، وتكامل النظم وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة، الموثوقية، التوقيتية .

كما بين التحليل أن توظيف التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي، وسلاسل الكتل، والحوسبة السحابية يسهم في رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، ويعزز من قدرتها على دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي عبر توفير بيانات آنية وتحليلات تنبؤية ذات قيمة مضافة غير أن هذا التحويل يفرض في المقابل تحديات متعددة، من أبرزها مخاطر الأمن السيبراني، وتعقيدات الامتثال التنظيمي، والحاجة الى تطوير مهارات الموارد البشرية بما يتلائم مع متطلبات البيئة الرقمية .وعليه، يمكن القول إن نجاح التحويل الرقمي في المحاسبة يرتكز على تبني رؤية تكاملية تجمع بين البعد التكنولوجي والتنظيمي والبشري، بما يضمن تحقيق التوازن بين الابتكار والرقابة ، كما يفتح هذا التحويل آفاقا جديدة لإعادة تعريف دور المحاسب، من منفذ تقليدي للعمليات إلى شريك استراتيجي فاعل في خلق القيمة .

وبناءً على ما سبق، يشكل هذا الفصل قاعدة نظرية صلبة للانتقال الى الدراسة التطبيقية، حيث سيتم اختبار مدى انعكاس هذه التحولات الرقمية على الممارسات المحاسبية في الواقع العملي، وتحليل الفجوة بين التنظير والتطبيق في سياقات تنظيمية مختلفة.

الفصل الثاني:

نظم المعلومات المحاسبية

في ظل التحول الرقمي

تمهيد:

شهدت نظم المعلومات المحاسبية تطورات وتغيرات كبيرة نتيجة ما كشفه الواقع من مظاهر مترابطة مع التحول الرقمي وتسارع الرقمنة ، حيث انتقلت الممارسات من النظم التقليدية اليدوية إلى الإلكترونية المتقدمة مدعومة بتقنيات مثل الحوسبة السحابية وتقنيات البلوكشين ، أدى ذلك إلى تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية ومع ذلك أثار هذا التطور عدة مخاطر مرتبطة بأمن المعلومات المحاسبية وعدة تحديات في المجال تم التطرق إليها في الفصل الأول وبناء على ما تناوله هذا الأخير سنتعرف أكثر في هذا الفصل على المتغير التابع وهو نظم المعلومات المحاسبية وسنتطرق إلى:

الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية كمبحث أول كذلك أدوات وتقنيات الرقمنة المحاسبية في مبحث ثاني في حين سيكون المبحث الأخير عبارة عن تحليل لأثر التحول الرقمي على جودة النظام المحاسبي.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية:

في ظل التحول الرقمي، أصبحت نظم المعلومات المحاسبية ضرورية داخل المؤسسات، حيث تساهم في جمع ومعالجة المعلومات المالية وتوفيرها لمختلف الأطراف، كما تساعد على تحسين التسيير واتخاذ القرارات ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى مفهوم هذه النظم وأهميتها.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية نظام المعلومات المحاسبية:

أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية: يمكن تعريفه كالآتي:

يعد نظام المعلومات أحد المكونات الأساسية داخل المؤسسة، حيث يختص بعمليات جمع البيانات وتنظيمها ومعالجتها وتحليلها، ثم إيصال المعلومات الناتجة إلى مختلف الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها، بما يدعم عملية اتخاذ القرارات المناسبة. ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري، ويكمن الفرق بينهما في أن الأول يركز على البيانات والمعلومات ذات الطابع المحاسبي، في حين يشمل الثاني جميع أنواع البيانات والمعلومات المؤثرة في المؤسسة. (علوان، صفحة 107)

كما يعرف بأنه مجموعة من العناصر المادية والمعنوية المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي وتنظيم وإتمام الدورة المحاسبية الكاملة، وهو نظام يختص بكل أعمال معالجة أو تشغيل المعلومات المالية القيمة في صورة قوائم مالية إلى الجهات التي تطلبها وذلك لاتخاذ القرار بشأن الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الجهات المختلفة المستفيدة منها وذلك لمساعدتها في اتخاذ القرار. (القطران، 2025)

ومن خلال التعاريف السابقة، نجد بان نظام المعلومات المحاسبية هو نظام فرعي من نظام المعلومات الإدارية، يتكون من عناصر مادية ومعنوية ويختص بتوفير وتجميع البيانات والمعلومات التي تؤثر على المؤسسة ككل وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها في صورة قوائم مالية وتقارير وإيصالها للجهات الداخلية والخارجية ويهدف هذا النظام إلى دعم اتخاذ القرارات التي تساعد المؤسسة على تحقيق الأهداف والرقابة على العمليات المالية وترشيد استغلال الموارد.

و يمكن التطرق إلى أبعاد نظم المعلومات المحاسبية كالتالي :

أولاً: جودة المعلومات المحاسبية :

" تعد جودة المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية لفعالية التقارير المالية ، إذ تسهم في توفير المعلومات الموثوقة ذات منفعة لمستخدميها بما يدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ،وتتحقق هذه الجودة

من خلال إعداد المعلومات وفق معايير قانونية ورقابية ومهنية وفنية تضمن خلوها من التحريف والتضليل . كما تتمثل أهمية المعلومات المحاسبية في قدرتها على عكس الوضع المالي والتشغيلي للمؤسسة بصورة صادقة وملائمة، مما يساعد المستثمرين والدائنين وغيرهم من الاطراف المعنية على تقييم الاداء واتخاذ القرارات المناسبة في ظل الظروف المحيطة بالمؤسسة . " (اسلام، جوان 2019)

ثانيا : المرونة :

"مرونة النظام المحاسبي هي قدرة النظام على التكيف السريع مع المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة في بيئة الأعمال ،مع المحافظة على جودة المعلومات المحاسبية ودقتها وموثوقيتها وتمكين استيعاب المتطلبات الجديدة بكفاءة ودون تغيرات جوهرية في بنيته . " (أحمد، 2026)

ثالثا : الدقة

" تعني خلو البيانات من الأخطاء وأن تكون محدثة وتعكس الواقع بدقة وموضوعية. وتتأثر دقة البيانات بعدة عوامل منها استخدام أساليب غير مناسبة في التحضير او المعالجة ،وجمع البيانات بطريقة عشوائية أو غير دقيقة .إضافة إلى فقدان البيانات وتكرارها وإدخالها وتخزينها بصورة خاطئة مما يؤدي إلى انخفاض موثوقيتها وجودتها . " (فايزة، 2025، صفحة 23)

رابعا : الرقابة الداخلية :

" تعد الرقابة الداخلية نظاما متكاملًا من الخطط و الاجراءات و الوسائل التنظيمية التي تعتمدها المؤسسة لحماية أصولها و ضمان دقة و موثوقية المعلومات المحاسبية و تحسين الكفاءة التشغيلية و تعزيز الالتزام بالسياسات و التعليمات الادارية كما تهدف الى المحافظة على الموارد و تحقيق الاهداف التنظيمية بكفاءة و فعالية . " (زموش، 2025، صفحة 7)

وعليه سيتم اعتماد هذه الأبعاد في الدراسة التطبيقية لقياس أثر التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر -ميلة-.

ثالثا : أهمية نظام المعلومات المحاسبية:

1. نظام المعلومات المحاسبية هو وسيلة تمكّن الإدارة والجهات المعنية من الحصول على صورة متكاملة عن المؤسسة.

2. يرتبط نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عبر قنوات تربط بين مصادر المعلومات ومستخدميها، وتشكل هذه القنوات مسارات النظام الشامل للمعلومات.

3.يساعد نظام المعلومات المحاسبية على التنبؤ بالأحداث المستقبلية بدقة معقولة ويوجه الموارد نحو الاستخدام الأمثل، كما يوفر مقاييس لتطوير أساليب الرقابة.(علوان، صفحة 109)

❖ وتتجلى أهمية المحاسبة كنظام للمعلومات في كونها عملية مستمرة ومتكاملة تمر بعدة خطوات أساسية:

حيث تقوم كنظام للمعلومات على عملية مستمرة ومتكاملة، تبدأ بمعالجة البيانات الأساسية وفق المبادئ المحاسبية لتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة، ثم حصر العمليات المالية المرتبطة بنشاط المنشأة وتسجيلها في الدفاتر. (صديق، 2017، صفحة 32)

المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبية:

يتكون نظم المعلومات المحاسبية من:

أولاً: المكونات الأساسية:

- الأشخاص المديرين للنظام والمؤدين لواجباته المختلفة.
- البرمجيات المستخدمة في تشغيل البيانات.
- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. (الجنابي، صفحة 29)

ويتضمن نظام المعلومات المحاسبية الأنشطة التالية:

ثانياً: دورة التشغيل والرقابة:

1. **المدخلات (Input):** تمثل المدخلات المرحلة الأولى في دورة تشغيل نظام المعلومات المحاسبية ، حيث تستند إلى تجميع البيانات الأولية التي تعكس واقع الأنشطة المالية للمنظمة فقبل أن يتمكن النظام من إنتاج معلومات مهمة لا بد من تغذيته بالبيانات المستمدة من الوثائق والمستندات المثبتة مثل فواتير البيع ، وأمر الشراء ... وغيرها من السجلات التي تصف العلاقات المالية بين المنظمة ومحيطها الخارجي على سبيل المثال يتطلب حساب رصيد عميل معين تجميع كل فواتير المبيعات الموجهة إليه إلى جانب جميع الدفعات المسددة من قبله ومنه تعد المدخلات بمثابة المادة الخام التي تصف الأحداث الاقتصادية والموجودات وتمثل نقطة الانطلاق لأي معالجة لاحقة.

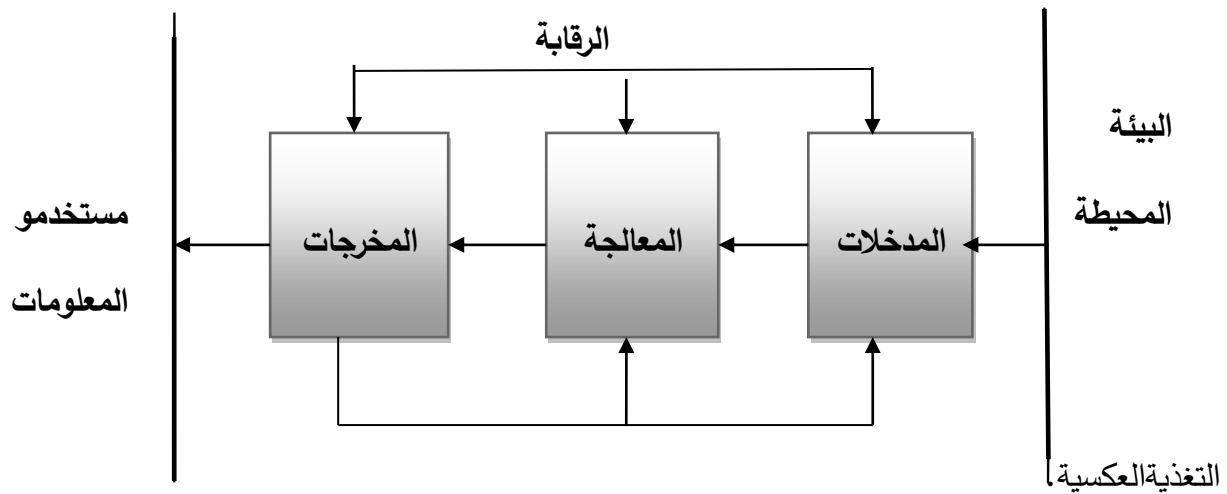
المعالجة: (Processing) تمثل المعالجة الجانب التقني والمنطقي للنظام، حيث تخضع البيانات المدخلة لمجموعة من العمليات الحسابية بهدف تحويلها إلى معلومات دالة، تشمل هذه العمليات الفرز والتصنيف لتجميع البيانات المتجانسة، المقارنة والتشخيص للتمييز بين أنواع العمليات، العمليات الحسابية كالجمع والطرح وبذلك تعد المعالجة آلية التحويل التي تهدف إلى إنتاج معلومات مفيدة ومقدمة للمستفيد النهائي.

2. **الرقابة:** وتتم عملية الرقابة على كل من المخرجات وعمليات المعالجة (المدخلات).

3. **المخرجات (Output):** تمثل الحلقة الأخيرة في دورة عمل النظام حيث يتم إيصال المعلومات الناتجة إلى المستخدمين وفق أشكال مختلفة تتناسب مع احتياجاتهم، مثل التقارير والجدول والقوائم والأشكال البيانية وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات تهدف إلى دعم اتخاذ القرارات الاقتصادية والرقابية. (قاسم، صفحة 15)

ويمكن التوضيح أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (3) فعاليات نظام المعلومات.



وعموما يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة من الوحدات يمكن ذكرها فيما يلي:

ثالثا: وحدات نظام المعلومات المحاسبية.

1. **وحدة تجميع البيانات:** تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها،

ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.

2. وحدة تخزين والمعالجة واستخراج البيانات: البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبية قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة تخزين البيانات، أي أن هذه الوحدة تختص بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة ولإدخال بعض العمليات عليها والحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلاً قبل إرسالها إلى متخذي القرار.

3. وحدة توصيل المعلومات: تقوم بنقل المخرجات من النظام إلى متخذي القرارات عبر قنوات مختلفة (تقارير مطبوعة، شاشات عرض، بريد إلكتروني)، حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة. (علوان، صفحة 111)

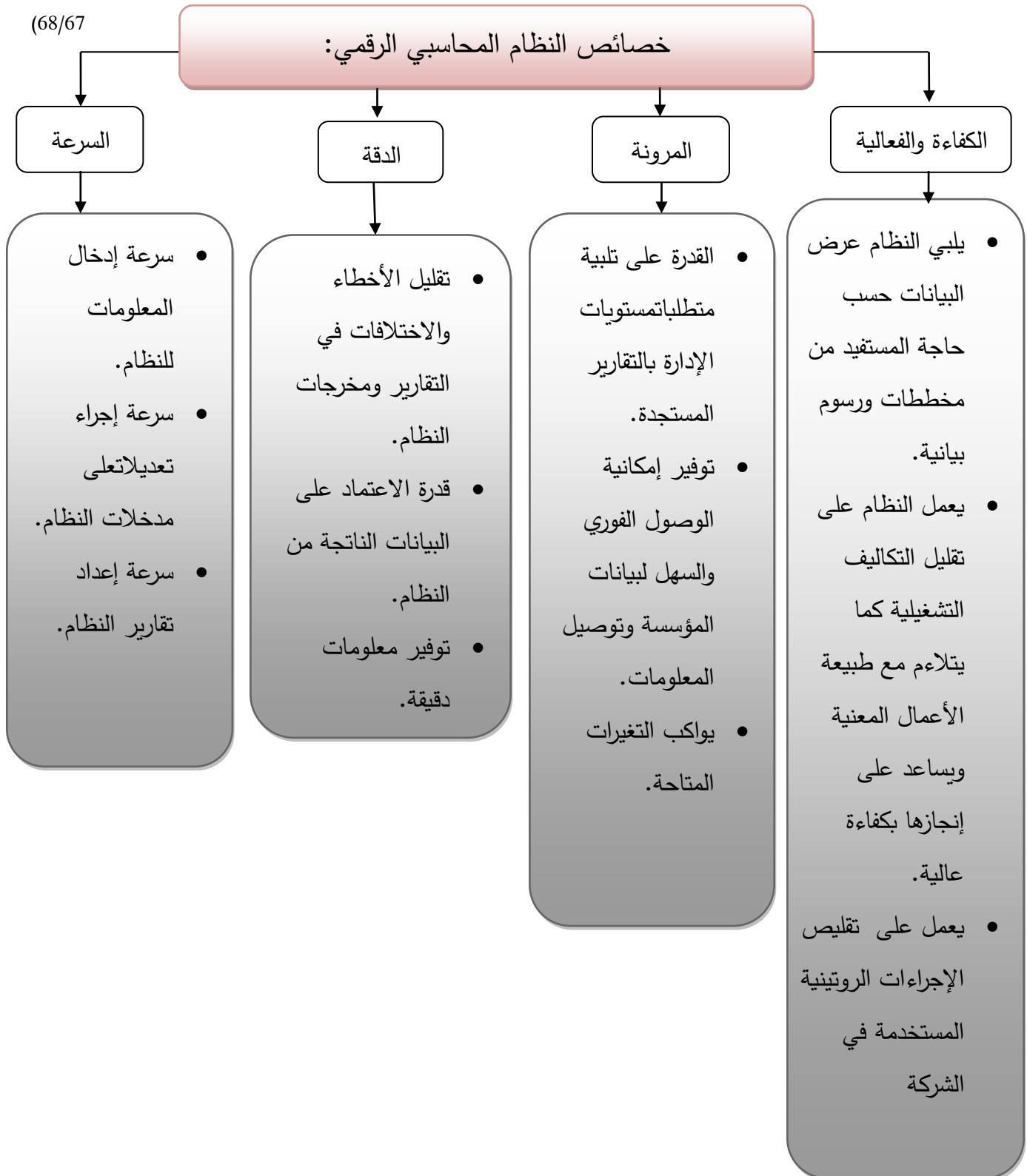
المطلب الثالث: خصائص النظام المحاسبي الرقمي:

ينبغي أن تتوفر في النظام المحاسبي مجموعة من الخصائص حتى يتمكن أن يتصف بأنه نظام جيد، أهمها:

1. أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الملائم حتى تستطيع أخذ القرار المناسب.
 2. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.
 3. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط لأعمال المؤسسة. "
- (علوان، صفحة 108)

كما يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بخصائص أخرى نذكر منها: (عزوز، 2022، صفحة

(68/67)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع (خصائص النظام المحاسبي).

المبحث الثاني: أدوات وتقنيات الرقمنة المحاسبية:

تعتمد الرقمنة المحاسبية على عدة أدوات وتقنيات متقدمة تحول العمليات المالية التقليدية إلى أنظمة آلية ذكية، يهدف هذا المبحث إلى استكشاف دور هذه التقنيات في جمع البيانات وربط الوحدات التشغيلية وغيرها كمدخل أولي لتطوير النظم المحاسبية.

المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (AIS):

تعرف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (AIS) بأنها منظومات حاسوبية تعمل ضمن بيئة شبكية تتكون من أجهزة كمبيوتر شخصية مرتبطة بأجهزة خادمة أو مضيعة، تبني هذه المنظومات غالبا على أسس نظم المعالجة وقواعد البيانات المنظمة.

ويعكس هذا المفهوم الدور الأساسي الذي يؤديه الحاسوب في تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، إذ أن المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر توظيف تكنولوجيا المعرفة ما هي إلا نتاج معالجة البيانات الخام، وتبرز أهمية الحاسوب في توفير سرعة عالية في معالجة البيانات، وإنتاج معلومات دقيقة وموثوقة، بالإضافة إلى قدرته التخزينية الكبيرة، وإمكانية استخدامه كخادم أو كطرف ضمن شبكات نقل المعلومات. (علوان، صفحة 115)

المطلب الثاني: نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP):

نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) هو نظام برمجيات متكامل يعمل على دمج البيانات والعمليات من مختلف الأقسام (كالإنتاج، المخزون، المبيعات، المحاسبة، وإدارة الموارد البشرية) في نظام واحد (الدليل الشامل لنظام ERP ما هو نظام تخطيط موارد المؤسسات، 2026)

❖ وتتسم العلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP ونظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية AIS بطابع التكامل والترابط الوظيفي، إذ يعتبر نظام AIS جزءا أساسيا من نظام ERP، كونه المسؤول عن معالجة وتوفير البيانات المالية التي يعتمد عليها هذا الأخير.

فمنجها، يعتمد نظام ERP على البيانات المحاسبية التي يوفرها AIS ومن جهة أخرى تستفيد نظم AIS من قاعدة البيانات الشاملة التي يوفرها ERP، والتي تتضمن معلومات من مختلف الأقسام مما يعزز من جودة المعلومات المحاسبية.

ويؤدي هذا التكامل في ظل التحول الرقمي إلى:

- تحسين دقة وموثوقية البيانات من خلال تقليل الأخطاء البشرية.
- تحسين إدارة الوقت والموارد والإنتاجية والكفاءة في العمل المحاسبي.

المطلب الثالث: الأرشفة الإلكترونية والفوترة الرقمية:

أولاً: الأرشفة الإلكترونية:

تعرف بأنها عملية رقمنة وتنظيم الوثائق والمعلومات لضمان وصول سهل وسريع لها في أي وقت، وتعتمد هذه المنظومة على أنظمة ذكية لتنظيم البيانات، مما يتيح مزيداً من الكفاءة في إدارة المؤسسات، يتم تخزين المعلومات بطريقة مؤمنة تحميها من فقدان أو التلف ما يعزز من كفاءة الأعمال واستدامتها. (الأرشفة الإلكترونية في المملكة السعودية: مفهومها، فوائدها و دورها في التحول الرقمي (2025) ، ويقصد بها أيضا "حفظ الوثائق ومعالجتها فنيا في البيئة الإلكترونية". (ياسين، 2022)

ثانياً: الفوترة الرقمية:

تعد الفوترة الإلكترونية امتداداً حديثاً للتحول الرقمي في مجال نظم المعلومات المحاسبية، حيث تساهم في تسريع المعاملات وتعزيز أمنها وفعاليتها، ويمكن تعريفها بأنها عملية تحويل إصدار الفواتير والإشعارات من الشكل الورقي إلى نظام إلكتروني متكامل يسمح بإصدارها ومعالجتها وتبادلها بشكل منظم بين مختلف الأطراف. (الضريبة)

✓ كما تمثل الأرشفة الإلكترونية ركيزة أساسية لنجاح هذا النظام، إذ تضمن حفظ البيانات المحاسبية بطريقة آمنة ومنظمة، مع تسهيل الوصول إليها وتقليل الاعتماد على الوثائق الورقية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها، ويساهم في تحسين كفاءة الأداء ودعم اتخاذ القرارات داخل المؤسسة في ظل بيئة رقمية متطورة.

المبحث الثالث: تحليل أثر التحول الرقمي على جودة النظام المحاسبي:

يشهد العالم المعاصر توسعا متسارعا في تطبيقات الرقمنة داخل المؤسسات، مما أدى إلى بروز التحول الرقمي كخيار استراتيجي لتطوير الأنظمة الإدارية والمالية، ويعد النظام المحاسبي من أكثر الأنظمة تأثرا بهذه التحولات نظرا لدوره المحوري في توفير المعلومات المالية، ومن هذا المنطلق يسعى هذا المبحث إلى قياس أثر التحول الرقمي على جودة النظام المحاسبي، من خلال تحليل مدى مساهمته في تحسين دقة المعلومات وموثوقيتها وتعزيز الرقابة الداخلية لها.

المطلب الأول: أثر الرقمنة على جودة النظام المحاسبي:

يعد التحول الرقمي عاملا أساسيا في تطوير وظيفة المحاسبة، إذ يساهم في تجاوز الدور التقليدي للمحاسب ويدفع نحو تبني أساليب حديثة قائمة على التكنولوجيا الرقمية، بما يساهم في تقليص الفجوة بين التطور التكنولوجي ونظم المعلومات المحاسبية، في حين نجد أنه يؤثر على بعض الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال:

- الاعتماد على تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة وكفاءة سير العمل مما ينعكس على مخرجات أقل، كذلك تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين مما يزيد من موثوقيتها وتقليل الأخطاء من خلال تطبيق معايير الحوكمة والرقابة.
- زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات مما يحقق استمرارية الأعمال والخدمات، أي تسريع وتيرة العمل اليومي وإنجاز المعاملات في وقت أقل وتوفير الوقت المبذول في الإجراءات التقليدية، مما يجعل الخدمة أكثر ملاءمة لاحتياجات الجمهور.
- رفع مستويات الشفافية والحوكمة لتقليل الأخطاء والإنفاق معا في حين يوفر التكلفة والجهد، والعمل على تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها.
- سهولة ومرونة تطبيق خدمات جديدة وإمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتنبؤ والتخطيط للمستقبل كذلك تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمة المقدمة للجمهور عن طريق قنوات رقمية مبتكرة وخلق فرص لتقديم خدمات جديدة وإبداعية بعيدا عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمة.(علي، 2021، صفحة 678)

وبناء عليه، نفترض أن لهذا البعد أثرا إيجابيا دالا إحصائيا على تطوير نظم المعلومات المحاسبية وهو ما سيتم التحقق منه ميدانيا . .

المطلب الثاني: أثر الرقمنة على سرعة المعالجة :

" يمكن القول إن الرقمنة تلعب دورا هاما في تقليص وتقليل الأخطاء وتحسين الأداء الوظيفي داخل المؤسسات خاصة الشركات منها المتوسطة والصغيرة، حيث تساهم في تحسين تجربة العملاء فهي تؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية من خلال عدة آليات، أولها تحسين الكفاءة التشغيلية حيث تساعد الأدوات الرقمية على أتمتة المهام الروتينية وتقليل الأخطاء البشرية مما يوفر الوقت ويقلل التكاليف.

ثانيها: تمكين المؤسسات من اتخاذ قرارات أكثر سرعة ودقة بفضل تحليل البيانات الضخمة ومؤشرات الأداء الرقمية، الأمر الذي يعزز القدرة على توقع الطلب، إدارة الموارد بفعالية، وتحسين جودة المنتجات والخدمات .

ثالثها تعزيز القدرة التنافسية إذ توفر المنصات الرقمية للشركات المتوسطة والصغيرة إمكانية الوصول إلى أسواق جديدة داخليا وخارجيا ما يزيد حجم المبيعات ويحقق نموا اقتصاديا مستداما. (البديل 2025) ،

ويتوقع أن يسهم هذا البعد إيجابيا في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وهو ما ستختبره الدراسة الميدانية.

المطلب الثالث: أثر الرقمنة على تعزيز الرقابة الداخلية:

إن إدخال الرقمنة في نظام الرقابة الداخلية عن طريق إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأنشطة الرقابية أي أن الإجراءات والسياسات المطبقة تعتمد على برامج حديثة ومتطورة، ولها فعالية أكثر مما كان

عليه سابقا من الأنشطة اليدوية التي يمكن أن تتحمل أخطاء، وإن هذه البرامج تستخدم في معالجة البيانات والاعتماد على برمجيات اكتشاف المخاطر وتقنيات أخرى إضافة إلى منصات رقمية، كما يمكن أن تعتمد على الأدوات اللازمة لتحليل المعلومات بفعالية في عملية التحوط ضد المخاطر وإدارتها.

تساعد الرقمنة نظام الرقابة الداخلية في معالجة البيانات بشكل تلقائي ومستمر وهو الهدف الأساسي لها، كما تتيح الرقمنة معلومات حديثة ومثالية تتميز بالدقة. وتتمتع الرقمنة بالسرعة في معالجة أكبر حجم من البيانات المحاسبية والتحكم في المخاطر بشكل فعال عن طريق الإدارة أو التحوط لها، كما أنها تساعد المدقق على اتخاذ القرارات المناسبة بالاستخدام الأمثل لهذه المعلومات وتوظيفها لخدمة القرارات التي تبني

السياسات الاقتصادية، وتتيح إمكانية تزويد مجلس الإدارة باختيار مصادر مناسبة للمعلومات الأساسية التي تستعمل لإدارة المخاطر بكفاءة وفعالية. (احمد، 2025)

ومن المتوقع أن يؤثر هذا البعد إيجاباً على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وهذا ما سيتم اختباره ميدانياً.

خلاصة الفصل الثاني:

يتناول هذا الفصل مختلف التحولات الرئيسية التي شهدتها نظم المعلومات المحاسبية نتيجة التطور التكنولوجي , بحيث يمكن القول بأن أنظمة المعلومات المحاسبية تعتبر من العناصر الرئيسية المكونة لكل مؤسسة والتي تقوم عليها, فلم تعد المحاسبة تقتصر على المعالجة اليدوية للعمليات المالية فقط بل أصبحت تعتمد بشكل كبير على الأنظمة الرقمية المتكاملة, وقد أظهر التحليل أن التحول الرقمي ساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز الشفافية والحوكمة , السرعة والدقة والوصول الفوري للبيانات وغيرها , ومن خلال الدراسة يتضح أن نجاح تطبيق النظم المحاسبية الالكترونية لا يعتمد فقط على توفر التكنولوجيا , بل يتطلب أيضا بيئة تنظيمية مناسبة واستراتيجية واضحة للتحول , إضافة إلى تدريب مستمر للمحاسبين وعليه فإن التحول الرقمي في المجال المحاسبي يمثل فرصة لتحسين الأداء المؤسسي مع مراعاة المخاطر المصاحبة له.

كما أبرز الفصل أن اعتماد المؤسسات على الأنظمة المحاسبية ونظم تخطيط موارد المؤسسات أدى إلى تعزيز كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء البشرية لكنه في المقابل فرض تحديات جديدة مثل مخاطر الأمن السيبراني التكلفة العالية والحاجة إلى تدريب الموظفين وغيرها.

"وعليه سيتم اعتماد هذه الأبعاد في الدراسة التطبيقية لقياس أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر ميلة".

الفصل الثالث: الدراسة
التطبيقية بالمديرية العملية
لاتصالات الجزائر - ميله

تمهيد:

بعد تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية ، سننتقل إلى الدراسة الميدانية التي تعتبر من أهم جوانب البحث لأنها تربط الجانب العلمي بالجانب العملي أو الفعلي للمؤسسة حيث تتمحور الدراسة حول قياس تأثير أبعاد التحول الرقمي (البنية التحتية الرقمية، دعم الإدارة العليا ،،الكفاءات الرقمية والتكوين، أمن البيانات والمعلومات، الأتمتة) على تطوير النظام المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة ، وسنعمل على توضيح علاقة الارتباط الموجودة بينهما من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة ، واختبار فرضياتها ومناقشة النتائج لمعرفة الدور الذي يلعبه التحول الرقمي في تطوير النظم المحاسبية داخل هذه المؤسسة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة.

يعتبر هذا المبحث مدخلا للدراسة الميدانية لأثر التحول الرقمي على أداء المؤسسة بحيث يتم عرض تعريفي لمؤسسة اتصالات الجزائر، مع بيان مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة.

المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة:

الفرع الأول: تقديم عام لمجمع مؤسسة اتصالات الجزائر.

" يصنف مجمع اتصالات الجزائر ضمن المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر وقد أنشأ بتاريخ 9 نوفمبر 2017 ، يتولى المجمع مهام الإشراف على مشاريع قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية إضافة إلى التنسيق بين مختلف الفاعلين ومتابعة تنفيذ البرامج المتعلقة بالقطاع.

يرتبط تأسيس المجمع بسياق إصلاح قطاع البريد والمواصلات، الذي تم بموجب القانون 03/2000 المؤرخ في 5 أوت 2000 ، والذي أقر فصل نشاطات البريد عن نشاطات الاتصالات السلكية واللاسلكية بما أدى إعادة تنظيم القطاع وظهور كيانات متخصصة.

تشمل نشاطات المجمع: خدمة الهاتف الثابت، الهاتف المحمول، وخدمات الانترنت إلى جانب الاتصالات السلكية واللاسلكية عبر الأقمار الصناعية وهو ما يعكس تنوع أنشطته ضمن منظومة الاتصالات الوطنية.

من الناحية التنظيمية يمتلك مجمع اتصالات الجزائر شبكة من الشركات الفرعية التابعة له، تعمل تحت إشرافه أربع شركات فرعية بصفة مباشرة وشركتين أخريين تابعتين بشكل غير مباشر، يشرف على المجمع السيد هشام أندلسي كرئيس مدير عام في إطار تحقيق التكامل الوظيفي وتعزيز الأداء العام في السوق.

الشركات الفرعية التابعة لمجمع اتصالات الجزائر:

- اتصالات الجزائر: تنشط في مجال الإنترنت والهاتف الثابت وخدمات أخرى لها علاقة بالاتصالات.
- اتصالات الجزائر موبايل (موبيلي): تنشط في مجال الهاتف النقال وخدمات الانترنت.

- اتصالات الجزائر الفضائية: تنشط في مجال شبكات الاتصال والانترنت عبر الساتل.
 - اتصالات الجزائر أوروبا: تشرف على تسيير الكابل البحري "أورفال" و" الفأل".
 - كومنتال:تنشط في مجال إدارة فائض الألياف البصرية السوداء الشبكات البصرية الخاصة بالموردين.
 - الشركة الجزائرية لتكنولوجية الإعلام والاتصال صاتيكوم: تقدم خدماتها في مجال الابتكار التكنولوجي أي التحكم في البيانات وإدارتها والتواصل والإشراف عليها عن بعد. " (<https://www.algeriatelecom.dz>، 2026)
- كما يمكن توضيح هيكل مجمع اتصالات الجزائر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (4) يوضح هيكل مجمع اتصالات الجزائر وفروعه:



المصدر: (<https://www.algeriatelecom.dz>، 2026)

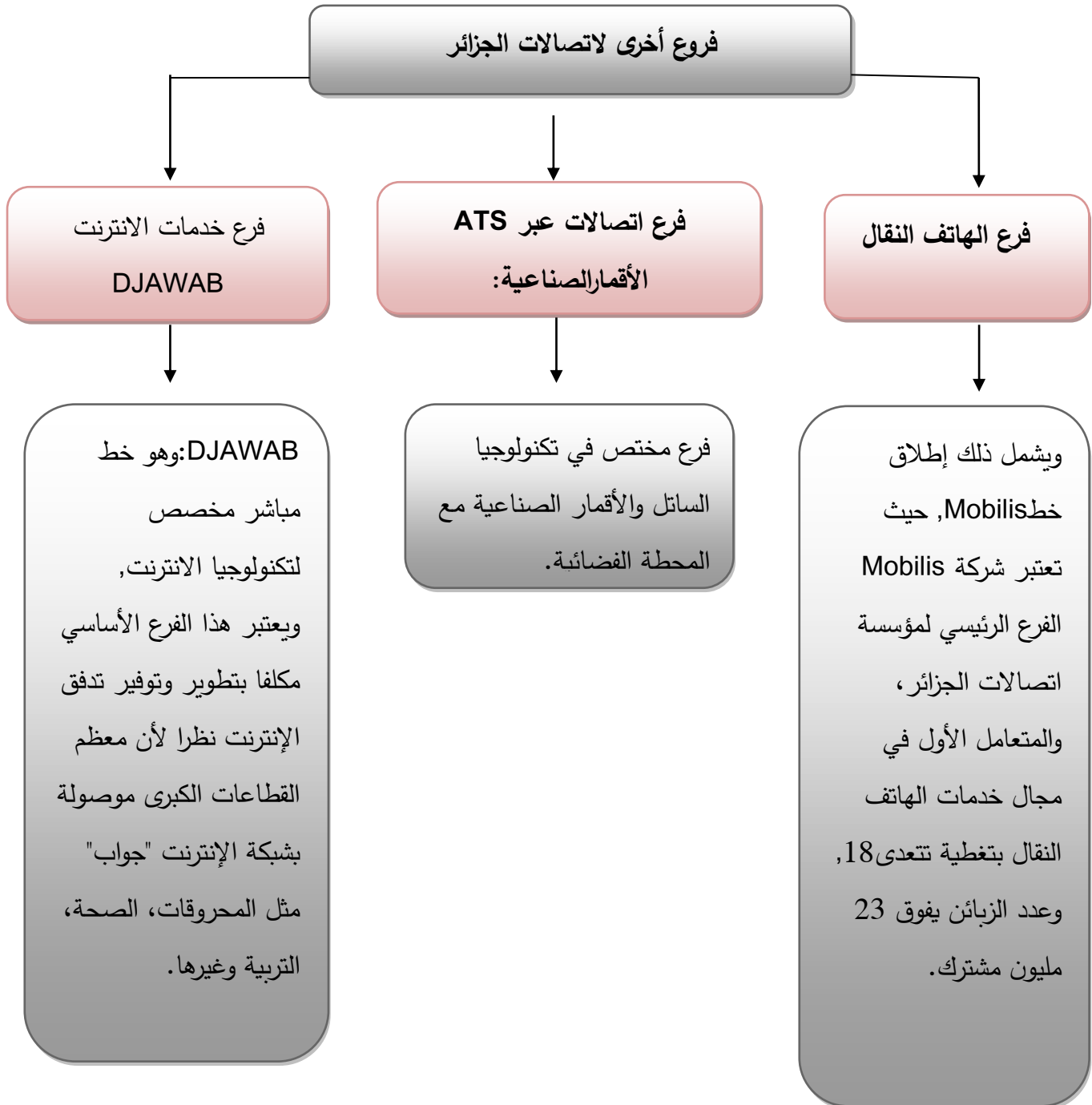
الفرع الثاني: نشأة وتطور مؤسسة اتصالات الجزائر (المؤسسة الأم):

تأسست مؤسسة البريد والمواصلات سنة 1963، حيث ركزت في البداية على خدمات الاتصال عبر البريد، ومع التطور التكنولوجي قامت بتوسيع نطاق خدماتها لتشمل الهاتف الثابت، مما جعلها أول رائد في مجال الاتصالات الهاتفية في الجزائر، وفي خطوة لاحقة أضافت في عام 1963 خدمة الهاتف النقال المعروفة بتقنية G.S.M (Mobile Global system Mobile) مما عزز دورها كمزود رئيسي لخدمات الاتصال في البلاد، حيث ظهرت مؤسسة اتصالات الجزائر الخاصة بالهاتف سنة 1998 كفرع تابع لمؤسسة البريد والمواصلات.

وتم الفصل بين مؤسسة البريد والمواصلات بموجب القانون 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، ما أدى إلى إنشاء مؤسسة بريد الجزائر ككيان مستقل، حيث أخذت على عاتقها مهمة تسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي تكفلت بتطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، أصبحت تتمتع بالاستقلالية الإدارية في تسييرها عن وزارة البريد التي كلفت بالرقابة، لتصبح بعدها اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية في شكل شركة ذات أسهم ملك للدولة بنسبة 100% تنشط في مجال الاتصالات برأس مال عمومي يقدر بـ 115.000.000.000000 دج والمقيدة في السجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم 020018083B الكائن مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني رقم 05 الديار الخمس المحمدية 16130 الجزائر.

في جانب آخر تعد المؤسسة حاليا المتعامل الوحيد في قطاع الاتصالات في الجزائر فيما يتعلق بالهاتف الثابت، مواكبة بذلك للدور المحوري للاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية ووفقا للأهداف المرسومة في المجال واستجابة للانفتاح الذي تشهده الاتصالات والإصلاحات الجارية التي تنفذها الدولة الجزائرية، كما قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بعدة أنشطة تضمن بها تقديم خدمات ذات جودة، ولتلبية احتياجات الزبائن بشكل أفضلتم إنشاء عدة فروع أخرى لها وتتمثل في:

الشكل رقم (5): يمثل الفروع التابعة لاتصالات الجزائر.



ولهذا الفروع بعد وطني ودولي حيث تعتبر فاعل رئيسي في تنفيذ برامج التنمية فيما يخص مجتمع المعلومات في الجزائر.

كما نجد أيضا مؤسسة اتصالات الجزائر قد اعتمدت بعض البرامج للتنمية خلال الفترة الممتدة بين 2004 و2008 وتتمثل فيما يلي:

- العمل على إدخال تكنولوجيات جديدة في تحويل المعطيات والبيانات.
- العمل على إدخال تكنولوجيات جديدة ذات سرعة عالية في الإرسال.
- القيام بتنفيذ مشروع إنشاء شبكة ذات نطاق واسع ومتعدد الخدمات.
- العمل على إدخال تكنولوجيات خاصة بالمحيطات الإذاعية.
- تأمين شرايين التحويل (الكابلات، الألياف) المحلية والدولية وذلك من خلال تبني تكنولوجيات حديثة منها تكنولوجيات (DWDM).
- تنفيذ نظام إدارة مراقبة الشبكة.
- إدخال تكنولوجيات جديدة في الإدارة.
- العمل على بناء علاقات طويلة الأجل مع قطاع الأعمال والذين لديهم اهتمام بمجال الاتصال.
- دعم الشراكة على الصعيد الوطني والدولي وذلك عن طريق اقتناص الفرص التي تتيحها السوق الجزائرية في مجال المعلومة والاتصال.

الفرع الثالث: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة:

لمؤسسة اتصالات الجزائر عدة فروع أو مديريات عملية عبر كامل التراب الوطني ومنها المديرية العملية بميلة الذي سوف نتطرق إليه من مختلف جوانبه كالنشطة، وطبيعة النشاط والخدمات المقدمة إلى المهام والأهداف.

أولا: نشأة مؤسسة اتصالات الجزائر "ميلة":

المديرية العملية للاتصالات ميلة هي فرع لمؤسسة اتصالات الجزائر على المستوى الولائي، تتولى مهمة تنفيذ سياسات المؤسسة الأم على النطاق الولائي.

تم تأسيس مؤسسة اتصالات الجزائر لولاية ميلة سنة 2003 ويتمحور نشاطها في مجال الهاتف الثابت والنقل موبيليس (MOBILIS) وخدمات الانترنت جواب (DJAWAB) والاتصالات الفضائية، حيث تم

انشاؤها بمقتضى قانون فبراير 2000 والمرتبب بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات لفصل قطاع البريد عن قطاع الاتصالات، وقد دخلت رسميا في سوق العمل في 1 يناير 2003.

وتعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر "ميلة" مؤسسة عمومية اقتصادية تنشط في مجال خدمات الهاتف الثابت والانترنت، والتي تعمل على تقديم خدمات متعددة ومتنوعة كما أنها تستخدم الشبكات من اجل تطوير أعمالها، كما عملت اتصالات الجزائر على وضع مختلف العروض حسب احتياجاتها وليس فقط في تعزيز القدرة التنافسية وتخفيض التكاليف، ونظرا للتغيرات العميقة التي يشهدها قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في الجزائر وأهمها عام 2008 وخاصة في النطاق العريض والانترنت المتنقلة، مما جعل اتصالات الجزائر تستمر في التطور مع حلول تقارب الاتصالات الثابتة والمتنقلة، والأقمار الصناعية والانترنت ومحاولة تقديم عروض للزبون تكون متكاملة ومتماشية مع العروض العالمية.

ثانيا: طبيعة النشاط الذي تقوم به المؤسسة في عرض خدماتها:

أ. طبيعة نشاط المؤسسة:

تعد مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة هيئة اقتصادية بالدرجة الأولى عكس بريد الجزائر الذي ينضوي تحت لواء الوظيف العمومي.

وتقوم اتصالات الجزائر ميلة على تقديم خدمات الاتصال عبر كامل تراب الولاية بأنواعها المختلفة سواء اتصالات سلكية أو لاسلكية، وهي بذلك تدرج ضمن قطاع الخدمات، وتصرف خدماتها مع مختلف الأسواق التالية:

- موبيليس الوكالة التجارية للاتصالات (MOBILIS).

- الاتصالات الفضائية.

ب. عروض خدمات المؤسسة:

تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة بتسخير مختلف الوسائل الضرورية من أجل توصيل الزبون بشبكة الخدمات الهاتفية الانترنت، وتتمثل خدمات الهاتف الثابت في نقل الخدمات الهاتفية الصادرة والمتوجهة إلى نقطة الانتهاء.

كما تسمح الشبكة أيضا التوصيل بخدمات أخرى توفرها مؤسسة اتصالات الجزائر أو خدمات يوفرها الغير.

تلتزم مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة عندما تقوم بتسخير الوسائل الضرورية على السير الحسن لخدمة الهاتف وصولا إلى نقطة الانتهاء أو الزبون، كما أنها مسؤولة على احترام التزاماتها خصوصا فيما يتعلق بجودة الخدمة وجودة الاتصالات، أما بالنسبة لانشغالات الزبائن والمشاركين ومتطلباتهم فتوضع تحت تصرفهم وبتشكيلهم للأرقام التالية أو ما يسمى "بخدمة اتصالات الجزائر": الرقم 100 بالنسبة للخواص والمهنيين، والرقم 1001 بالنسبة للإدارات والمؤسسات العمومية، أو الاتصال بمصلحة الأعطال 12 من أي هاتف ثابت تابع للاتصالات الجزائر.

حيث تعرض هذه الخدمات بأحكام وشروط تطبق على كل حالة نتناولها عقد الاشتراك المبرم بين الشركة والزبون أو المشتركين.

ج. مهام مؤسسة اتصالات الجزائر "ميلة":

تقوم مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة بعدة مهام أساسية يمكن ذكرها فيما يلي:

- توفير خدمات للزبائن والمشاركين والقيام بتوزيعها في مجال الشبكات الخاصة الداخلية لتبادل المعلومات.
- إعداد وتنفيذ الخطط القصيرة والطويلة الأجل في إطار موضوع التنمية المسطرة من طرف السلطات الوصية.
- القيام بتسيير وتكوين الأشخاص اللازمين لتأدية مهام المؤسسة وهذا من خلال البرامج والدورات التكوينية التي تقوم بإعدادها وذلك وفق الميزانية المخصصة لذلك.
- تعزيز وضمان جودة منتجاتها وخدماتها لتحقيق أهدافها وخدمة لزيائنها ومشاركها.

- إنجاز الدراسات التقنية، التكنولوجية، الاقتصادية، المالية لتحقيق البرامج التنموية لصالح الساكنة، وكذا تحقيقاً لأهدافها.

- توفير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وطنية أو في الخارج، بنقل وتبادل الصوت والرسائل النصية بالإضافة الى المعلومات والوسائل السمعية البصرية وذلك لضمان الاتصال بين مستعملين الشبكة.
- تطوير، إنشاء، استثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصال للهاتف الثابت والنقال.

د. أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر - ميلة -:

- تنمية المبيعات والرفع من رقم الأعمال والحفاظ على الحصة السوقية.
- تسعى المؤسسة الى حفظ وتطوير خدماتها على المستوى الوطني والمشاركة في تنمية المجتمع الإعلامي في الجزائر.
- التركيز على الجودة والفعالية وتنوعية الخدمات وسلسلة التشكيلات المقدمة، وجعلها أكثر تنافسية في مجال خدمات الاتصالات وهذا ما يجعلها المتعامل رقم واحد في سوق الاتصالات بالجزائر.
- تحقيق النمو الثقافي، الاجتماعي، الاقتصادي للوطن عن طريق توفير خدمات الاتصال ذو جودة.
- تحسين النشاط التجاري ومستوى الخدمات لكسب أكبر حصة في السوق وتحسين صورة المؤسسة.
- تطوير استغلال الشبكات النقل بين مختلف المتعاملين.
- تحسين قيمة وعصرنة شبكة الخدمات المقدمة وجعل خدمات الاتصال أكثر مردودية.
- تسعى المؤسسة في ظل المنافسة القوية على ضمان مركزها والمحافظة على سمعتها.
- زيادة في نسبة العروض بالنسبة للخدمات الهاتفية، وتسهيل الولوج لخدمات الاتصالات وذلك للوصول إلى أكبر عدد من المستعملين، وبالأخص المناطق الريفية والنائية.
- المساهمة في تطوير الشبكة الوطنية للاتصالات، لكي تكون مرنة وموصولة بطرق الإعلام.

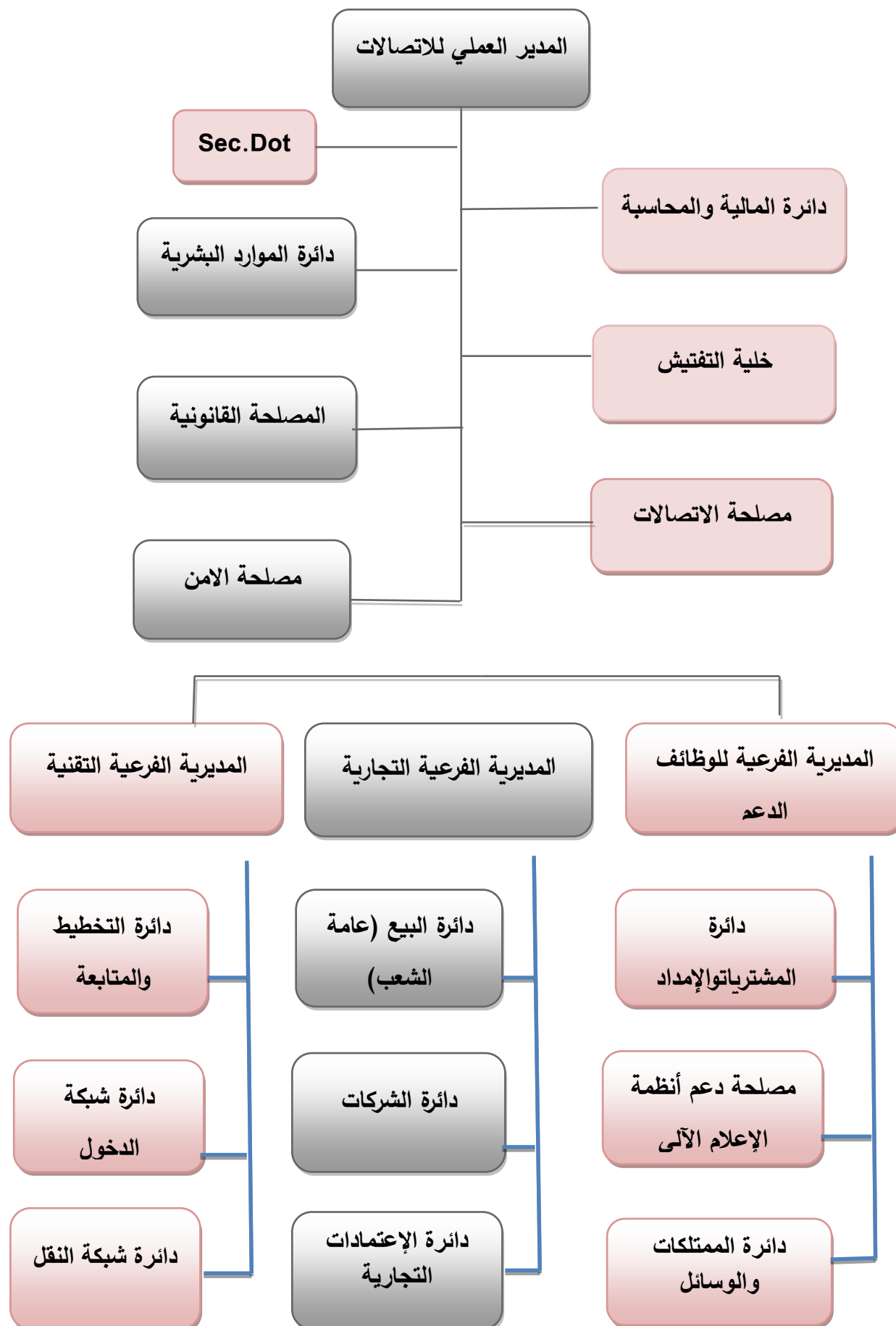
الفرع الرابع: دراسة الهيكل التنظيمي وهيئات مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة-

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة كغيرها من المؤسسات التي ينظمها هيكل تنظيمي وتحكمها مجموعة من الهيئات والتي تسهر على مصالحها لتلبية مختلف احتياجات زبائنهم.

أ. تعريف الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة.

يقصد بالهيكل التنظيمي للمؤسسة ذلك النظام الذي يعمل على توضيح العلاقة والمهام ومجال التخصص بين مختلف الوحدات الإدارية داخل المؤسسة، بغرض الوصول إلى الأهداف المبرمجة والمسطرة والذي يضمن الانسجام بين الهياكل والموارد البشرية، حيث تضم مؤسسة اتصالات الجزائر ميلة (167) عاملا موزعين على مختلف مصالحها الإدارية والتقنية والتجارية.

والشكل رقم (6) يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر "ميلة" الوظائف والمستويات الإدارية والعلاقات المختلفة بينهم كالآتي:



المصدر: مؤسسة اتصالات الجزائر -ميلة- قسم الموارد البشرية.

1. دائرة المالية والمحاسبة: وهي بدورها تضم ثلاث مصالح وهي الميزانية، الخزينة والمالية، ومصلحة المحاسبة، لديهم مهامهم مشتركة تتمثل في معالجة ومراقبة جميع الملفات والوثائق المحاسبية التي تأتي من مختلف المصالح، والتأكد من صحتها وكذا التسيير المالي والمحاسبي لأموال المؤسسة من خلال تسيير الحسابات البنكية والبريدية التابعة للمديرية العملية، زيادة على هذا فان دائرة المالية والمحاسبة ومصالحها لديها مهام خاصة بكل هيئة.

1.1. مصلحة المالية والمحاسبة: مسؤوليته تتشكل في:

- التحقق من صحة جميع العمليات المالية التي تم تنفيذها وكذلك تسجيلها محاسبيا على البيانات المالية وفقا للمعايير والمبادئ المحاسبية المعمول بها،
- ضمان مراقبة الامتثال للميزانية المبلغة إلى الإدارة التشغيلية،
- التحقق من صحة التقارير المعدة شهريا وإرسالها إلى قسم المالية والمحاسبة،
- مراقبة مواقف التدفق النقدي المالي على مستوى الإدارة التشغيلية،
- ضمان الرقابة المالية على ACTELS ونقاط البيع التابعة لقسم العمليات،
- مراقبة وضبط العمليات المالية التي يقوم بها المسؤول عن مراقبة التحصيلات والمسؤول عن الحسابات والمقارنات، ويتبع إدارياً لشركة ACTEL ووظيفياً لقسم المالية والمحاسبة.

2.1. مصلحة المالية والخزينة: مسؤوليته تتشكل في،

- التحقق من مطابقة ملفات الدفع لإجراءات الشراء الخاصة بشركة اتصالات الجزائر واللوائح الحالية،
- إدارة ملفات الدفع ومراقبة التدفق النقدي،
- التأكد بانتظام من التحويل اليومي للأموال من قبل ACTEL ونقاط تواجد الإدارة التشغيلية واكتمال المبالغ المدفوعة.

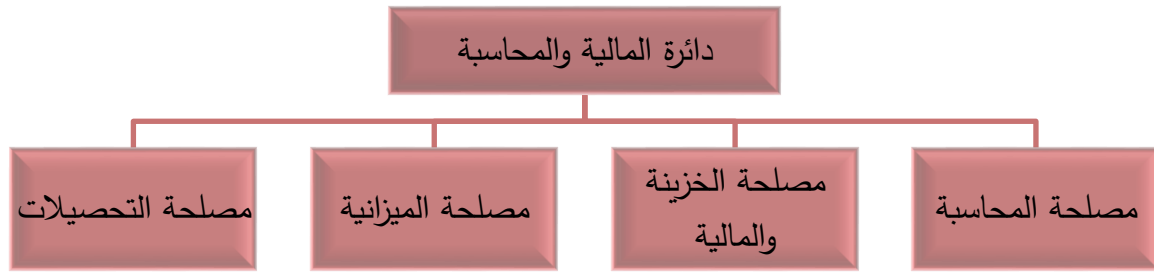
- مراقبة حسن سير حسابات إدارة العمليات والتأكد من توافقها مع الأنظمة الضريبية الحالية.
- الإشراف والرقابة على العمليات المالية التي تتم على مستوى ACTEL ونقاط تواجد قسم العمليات.

3.1. مصلحة المحاسبة: مسؤوليته تتمثل في؛

- يتولى مسؤولية التسجيل لجميع العمليات المحاسبية المنتظمة لجميع المعاملات المالية التي تقوم بها

- المؤسسة خلال الفترات المحاسبية المنتظمة.
 - التأكد من تسجيل جميع العمليات والمعاملات المالية.
 - التأكد من أن جميع التسجيلات المحاسبية صحيحة ودقيقة.
 - التحقق من صحة البيانات المالية لقسم العمليات.
- 4.1. مصلحة الميزانية:** مسؤولية بشكل أساسي عن:
- التحقق من مدى توافق الإجراءات التي تم تنفيذها مع الإجراءات المدرجة في الميزانية،
 - ضمان الامتثال لخطة الميزانية التي أبلغها قسم المالية والمحاسبة إلى قسم العمليات،
 - ضمان إنشاء التقارير المالية لقسم العمليات .
 - بما في ذلك العمليات التي تقوم بها مراكز ACTEL ونقاط الحضور بعد المراقبة الدائمة لعملياتها (تتطلب هذه العملية التعاون مع رئيس مصلحة المالية والخزينة ورئيس مصلحة المحاسبة بالإضافة إلى التواصل اليومي مع مراكز ACTEL ونقاط الحضور المرتبطة بقسم العمليات).
- 5.1. مصلحة التحصيلات:** ويتولى المهام التالية:
- الإشراف على تحصيل الديون من الخطوط النشطة على مستوى Actel وإعداد مواقف تحصيل يومية.
 - ضمان تطبيق عمليات القطع التي أطلقتها الجهات الداعمة الإقليمية والتي تم التحقق من صحتها من قبل الجهات الفاعلة في الوكالات.
 - إنشاء إشعارات رسمية من خلال المحضرين لجميع العملاء وجود نزاع هاتفي وضمان متابعة الاسترداد والتفاوض وتحفيز المدين بقوة مع ما يسمى بالعملاء الذين تم إنهاء خدمتهم في حالة عدم الدفع.
 - ضمان متابعة استرداد العملاء الذين تم رفض الخصم المباشر لهم (CCP وBNA) من خلال عملية التنظيف، والتأكد من الامتثال لجدول المحاسبة (الانقطاعات، الإيقاف، الإنهاء)،
 - اتخاذ خطوات لاسترداد الديون المستحقة للخدمات والهيئات العامة (توقيع العقود التنظيمية)،
- ويمكن توضيح تشكيلة دائرة المالية والمحاسبة حسب التالي:

الشكل رقم (7) تشكيل دائرة المالية والمحاسبة.



المصدر: مؤسسة اتصالات الجزائر - ميلة - قسم الموارد البشرية.

ب. أهم البرامج المستخدمة داخل المؤسسة:

وذلك على مستوى قسم المالية والمحاسبة بمؤسسة اتصالات الجزائر.

تحتوي مؤسسة اتصالات الجزائر على عدة برامج وتطبيقات وأنظمة تستخدمها في مختلف أنشطتها سواء كانت تقنية، إدارية أو تجارية، لكن هناك ثلاث برامج أساسية على مستوى المؤسسة، حيث أن لكل برنامج أهداف وخصائص وهذا ما سنعرفه فيما يأتي:

أولاً: برنامج NGBSS: وهو برنامج مكلف بتسيير الزبائن والفوترة، على مستوى الوكالات التجارية من أجل تسهيل وتحسين الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة لزبائنهم من حيث (تسيير وتسديد خدمات الهاتف، الإنترنت....)؛ وبعض الخدمات الأخرى.

ثانياً: برنامج HR ACCESS: وهو برنامج موجه لتسيير الموارد البشرية، يتميز بقدرته العالية وتحكمه الكبير في تسيير الموارد البشرية ومن الناحية التقنية فهو يتوزع على شبكة وطنية مركزية (إنترنت أو شبكة داخلية)، وتتمثل آلية نظام HR Access في تسيير العمال، إدارة الأجور، التوظيف، التكوين، تسيير الوظائف والمناصب، تحديد الكفاءات، ويقوم على عدة سياسات أمنية فنجد أن كل مستغل لديه اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة به، كما يتم يستفيد العاملون على هذا النظام من تكوينات دورية، كما أنه مزود بنظام حماية ويتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية لدى المديرية، ويسير هذا النظام جميع فروع المؤسسة الأم ويقوم بالتنبيه عند الخطأ والقيام بتصحيحه، ويسهل عملية تحسين المعلومات وتقليل الأخطاء.

ثالثا: برنامج ORACLE: وهو نظام قوي بنيت عليه قواعد المعطيات في المؤسسة، بحيث يعتبر برنامج أوراكل هو البرنامج الرئيسي المستخدم على مستوى المؤسسة ككل، وخاصة أقسام المالية والمحاسبة، وهذا ما سنعرفه من حيث تعريف البرنامج، الوظائف والخصائص ومميزات النظام.

1. **تعريف نظام معلومات أوراكل ORACLE:** هو نظام معلومات متعلق بقسم المحاسبة منذ انطلاقه في سنة 2003 يسهر على تخزين ومعالجة العمليات المحاسبية وفق النظام المالي المحاسبي الجديد "SCF" بعدها قامت المؤسسة بتوسيع استخدامه في مصالح أخرى في أواخر سنة 2014 ليشمل جانب إدارة المخزون والمشتريات وتسيير الطلبات وحتى تسيير ممتلكات المؤسسة ليصبح برنامج متكامل لإدارة المشتريات وسلاسل الإمداد منذ بدايتها إلى آخر نقطة وبالتالي ضمان فعالية وكفاءة أكبر في التسيير.

2. **وظائف نظام المعلومات أوراكل ORACLE:** ويمكن تلخيص أهم وظائف نظام أوراكل في النقاط التالية:

- تسجيل مختلف المستلزمات والنقائص التي تحتاجها كل مصلحة من أجهزة أو مستلزمات مكتب؛ من خلال طلب الشراء أو الطلب الداخلي.

- مصادقة دائرة المالية والمحاسبة والمدير على الطلبية وتحويلها لمصلحة المشتريات عبر البرنامج.
- إدخال السلعالمشتراة ومختلف التوريدات للمخزن من طرف مسير المخزن والمصادقة على وصولات الاستلام عبر البرنامج.

- تسجيل مختلف العمليات المحاسبية من طرف المحاسب مثل عمليات الشراء، العمليات الخاصة بالاستثمارات ومختلف العمليات الأخرى، وكذا التحصيلات تتم عبر نفس البرنامج الفواتير.

- استخراج جميع القوائم المالية مثل جدول حسابات النتائج، وميزان المراجعة قبل أو بعد الجرد، وكذا دفتر الأستاذ المختصر أو المفصل، وكذلك الميزانيات لكل فترة محاسبية والميزانية النهائية.

- استخراج ومراقبة المخزون ومقارنته بنتائج الجرد من أجل المقاربة بين المسجل محاسبيا والموجود عينيا.
- تسهيل عمليتي إدارة المخزون وإدارة المشتريات بشكل عام.

- تسهيل العمليات المحاسبية وتسيير تدفقات الخزينة والصندوق والتحصيلات المتأتية من الوكالات التجارية عبر البرنامج.

- تسيير مختلف ممتلكات المؤسسة سواء كانت العينية أو المنقولة والتي تتم عبر نفس البرنامج.

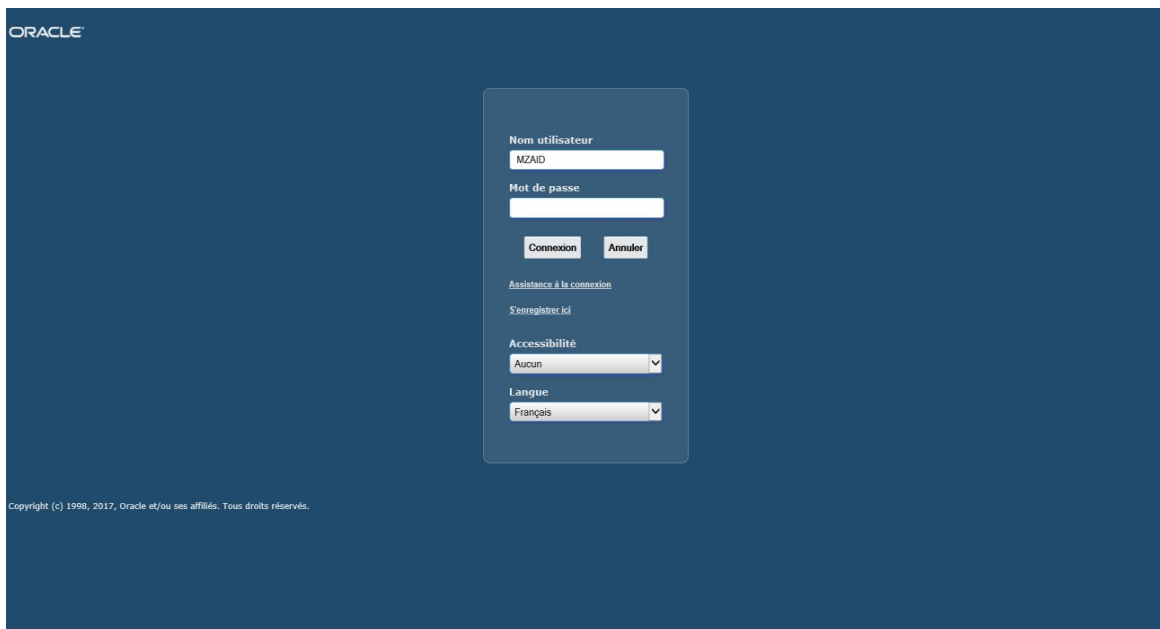
3. خصائص ومميزات نظام أوراكل ORACLE:ويمكن تلخيص أهم خصائص نظام أوراكل في النقاط التالية:

- يحترم في تصميمه مبادئ المحاسبة العامة والنظام المالي المحاسبي الجديد والمعايير المحاسبية الدولية.
- سهل الاستخدام ويكفي أن تكون لك اطلاع بسيط على المحاسبة لتتمكن من استخدامه.
- يمكن أن يتتبع المشتريات انطلاقا من الطلبية إلى تسديد الفاتورة مع تقييد كل العمليات لزيادة فاعلية إدارة المشتريات وتتبع المخزون.
- _ الاطلاع على مختلف القوائم المالية وجداول الجرد التي ينتجها البرنامج في الحين، والتي تساهم في ترشيد القرارات.
- بفضلها يمكن تحديد مكانة المؤسسة ونقاط قوتها وضعفها مما يسهل بناء استراتيجية فعالة للمؤسسة ومتابعتها مستقبلا.
- نظام جد واسع وحديث وتقوم المؤسسة بتحديثه ودعمه باستمرار ويمكن أن يكون قاعدة للإدارة الالكترونية بالمؤسسة.
- بما انه يمكن استخدامه في وظائف كثيرة بالمؤسسة فانه يزيد مستوى التنسيق بين مصالح المؤسسة ونقل البيانات بينها بشكل أوتوماتيكي وسريع.

4. خطوات تشغيل برنامج أوراكل ORACLE:

أ. شكل النافذة الخاصة بالبرنامج:

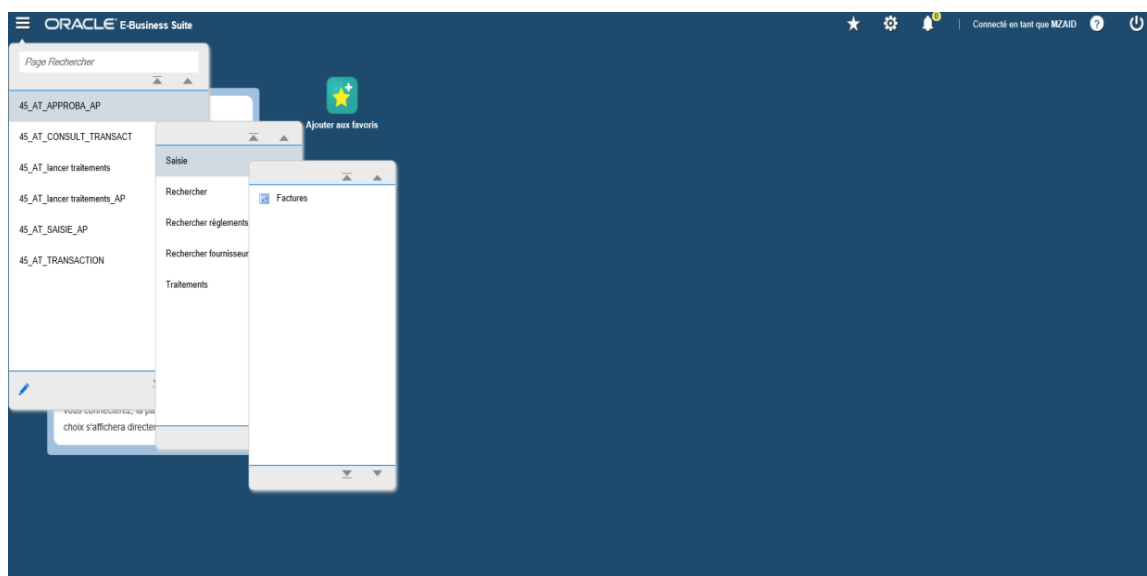
الشكل رقم (8): يوضح واجهة النظام ORACLE:



المصدر: المؤسسة محل الدراسة

ب. الواجهة بعد دخول البرنامج:

الشكل رقم (9): يوضح القائمة الرئيسية لبرنامج ORACLE.



المصدر: المؤسسة محل الدراسة.

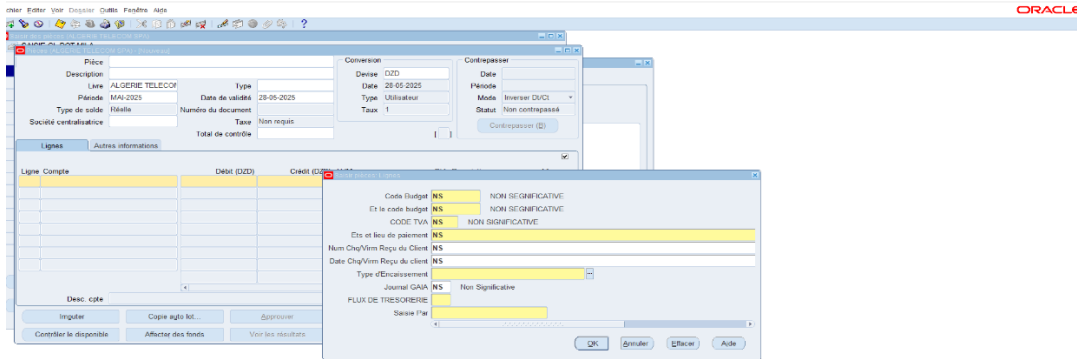
ج. واجهة التسجيل المحاسبي لمختلف التكاليف.

الشكل رقم (10) يوضح: واجهة التسجيل المحاسبي لبرنامج ORACLE:

المصدر: المؤسسة محل الدراسة.

- واجهة التسجيل المحاسبي لعمليات التحصيلات والعمليات الأخرى التي ليست لها علاقة بالتكاليف.

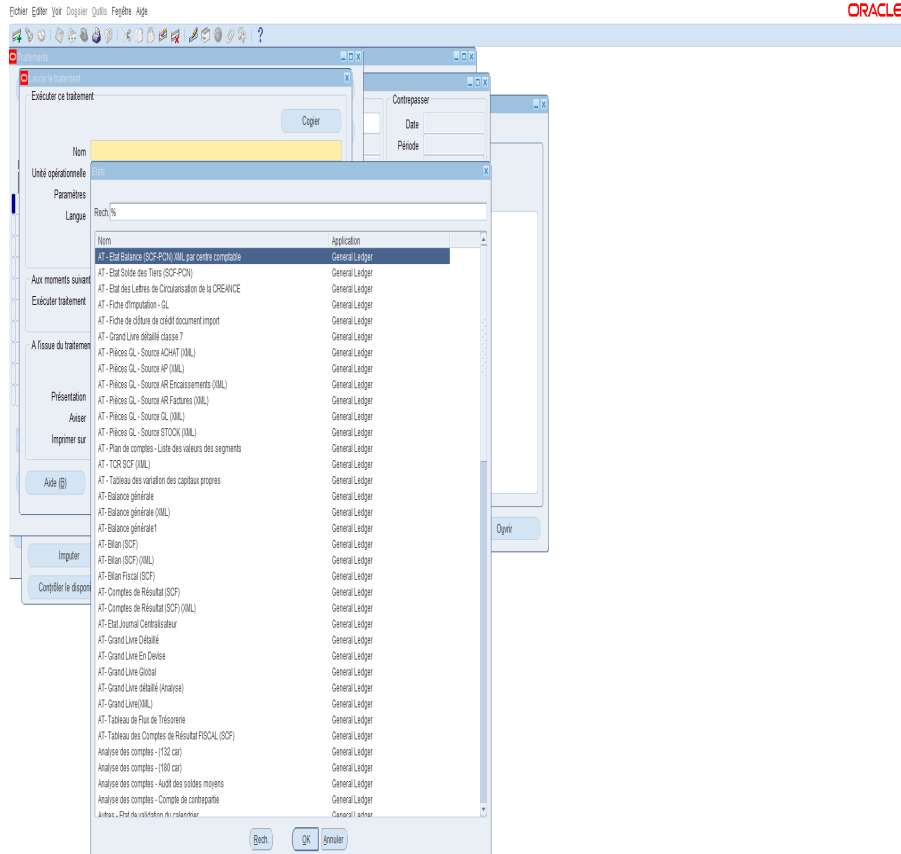
الشكل رقم (11): يوضح واجهة التسجيل المحاسبي لبرنامج ORACLE:



المصدر: المؤسسة محل الدراسة.

1. واجهة استخراج مختلف الوثائق المالية والعمليات التي تمت داخل البرنامج لبرنامج ORACLE.

الشكل رقم (12) يوضح: واجهة استخراج مختلف الوثائق لبرنامج ORACLE:



المصدر: المؤسسة محل الدراسة

المطلب الثاني: منهج وأدوات جمع البيانات:

يهدف هذا الفصل إلى عرض الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها بواسطة الاستبيان، وذلك بغرض معرفة دور التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة محل الدراسة . وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث استُخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل اتجاهات أفراد العينة، كما استُخدم معامل كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الاتساق الداخلي، والانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة.

تتبع المنهج: يحتوي على 50 استجابة مكتملة من أصل 50 سؤالاً، لبيان، لذلك اعتمد التحليل الإحصائي على استجابات المكتملة فقط، وتم استبعاد الصفوف الفارغة حيث تكون النتائج دقيقة وغير مضللة.

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة.

البيان	العدد	النسبة
مجتمع الدراسة	167	100 %
حجم العينة المختارة	50	17.0%
الاستبيانات لموزعة	50	100%
الاستبيانات المسترجعة	50	100%
الاستبيانات الصالحة للتحليل	50	100%
الاستبيانات المستبعدة	0	100%

يوضح الجدول حجم مجتمع الدراسة البالغ 167 (الإطارات والموظفين ذوي العلاقة بالعمل المالي والمحاسبي وتقنية المعلومات داخل المؤسسة محل الدراسة)، وقد تم اختيار عينة مكونة من 50 مفردة (30% من مجتمع الدراسة) قمنا بتوزيع الاستبيانات عليهم واسترجعت جميعها.

جدول (1-1) حجم البيانات المعتمدة في التحليل:

البيان	القيمة
عدد الاستثمارات في القالب	200.000
عدد الاستجابات المكتملة والصالحة للتحليل	50.000
عدد الصفوف الفارغة أو غير المكتملة	150.000
نسبة الاستجابات الصالحة من القالب	25.000

المطلب الرابع: أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون منقسمين: القسم الأول خاص بالبيانات الشخصية والوظيفية، والقسم الثاني يتضمن عبارات الدراسة المرتبطة بمحوريات التحول الرقمي وتطوير النظام المحاسبية .
وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرث الخماسي كما يلي:

جدول (2-1) ترميز مقياس ليكرث الخماسي

الرمز	درجة الموافقة
5	موافقة بشدة
4	موافق
3	محايد
2	غير موافق
1	غير موافقة بشدة

جدول: (3-1) معيار تفسير المتوسطات الحسابية

درجة الاتجاه	مدى المتوسط الحسابي
منخفض	1.00 - 2.33
متوسط	2.34 - 3.67
مرتفع	3.68 - 5.00

تم حساب طول الفئة وفقاً للمعادلة: (أعلى قيمة - أدنى قيمة) / (عدد المستويات - 1) = 3 / (5 - 1) = 1.33، وبناءً على ذلك تم تصنيف المتوسطات إلى منخفضة ومتوسطة ومرتفعة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المطلب الأول: تحليل خصائص العينة.

1- تحديد متغيرات الدراسة:

جدول (2-1): متغيرات الدراسة وأبعادها

أرقام عبارات	الأبعاد	اسماء المتغير	نوع المتغير
س 1 - س 20	البنية التحتية الرقمية، الكفاءة الرقمية والتكوين، دعم الإدارة العليا، أمن البيانات والمعلومات، الأتمتة.	التحول الرقمي	المتغير المستقل
س 21 - س 36	جودة المعلومات المحاسبية، سرعة وكفاءة المعالجة، الرقابة والتدقيق، المرونة والتكامل.	تطوير النظام المحاسبية	المتغير التابع

2- خصائص العينة الدراسة

فيما يلي عرض لخصائص العينة الشخصية والوظيفية لأفراد العينة حسب متغير الجنس،
المسمى الوظيفي، والأقدمية المهنية.

جدول: (2-2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
52.000	26	أنثى
48.000	24	ذكر

يتضح من الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي متغير الجنس هي فئة "أنثى" بتكرار قدره 26 ونسبة 52.00%.
ويعكس ذلك طبيعة العينة التي تنتمي إلى المؤسسة محل الدراسة.

جدول: (2-3) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
38.000	19	ليسانس
30.000	15	تقني/معهد
24.000	12	ماستر/ماجستير
8.000	4	ثانوي أو أقل

يتضمن الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلاً فيمتغير المؤهل العلمي هي فئة "ليسانس" بتكرار قدره 19 ونسبة 38.00% ويعكس ذلك طبيعة العينة التي تم الحصول عليها من المؤسسة محل الدراسة.

جدول: (2-4) توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
42.000	21	رئيس مصلحة
22.000	11	إداري
12.000	6	تقني إعلامي
8.000	4	أخرى
6.000	3	مدير
6.000	3	محاسب
4.000	2	مراقب/مدقق

يتضمن الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلاً فيمتغير المسمى الوظيفي هي فئة "رئيس مصلحة" بتكرار قدره 21 ونسبة 42.00% ويعكس ذلك طبيعة العينة التي تم الحصول عليها من المؤسسة محل الدراسة.

جدول: (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

النسبة %	التكرار	الأقدمية
52.000	26	من 11 إلى 19 سنة
26.000	13	من 5 إلى 10 سنوات
20.000	10	أكثر من 20 سنة
2.000	1	أقل من 5 سنوات

يتضمن الجدول أنالفئة الأكثر تمثيلاً فيمتغيرالأقدمية هي فئة " من 11 إلى 19 سنة "بتكرار قدره 26 ونسبة 52.00% ويعكس ذلك طبيعة العينة التي تم الحصول عليها من المؤسسة محل الدراسة.

"تم استخدام SPSS نظراً لقدرته على معالجة البيانات وتحليلها بدقة وسرعة. وقد تم استخدامه في هذه الدراسة بهدف إدخال بيانات الاستبيان وتنظيمها وتحليلها إحصائياً، واستخراج النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة واختبار الفرضيات إضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعاملات الثبات والصدق. كما استخدم البرنامج عندما تم جمع البيانات الميدانية من أفراد العينة وتحويل الاستجابات إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل خاصة أن الدراسة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي الذي يتطلب استخدام أدوات إحصائية دقيقة لتفسير النتائج ولتفسير النتائج واستخلاص الدالات الإحصائية ويشترط لاستخدام برنامج SPSS توفر مجموعة من الشروط الأساسية أهمها: أن تكون البيانات منظمة وقابلة للترميز الرقمي، وأن يتم إدخالها بطريقة صحيحة وخالية من الأخطاء إضافة إلى ملاءمة حجم العينة للتحليل الإحصائي كما يجب اختيار الاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة "

3 - اختبار صدق ثبات أداة الدراسة:

3-1 ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا:

يقيس معامل كرونباخ ألفا مدى اتساق الدخيل عبارات الاستبيان، وكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح دلل ذلك على ارتفاع درجة الثبات .

جدول: (3-1) نتائج معامل كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

التفسير	ألفا كرونباخ	المحور/البعد
جيد جداً	0.883	البنية التحتية الرقمية
جيد جداً	0.810	الكفاءات الرقمية والتكوين
جيد جداً	0.898	دعم الإدارة العليا
جيد جداً	0.807	أمن المعلومات والبيانات
جيد جداً	0.846	الأتمتة
جيد جداً	0.854	جودة المعلومات المحاسبية
جيد جداً	0.896	سرعة وكفاءة المعالجة
جيد جداً	0.888	الرقابة والتدقيق

جيد جدًا	0.873	المرونة والتكامل
ممتاز	0.947	التحول الرقمي
ممتاز	0.947	تطوير النظام المحاسبية
ممتاز	0.965	الأداة ككل

تشير النتائج إلى أن معامل الثبات الكلي للأداة بلغ 0.965 ، وهي قيمة ممتازة ، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ويمكن الاعتماد عليه في تحليل النتائج واختبار الفرضيات . كما تراوح معامل الثبات للأبعاد الفرعية بين 0.807 و 0.898 ، وهي جميعها قيم جيدة جدًا للممتازة .

3-1-1 الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري مدى ملائمة فقرات أداة الدراسة لموضوع وقدرتها على قياس الأبعاد المراد دراستها بصورة واضحة ومنطقية وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمحكمين المختصين في مجال الإدارة والمحاسبة وذلك بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات ومدى ارتباطها بمحاور الدراسة وقد أدى المحكمون موافقتهم على أغلب الفقرات مع اقتراح بعض التعديلات البسيطة المتعلقة بالصياغة والترتيب والتي تم الأخذ بها قبل التوزيع النهائي للاستبيان، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الصدق الظاهري وصلاحياتها لجمع البيانات الميدانية.

3-1-2 صدق الاتساق الداخلي: يشير صدق الاتساق الداخلي إلى مدى انسجام وترابط فقرات كل بعد مع بعضها البعض ومدى مساهمتها في قياس المفهوم نفسه وتم التحقق من ذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي يعد من أكثر المقاييس استخداما في الدراسات الإدارية والاجتماعية لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان وتظهر النتائج الواردة في الجدول أن معاملات كرونباخ ألفا لجميع الأبعاد تراوحت بين (0.807) و (0.898) وهي قيم مرتفعة تتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائيا والمقدر ب 0.70 ، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين الفقرات وأن كل محور يقيس البعد الذي وضع لأجله بدرجة عالية من الدقة والانسجام.

كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.965)، وهي قيمة مرتفعة جدا تشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة ممتازة من الثبات والموثوقية، مما يعكس إمكانية الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة بدقة علمية عالية

3-1-3 تفسير الثبات: يقصد بثبات أداة الدراسة قدرة الاستبيان على إعطاء نتائج متقاربة ومستقرة عند إعادة تطبيقه في ظروف مشابهة، أي أن الدراسة تقيس الظاهرة محل الدراسة بدرجة من الاستقرار والدقة بعيدا عن التغيرات العشوائية وقد تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث أظهرت النتائج أن جميع القيم كانت مرتفعة إذ سجل بعد أمن البيانات قيمة (0.807)، بينما سجل بعد دعم الإدارة (0.898)، في حين بلغ الثبات الكلي للأداة (0.965) وتفسر هذه القيم علميا بأنها تعكس مستوى ثبات مرتفع جدا حيث تشير القيم التي تفوق (0.70) إلى ثبات جيد أما القيم التي تتجاوز (0.90) فتدل على ثبات ممتاز واعتمادية عالية للأداة وبناء على ذلك يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق مما يجعله صالحا للاستخدام في الدراسة الحالية، ويعزز من دقة النتائج المتوصل إليها وموضوعيتها.

3-2 صدق الاتساق الداخلي للعبارة:

تما اختبار صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه .
وتدل الالة معاملات الارتباط عند مستوى 0.05 علنا أن العبارة تقيس البعد الذي صُممت لقياسه.

جدول (2-3) معاملات ارتباط العبارة بأبعادها

الحكم	Sig.	معامل الارتباط	البعد	العبارة
دال	0.000	0.866	البنية التحتية الرقمية	س1
دال	0.000	0.918	البنية التحتية الرقمية	س2
دال	0.000	0.916	البنية التحتية الرقمية	س3
دال	0.000	0.745	البنية التحتية الرقمية	س4
دال	0.000	0.682	الكفاءات الرقمية والتكوين	س5
دال	0.000	0.866	الكفاءات الرقمية والتكوين	س6
دال	0.000	0.882	الكفاءات الرقمية والتكوين	س7
دال	0.000	0.801	الكفاءات الرقمية والتكوين	س8
دال	0.000	0.885	دعم الإدارة العليا	س9

دال	0.000	0.830	دعم الإدارة العليا	س10
دال	0.000	0.939	دعم الإدارة العليا	س11
دال	0.000	0.863	دعم الإدارة العليا	س12
دال	0.000	0.717	أمن المعلومات والبيانات	س13
دال	0.000	0.827	أمن المعلومات والبيانات	س14
دال	0.000	0.832	أمن المعلومات والبيانات	س15
دال	0.000	0.820	أمن المعلومات والبيانات	س16
دال	0.000	0.703	الأتمتة	س17
دال	0.000	0.818	الأتمتة	س18
دال	0.000	0.907	الأتمتة	س19
دال	0.000	0.889	الأتمتة	س20
دال	0.000	0.741	جودة المعلومات المحاسبية	س21
دال	0.000	0.901	جودة المعلومات المحاسبية	س22
دال	0.000	0.805	جودة المعلومات المحاسبية	س23
دال	0.000	0.886	جودة المعلومات المحاسبية	س24
دال	0.000	0.902	سرعة وكفاءة المعالجة	س25
دال	0.000	0.882	سرعة وكفاءة المعالجة	س26
دال	0.000	0.874	سرعة وكفاءة المعالجة	س27
دال	0.000	0.846	سرعة وكفاءة المعالجة	س28
دال	0.000	0.803	الرقابة والتدقيق	س29
دال	0.000	0.922	الرقابة والتدقيق	س30
دال	0.000	0.854	الرقابة والتدقيق	س31
دال	0.000	0.899	الرقابة والتدقيق	س32
دال	0.000	0.794	المرونة والتكامل	س33
دال	0.000	0.869	المرونة والتكامل	س34
دال	0.000	0.883	المرونة والتكامل	س35

دال	0.000	0.868	المرونة والتكامل	س36
-----	-------	-------	------------------	-----

توضح النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها موجبة ودالة إحصائية، حيث كانت قيم Sig. أقل من 0.05 في جميع الحالات، وهذا يدل على توفر صدق الاتساق الدال لاختبار ارتباط العبارات بالاستبيان.

3-3 صدق الاتساق الدال لاختبار ارتباط العبارات:

جدول (3-3): معاملات ارتباط الأبعاد بمحاورها

الحكم	Sig.	معامل الارتباط	المحور	البعد
دال	0.000	0.805	التحول الرقمي	البنية التقنية
دال	0.000	0.881	التحول الرقمي	المهارات والتكوين
دال	0.000	0.866	التحول الرقمي	دعم الإدارة
دال	0.000	0.886	التحول الرقمي	أمن البيانات
دال	0.000	0.827	التحول الرقمي	الأتمتة
دال	0.000	0.819	تطوير النظام المحاسبية	جودة المعلومات المحاسبية
دال	0.000	0.909	تطوير النظام المحاسبية	سرعة وكفاءة المعالجة
دال	0.000	0.878	تطوير النظام المحاسبية	الرقابة والتدقيق
دال	0.000	0.897	تطوير النظام المحاسبية	المرونة والتكامل

يتضح من الجدول أن جميع الأبعاد ترتبط بمحاورها ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يؤكد أن أبعاد التحول الرقمي وأبعاد تطوير النظام المحاسبية منسجمة مع البناء النظري للدراسة.

3-4 التحليل الوصفي لمحاور وأبعاد الدراسة:

يتم في هذا الجزء تحليل نتائج أفراد العينة نحو أبعاد الدراسة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

جدول: (1-4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد ومحاور الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد/المحور
مرتفع	82.000	0.542	4.100	البنية التحتية الرقمية
مرتفع	79.400	0.522	3.970	الكفاءات الرقمية والتكوين
مرتفع	81.400	0.532	4.070	دعم الإدارة العليا

مرتفع	81.100	0.441	4.055	أمن المعلومات والبيانات
مرتفع	80.400	0.479	4.020	الأتمتة
مرتفع	82.500	0.474	4.125	جودة المعلومات المحاسبية
مرتفع	83.500	0.426	4.175	سرعة وكفاءة المعالجة
مرتفع	84.300	0.452	4.215	الرقابة والتدقيق
مرتفع	80.900	0.536	4.045	المرونة والتكامل
مرتفع	80.860	0.429	4.043	التحول الرقمي
مرتفع	82.800	0.414	4.140	تطوير النظام المحاسبية

يتضح أن المتوسط العام لمحوّل التحول الرقمي يبلغ 4.043 بدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يدل على أن أفراد العينة يرون أن المؤسسة محل الدراسة تتوفر على مستوى جيد من مقومات التحول الرقمي . كما بلغ المتوسط العام لمحوّل تطوير النظام المحاسبية 4.140 بدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لوجود تطور ملموس في النظام المحاسبية نتيجة استخدام الأدوات الرقمية.

"تم استخدام المتوسط الحسابي باعتباره من أهم الأساليب الإحصائية في الدراسات الوصفية التحليلية، خاصة في البحوث المعتمدة على الاستبيانات ومقياس ليكرت الخماسي وقدره على تلخيص استجابات أفراد العينة في قيمة واحدة تعبر عن الاتجاه العام للآراء وقد استخدم في هذه الدراسة موافقة أفراد العينة على أبعاد التحول الرقمي وتطوير النظم المحاسبية إضافة إلى المقارنة بين الأبعاد المختلفة ويشترط لاستخدام المتوسط الحسابي أن تكون البيانات رقمية أو قابلة للتحويل إلى قيم رقمية وأن تكون فئات المقياس متساوية نسبيا مع وجود تجانس بين الاستجابات وعدم تأثرها بقيم متطرفة، إضافة إلى ملاءمة حجم العينة للتحليل الإحصائي".

3-5 التحليل الوصفي لعبارات الدراسة:

يعرض الجدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبيان حسب الأبعاد التي تنتمي إليها، مع تحديد اتجاهها لإجابة وترتيب كل عبارة داخلها.

جدول (4-2) التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان

الترتيب	الاتجاه	الانحراف	المتوسط	نص العبارة	العبارة	البعد
ب	جاه	اف	سط		ارة	
داخل						

البعد						
1	مرتبة ع	0.53 5	4.1 40	تتوفر المؤسسة علماً بجهاز وتقنيات حديثة تدعم أداء العمال حاسبي.	س1	البنية التحتية الرقمية
3	مرتبة ع	0.66 9	4.0 40	تعتمد المؤسسة على برمجيات محاسبية حديثة ومحدثة بصفة دورية.	س2	البنية التحتية الرقمية
2	مرتبة ع	0.72 4	4.0 80	تتوفر في المؤسسة شبكة اتصال فعالة تضمن سرعة تبادل البيانات المالية والمحاسبية.	س3	البنية التحتية الرقمية
1	مرتبة ع	0.57 2	4.1 40	تتم صيانة الأنظمة الخاصة بالعمال المحاسبين باتصالات الجزائر بصفة دورية	س4	البنية التحتية الرقمية
4	مرتبة ع	0.72 8	3.8 00	تمتلك في القسم المالي والمحاسبية المهارات اللازمة لاستخدام الأنظمة الرقمية.	س5	الكفاءات الرقمية والتكوين
2	مرتبة ع	0.66 9	4.0 40	توفر لعمال المؤسسة تكويناً مستمراً لتطوير المهارات الرقمية للموظفين	س6	الكفاءات الرقمية والتكوين
3	مرتبة ع	0.55 3	3.9 80	تستطيع التكيف مع التحديات التقنية المرتبطة بالنظام المحاسبي	س7	الكفاءات الرقمية والتكوين
1	مرتبة ع	0.65 2	4.0 60	يوجد لدى مخبرة مسابقة بأهمية التحول الرقمي لتحسين الأداء لمحاسبي	س8	الكفاءات الرقمية والتكوين
2	مرتبة ع	0.58 0	4.1 00	تتبنى الإدارة العليا رؤية واضحة لتطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسة	س9	دعم الإدارة العليا
1	مرتبة ع	0.67 0	4.1 40	تخصص لادارة موارد مالية مناسبة لدعم مشاريع الرقمنة	س10	دعم الإدارة العليا
4	مرتبة ع	0.57 1	4.0 00	تشجع الادارة المبادرات التي تهدف الى الرقمنة العمليات المحاسبية	س11	دعم الإدارة العليا
3	مرتبة ع	0.60 5	4.0 40	تتابع الادارة بانتظام مديته مشاريع التحول الرقمي	س12	دعم الإدارة العليا
2	مرتبة ع	0.49 3	4.0 40	تعتمد المؤسسة وسائل حماية فعالة لحماية البيانات المالية والمحاسبية	س13	أمن المعلومات والبيانات
3	مرتبة ع	0.65 4	4.0 20	توجد إجراءات واضحة للنسخ الاحتياطي واسترجاع البيانات	س14	أمن المعلومات والبيانات
1	مرتبة ع	0.48	4.0	يخضع الدخول إلى النظام المحاسبي لصلاحية محددة وكل من	س	أمن

	ع	8	80	اتمرور آمنة	15	المعلومات والبيانات
1	مرتبة	0.56	4.0	تراعى المؤسسة متطلبات السرية والأمان عند معالجة البيانات	س	أمن
	ع	6	80	لمحاسبية الكترونيا	16	المعلومات والبيانات
3	مرتبة	0.60	4.0	يتم تنفيذ جزء كبير من العمليات المحاسبية بصورة الكترونية	س	الأتمتة
	ع	6	00	لية	17	
2	مرتبة	0.49	4.0	ساهمت الأتمتة في تقليل الاعتماد على المعالجة اليدوية للبيانات	س	الأتمتة
	ع	3	40	ات المحاسبية	18	
1	مرتبة	0.62	4.0	تساعد الأتمتة على تسريع تسجيل العمليات المالية وإعداد التقارير	س	الأتمتة
	ع	0	60		19	
4	مرتبة	0.58	3.9	تقلل أخطاء البشرية كلما زاد الاعتماد على الأتمتة في النظام	س	الأتمتة
	ع	9	80	مال محاسبي	20	
4	مرتبة	0.56	4.0	تسهم النظام الرقمية في تحسين دقة المعلومات المحاسبية	س	جودة المعلومات المحاسبية
	ع	6	80		21	
3	مرتبة	0.61	4.1	تساهم الرقمنة في زيادة موثوقية المعلومات المالية المستخرجة من النظام المحاسبي	س	جودة المعلومات المحاسبية
	ع	4	00		22	
1	مرتبة	0.53	4.2	تساعد النظام المحاسبية الرقمية على توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرار	س	جودة المعلومات المحاسبية
	ع	5	00		23	
2	مرتبة	0.55	4.1	يتيح النظام الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية	س	جودة المعلومات المحاسبية
	ع	8	20		24	
3	مرتبة	0.45	4.1	ساهمت التحول الرقمي في تسريع معالجة البيانات المحاسبية	س	سرعة وكفاءة المعالجة
	ع	2	40		25	
2	مرتبة	0.54	4.1	يتيح النظام استخراج التقارير والقوائم المالية بسرعة أكبر من السابق	س	سرعة وكفاءة المعالجة
	ع	8	60		26	
1	مرتبة	0.45	4.2	أدى استخدام الأنظمة الرقمية إلى تقليل الوقت والجهد في العمل المحاسبي	س	سرعة وكفاءة المعالجة
	ع	2	00		27	
1	مرتبة	0.49	4.2	يمكن النظام من معالجة حجم كبير من العمليات بكفاءة	س	سرعة وكفاءة المعالجة
	ع	5	00		28	

3	مرتبة	0.48	4.1	يسهل النظام الرقمي إجراء الرقابة الداخلية داخل المؤسسة	س	الرقابة والتدقيق
	ع	2	80		29	
2	مرتبة	0.49	4.2	يتيح النظام متابعة العمليات المحاسبية وتحديد المسؤوليات بدقة	س	الرقابة والتدقيق
	ع	5	00		30	
1	مرتبة	0.60	4.2	تساعد الأنظمة الرقمية في كشف الأخطاء والتجاوزات بشكل أسرع	س	الرقابة والتدقيق
	ع	7	80		31	
2	مرتبة	0.49	4.2	يسهل التحول الرقمي مهام التدقيق والمراجعة المحاسبية	س	الرقابة والتدقيق
	ع	5	00		32	
1	مرتبة	0.57	4.1	يتميز النظام المحاسبي بالمرونة في التكيف مع التغيرات التنظيمية والقانونية	س	المرونة والتكامل
	ع	2	40		33	
4	مرتبة	0.71	3.9	يوجد تكامل بين النظام المحاسبي والأنظمة الأخرى داخل المؤسسة	س	المرونة والتكامل
	ع	4	80		34	
3	مرتبة	0.57	4.0	يُدعم النظام المحاسبي التوسع المستقبلي في حجم النشاطات والخدمات	س	المرونة والتكامل
	ع	1	00		35	
2	مرتبة	0.65	4.0	يسهل الوصول إلى البيانات المحاسبية عند الحاجة بطريقة آمنة ومنظمة	س	المرونة والتكامل
	ع	2	60		36	

تشير النتائج الوصفية إلى أن جميع عبارات الاستبيان جاءت ضمن مستوى موافقة مرتفع،

مما يعكس اتجاهًا إيجابيًا عامًا لدى أفراد العينة نحو دور التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي.

كما توضح قيم الانحراف المعياري أن تشتت الإجابات محدود نسبيًا، وهو ما يدل على وجود تقارب في آراء أفراد العينة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

1-2 الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على أنه :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي داخل المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول: (1-5) اختبار أثر التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي

الحكم	Sig.t	T	B	Sig.F	F	R ²	R	المتغير المستقل
مقبولة	0.000	6.986	0.685	0.000	48.803	0.504	0.710	التحول الرقمي

أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط أن قيمة معامل الارتباط R بلغت 0.710 ،
وهي علاقة موجبة قوية نسبياً بين التحول الرقمي وتطوير النظام المحاسبية . كما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.504$ ،
أي أن التحول الرقمي يفسر حوالي 50.4% من التغير في تطوير النظام المحاسبية . وبما أن مستوى الدلالة $\text{Sig.} = 0.000$
وهو أقل من 0.05 ، فإن الفرضية الرئيسية مقبولة .

1-2 الفرضيات الفرعية:

لاختبار الفرضيات الفرعية،

تم تحليل أثر كل بعد من أبعاد التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبية باستخدام الانحدار الخطي البسيط.

جدول: (2-5) اختبار أثر أبعاد التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبية

الحكم	Sig.t	T	B	Sig.F	F	R ²	R	المتغير المستقل
مقبولة	0.000	4.460	0.413	0.000	19.891	0.293	0.541	البنية التحتية الرقمية
مقبولة	0.000	5.605	0.499	0.000	31.420	0.396	0.629	الكفاءات الرقمية والتكوين
مقبولة	0.000	5.490	0.483	0.000	30.135	0.386	0.621	دعم الإدارة العليا
مقبولة	0.000	4.274	0.492	0.000	18.265	0.276	0.525	أمن المعلومات والبيانات
مقبولة	0.000	6.930	0.611	0.000	48.019	0.500	0.707	الأتمتة

توضح النتائج أن جميع أبعاد التحول الرقمي لها أثر موجد الإحصائي في تطوير النظام المحاسبية عند مستوى دلالة

0.05. ويظهر أن بعد الأتمتة حقق أعلى قدرة تفسيرية من بين الأبعاد الفرعية، حيث بلغ $R^2 = 0.500$ ، يليه بعد الكفاءات

الرقمية والتكوين، ثم دعم الإدارة العليا، ثم البنية التحتية الرقمية، أمن المعلومات والبيانات.

1-3 نموذج الانحدار المتعدد:

للتأكد من أثر المشترك لأبعاد التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبية،

تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد بإدخال أبعاد التحول الرقمي الخمسة معاً كمتغيرات مستقلة.

جدول: (3-5) ملخص نموذج الانحدار المتعدد

القيمة	المؤشر
0.773	R
0.598	R ²
0.552	R ² المعدل
13.085	F

0.000	Sig.
-------	------

بناءً على القيم التي ذكرتها $[R^2 = 0.598]$:

إذن : $Tolerance = 1 - 0.598 = 0.402$

ثم : $VIF = 1 / 0.402 = 2.49$

النتيجة :

$Tolerance = 0.402$

$VIF = 2.49$

التفسير : بلغت قيمة $[R^2 = 0.598]$ ، وبناءً عليه كانت قيمة Tolerance تساوي 0.402، بينما بلغت قيمة VIF حوالي 2.49. وتُعد هذه القيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود مشكلة تعدد خطي بين المتغيرات المستقلة في النموذج.

جدول: (4-5) معاملات نموذج الانحدار المتعدد

الحكم	Sig.	T	B	المتغير
-	0.000	3.868	1.515	الثابت
غير دال	0.344	0.957	0.102	البنية التحتية الرقمية
غير دال	0.359	0.928	0.119	الكفاءات الرقمية والتكوين
دال	0.027	2.290	0.343	دعم الإدارة العليا
غير دال	0.080	-1.795	-0.331	أمن المعلومات والبيانات
دال	0.001	3.441	0.418	الأتمتة

تبين نتائج النموذج المتعدد أن قيمة R^2 بلغت 0.598 ، أي أن أبعاد التحول الرقمي مجتمعة تفسر حوالي 59.8%

من التغيرات في تطوير النظام المحاسبية . كما أن قيمة F دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ، مما يؤكد صلاحية النموذج . وعلم مستو بالمتغيرات الفرعية، ظهر أن بعد دعم الإدارة العليا والأتمتة كانا دالين إحصائياً داخل النموذج المتعدد، بينما لم تظهر بقية الأبعاد مستقلة عند إدخال جميع الأبعاد معاً في النموذج.

"تم استخدام تحليل الانحدار الخطي لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تفسير العلاقة التأثيرية بين المتغيرات واختبار الفرضيات الإحصائية. و يسهم هذا الأسلوب في تحديد اتجاه التأثير وقوته إضافة إلى قياس نسبة التغير التي تفسرها المتغيرات

المستقلة في المتغير التابع من خلال معامل التحديد R^2 . كما تم تطبيق هذا التحليل بعد التأكد من تحقق الشروط الإحصائية اللازمة المتمثلة في: خطية العلاقة بين المتغيرات، استقلالية الأخطاء والتوزيع الطبيعي للبواقي، تجانس التباين بما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها. وبناء على ذلك يعد تحليل الانحدار الخطي المتعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة التي تساعد في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم أهداف الدراسة وتفسر طبيعة العلاقة بين متغيراتها .

4-3 القرار النهائي بشأن الفرضيات:

جدول: (6-1) خلاصة اختبار الفرضيات

القرار	نص الفرضية	الفرضية
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحويل الرقمي في تطوير النظام المحاسبية	الفرضية الرئيسية
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية الرقمية في تطوير النظام المحاسبية	الفرضية الفرعية 1
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءات الرقمية والتكوين في تطوير النظام المحاسبية	الفرضية الفرعية 2
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم الإدارة العليا في تطوير النظام المحاسبية	الفرضية الفرعية 3
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعلومات والبيانات في تطوير النظام المحاسبية	الفرضية الفرعية 4
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأتمتة في تطوير النظام المحاسبية	الفرضية الفرعية 5

- أظهرت نتائج الانحدار البسيط قبول جميع الفرضيات الفرعية، غير أن نتائج الانحدار المتعدد بينت أن الأثر المستقل الأقوى يعود إلى بعدي دعم الإدارة والأتمتة، بينما تراجع الأثر المستقل لباقي الأبعاد عند إدخالها مجتمعة في النموذج، وهو ما قد يرجع إلى وجود تداخل وترابط بين أبعاد التحويل الرقمي.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج في ظل الإطار النظري:

• أثبتت النتائج أن التحويل الرقمي يسهم بدرجة واضحة في تطوير النظام المحاسبية، حيث يفسر أكثر من نصف التغير تقريباً في مستوى تطوير هذا النظام.

• ارتفاع متوسط البنية التحتية الرقمية يدل على أن توفر الأجهزة والبرمجيات والشبكات يمثل قاعدة أساسية لتحسين الأعمال المحاسبية باعتبارها من أهم العوامل التي تمكن المؤسسات من تنفيذ استراتيجياتها الرقمية بفعالية.

• أظهر بعد الكفاءات الرقمية والتكوين أثرهما،

مما يؤكد أن التكنولوجيا لا تحقق نتائج فعالة دون موارد بشرية قادرة على استخدامها.

- أظهر دعم الإدارة العليا أثرًا واضحًا، خصوصًا في نموذج الانحدار المتعدد، وهو ما يعنى أن نجاح التحول الرقمي لا يرتبط فقط بالتقنية بل يحتاج إلى قرارات إدارية وتمويلية ومتابعة.
- أمن المعلومات والبيانات جاء بمستوى مرتفع وأثره الفيا اختصار البسيط، مما يؤكد أهمية حماية المعلومات المالية والمحاسبية في البيئة الرقمية.
- الأتمتة كانت من أقبوا لأبعاد تأثيرًا، وهذا منطقي لأن أتمتة العمليات المحاسبية تقلل الأخطاء وتزيد سرعة المعالجة وتدعم الرقابة وهذا منسجم مع نتائج الانحدار التي أظهرت دلالة قوية للأتمتة في النموذج المتعدد.
- يمكن تفسير قبول جميع الفرضيات الفرعية في نموذج الانحدار البسيط وعدم احتفاظ بعض المتغيرات بدلالاتها الإحصائية في نموذج الانحدار المتعدد بوجود درجة من التداخل أو الارتباط بين المتغيرات المستقلة. (Multicollinearity) فعند اختبار كل متغير بصورة منفردة يظهر تأثيره على المتغير التابع، بينما عند إدراج جميع المتغيرات في نموذج واحد تتداخل تأثيراتها، مما يؤدي إلى انخفاض أو اختفاء الدلالة الإحصائية لبعضها. ويشير ذلك إلى أن هذه المتغيرات تتشارك في تفسير جزء من التباين في المتغير التابع

الخاتمة

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذه الدراسة نستطيع القول أن التحول الرقمي لم يعد ترفا فنيا بل أصبح ضرورة تفرضها طبيعة التطورات التكنولوجية المتسارعة، خاصة في المجال المحاسبي الذي يعتمد بشكل كبير على دقة المعلومات وتوقيتها، فمن خلال الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي قصد إبراز أهمية التحول الرقمي في تحسين الأداء المحاسبي ورفع كفاءة المؤسسات.

و قد تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين، حيث خصص الفصل الأول من الإطار النظري للتحول الرقمي في البيئة المحاسبية من خلال التطرق إلى مفهوم التحول الرقمي وأبعاده ومتطلبات نجاحه إضافة إلى بيان دوره في تطوير الوظيفة المحاسبية والانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني، كما تناول الفصل الثاني نظم المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي مع إبراز أدوات وتقنيات الرقمنة مثل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية AIS ونظم تخطيط موارد المؤسسة ERP والأرشفة الإلكترونية إلى جانب دراسة أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية وسرعة المعالجة وتعزيز الرقابة الداخلية، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمد على دراسة ميدانية باستخدام استبيان شمل عينة مكونة من 50 استجابة مكتملة، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج spss .

و بما أن إشكالية الدراسة طرحت كآلتي " أي مدى ساهم التحول الرقمي في تطوير وتحسين فعالية نظم المعلومات المحاسبية داخل المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة - " وبعد كل هذا البحث والتحليل، نستطيع القول أن التحول الرقمي له تأثير إيجابي واضح على نظم المعلومات المحاسبية، فهو يحسن من دقة البيانات ويسرع من عملية معالجتها ويجعل المعلومات أكثر موثوقية بالنسبة لمتخذي القرارات.

و قد أظهرتالنتائج التطبيقية:

- أظهرتنتائجكرونباخألفاءأداةالدراسة تتمتع بثبات ممتاز ، حيثبلغمعاملالثباتالكلي.0.965
- أثبتتنتائجصدقا لاتساقالداخليا لجميعالعباراتوالأبعادصالحة إحصائيا لقياسمتغيرات الدراسة.
- جاءمستوياتالتحولالرقميرتفعاًبمتوسطحسابيقدره.4.043
- جاءمستوياتتطويرنظم المعلومات المحاسبيةمرتفعاًبمتوسطحسابيقدره.4.140

• توجد علاقة ذو أثر ذو دلالة إحصائية للتحوّل الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.

• أبعاد التحوّل الرقمي الخمسة كان لها أثر موجود إحصائياً في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نماذج الانحدار البسيط.

• في نموذج الانحدار المتعدد، برز بعدد دعم الإدارة العليا والأتمتة كأكثر الأبعاد تأثيراً عند إدخال الأبعاد معاً.

فيما ذكرت النتائج النظرية والتطبيقية كذلك أن البنية التحتية الرقمية تمثل أساس نجاح التحوّل الرقمي وأن توفر الأجهزة والبرمجيات والشبكات تساهم في تحسين الأداء المحاسبي، كما تبين أن الكفاءات الرقمية والتكوين المستمر للموارد البشرية لهما دور مهم في تحقيق الاستفادة الفعلية من التكنولوجيا، إضافة إلى أهمية دعم الإدارة العليا في إنجاح مشاريع التحوّل الرقمي، كذلك أكدت النتائج أهمية أمن المعلومات والبيانات في حماية المعلومات المالية والمحاسبية داخل البيئة الرقمية.

كما أن الفرضيات التي تم وضعها في البداية وجدت دعماً في النتائج الميدانية، أظهرت نتائج الدراسة قبول جميع الفرضيات الفرعية، غير أنها بينت أن الأثر المستقل الأقوى يعود إلى بعدي دعم الإدارة والأتمتة، بينما تراجع الأثر المستقل لباقي الأبعاد عند إدخالها مجتمعة في النموذج، وهو ما قد يرجع إلى وجود تداخل وترابط بين أبعاد التحوّل الرقمي.

إبراز مساهمة الدراسة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية: قدمت الدراسة قيمة حقيقة من الناحيتين:

الأولى أنها قدمت نموذجاً تطبيقياً يمكن لأي باحث أو مسؤول في مؤسسة عمومية جزائرية الاستعانة به لتقييم مستوى التحوّل الرقمي في مؤسسته والثانية أنها حاولت الجمع بين البعدين النظري والتطبيقي في عمل واحد مع مراعاة خصوصية المؤسسات العمومية التي تعمل ضمن قيود إدارية وقانونية تختلف عن القطاع الخاص.

مجالات البحث المستقبلية:

خلال هذه الرحلة البحثية أدركنا أن هناك جوانب كثيرة لم نتمكن من تغطيتها رغم أنها تستحق الاهتمام في دراسات قادمة مثل:

- ✓ كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في اكتشاف الأخطاء والاحتيالات المحاسبية قبل وقوعها؟
- ✓ ما مدى إمكانية تطبيق تقنية البلوكشين في المؤسسات العمومية الجزائرية وهل مجرد حلم بعيد المنال حالياً؟

✓ كيف ستتغير مهنة المحاسب خلال السنوات القادمة مع تطور أنظمة الرقمنة وهل هناك خطر من أن تحل الأتمتة مكان الإنسان؟

التوصيات العملية للمؤسسة:

- ✓ تعزيز أمن البيانات المالية من خلال النسخ الاحتياطي المنتظم، وتحديد الصلاحيات، واستخدام أنظمة حماية متقدمة.
- ✓ وضع خطة رقمية واضحة ومكتوبة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية وربطها بأهداف المؤسسة.
- ✓ تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية من خلال تحديث الأجهزة والبرمجيات المحاسبية بشكل دوري.
- ✓ توسيع استخدام الأتمتة في إدخال البيانات، إعداد التقارير، والتدقيق الداخلي لتقليل الأخطاء وتسريع العمل.
- ✓ تكثيف الدورات التكوينية للموظفين في مجالات المحاسبة الرقمية، أمن المعلومات، واستخدام البرمجيات الحديثة.
- ✓ توسيع استخدام الأتمتة في إدخال البيانات، إعداد التقارير، والتدقيق الداخلي لتقليل الأخطاء وتسريع العمل.
- ✓ تخصيص ميزانية مستقلة لدعم مشاريع الرقمنة داخل مصالح المالية والمحاسبة.
- ✓ إجراء تقييم دوري لأداء النظام المحاسبي الرقمي وقياس مدى مساهمته في جودة المعلومات المحاسبية.

في حين يمكن ذكر توصيات أخرى منها:

- ✓ توصيات تقنية: تحديث البرمجيات، تقوية الشبكات، النسخ الاحتياطي.
- ✓ توصيات بشرية: التكوين، رفع الكفاءات الرقمية.
- ✓ توصيات تنظيمية: خطة رقمية، ميزانية مستقلة، دعم الإدارة.
- ✓ توصيات رقابية: أمن البيانات، تحديد الصلاحيات، التدقيق الداخلي الرقمي.

آفاق البحث المستقبلية:

- إجراء دراسة مقارنة بين عدة مديريات ومؤسسات عمومية لمعرفة الفروقات بين مستويات التحول الرقمي.
- توسيع الدراسة لتشمل أثر الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- دراسة معوقات التحول الرقمي في المؤسسات العامة الجزائرية من وجهة نظر الإدارة والموظفين.

قائمة المراجع

1. ادعلي محمد الخوري. (2021). *الحكومة الرقمية مفاهيم وممارسات*. شارع الحجاز .مصر الجديدة القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية جامعة الدول العربية .
2. أحمد، خالد محمد البشير واقع مرونة الأنظمة المحاسبية و دورها في مواجهة الصدمات الاقتصادية لتعزيز استمرارية الاعمال في شركات صناعية - دراسة ميدانية على الشركة الاهلية للاسمنت المساهمة المجلة البيئية للدراسات الاكاديمية المعاصرة 2026 صفحة 400 .
3. احمد، د .ي. (2025). دور الرقمنة في تحسين نظام الرقابة الداخلية والمتوافق مع اطار COSO في مؤسسة انتاج الجبس .colpa. *مجلة ايلزا للبحوث والدراسات* ، 204..
4. الارشفة الالكترونية في المملكة السعودية: مفهومها. فوائدها ودورها في التحول الرقمي. (2025)، 02 19). Récupéré sur masar – cts: <https://www.masar – cts .com>
5. اسلام، هلايلي أحمد قايد نور الدين ،دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية مجلة اقتصاد المال و الاعمال، المجلد 04، العدد01. جامعة الشهيد حمة الأخضر بالوادي ،الجزائر جوان 2019 صفحة 247 ،
6. اسيل صالح سليمان الدبيسية. (2024). اثر الرقمنة على جودة المعلومات المحاسبية .
7. البديل .(2025). *تأثير التحول الرقمي على الشركات الصغيرة والمتوسطة* Récupéré sur موقع الالكتروني البديل: <https://elbadilabc –ar .dz>
8. بعاشي .خ. (2024). *تحديات مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي في ظل التحول الرقمي في الجزائر*. الصفحات 393-404.
9. بلقاسمي خالد، دهيمي عمر. (بلا تاريخ). *ابحاث الملتقى الوطني حول جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والادارة الالكترونية في المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات*. *مظاهر التحول الرقمي في الجزائر* .
10. بلول. م .ص. (2024). *تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية*. *مجلة التنمية الاقتصادية*، الصفحات 83-96.
11. بوحميذة زكرياء امين، غول اسماعيل، خميس ماهر. (2024-2025). *دور التحول الرقمي في تطوير مهنة المحاسبة* .
12. بوعتلي محمد. (31 12، 2021). *تنمية الحكومة الرقمية كعامل اساسي لتحقيق التحول الرقمي*. الصفحات 91-109.

13. حسن حسن احمد كشير. (يناير، 2025). اثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية. الصفحات 325 - 331.
14. الحميدي. (2019).
15. الحوسبة السحابية الاساس للتحول الرقمي والابتكار الرقمي. (1 مارس ، 2024).
16. د. طارق العفيفي. (17 12، 2023). رسائل ماجستير عن الذكاء الاصطناعي.
17. الدليل الشامل لنظام ERP ماهو نظام تخطيط موارد المؤسسات (2026) ، فيفري
18. الضريبة، ه. ا. (s.d.). الدليل الارشادي التفصيلي للفترة الالكترونية Récupéré sur . الدليل الإرشادي التفصيلي للفترة الإلكترونية : <https://www.zatca.gov.sa.com>.
19. عزوز، م. (2022). محاضرات في مقياس نظام المعلومات المحاسبي. مطبوعة بيداغوجية موجهة للسنة اولى ماستر محاسبة وتدقيق. قسم العلوم المالية والمحاسبية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر _بسكرة .
20. عصمت محمد. احمد الزبير. امنة الهادي. اشتياق عبد القادر. ساجدة صديق. (2017). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية. بحث تكميلي لنيل شهادة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل. كلية الدراسات التجارية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
21. علوان، م. ل. (s.d.). نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي. عمان ، الاردن ، العبدلي :دار أسامة للنشر والتوزيع.
22. علي، خ. ع. (2021). ، (9 11 لثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا -المعوقات والحلول. المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الوبئة والجوائح الصحية. جامعة طبرق: كلية الاقتصاد والتجارة بالجامعة الاسمرية
23. فايضة، بوشارب بزية عايده ،مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية مذكرة نهائية من متطلبات نيل ماستر أكاديمي بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر 2026 .
24. الفرق بين التحول الرقمي والرقمنة والامتة والتكنولوجيا. (2025).
25. قاسم، ع. ا. (s.d.). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية .كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة دمشق للعلوم التطبيقية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

26. القطران، ا. م. (2025). اثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية ، دراسة ميدانية في البنوك بمحافظة ذمار في الجمهورية اليمنية .مجلة جامعة البيضاء علوم مالية ومصرفية ، العدد 1/المجلد 7، 65..
27. قويدح عبد الرزاق .لوافي محمد. (2024-2025). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان دور العلاقات العامة في المؤسسة العمومية في ظل التحول الرقمي.
28. مجلة الدراسات الاقتصادية. (2023).
29. المحاسب الاول. (03، 2013). امن المعلومات المحاسبية .
30. مزهود رميسة .هزيل رميساء. (2024-2025).اثر التحول الرقمي على نظم المحاسبة في المؤسسة.
31. منظمة الالكسو. (2025).
32. المنظمة العربية للتنمية الادارية. (2020).
33. الهيئة الوطنية للأمن السيبراني. (2020).
34. ياسين، ش. ع. (2022). تحديات الارشفة الالكترونية واتاحة الوثائق: رؤية تحليلية واقتراح لحلول معيارية. مجلة المعيار المجلد 26 عدد 63، 987.
35. يشرى زמוש . دور الرقابة الداخلية في رفع جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في مؤسستي نفطال و Alfa pipe ، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي لية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية فرع علوم مالية و محاسبة فرع علوم مالية و محاسبة تخصص محاسبة و تدقيق الجزائر 2025 .
36. اليونيسكو. (2018).
37. الدليل الشامل لنظام ERP ما هو نظام تخطيط موارد المؤسسات: <http://www.codezone.com>
38. beddiaf. (2020). التحول الرقمي في المؤسسات .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): خطوات تشغيل برنامج أوراكل ORACLE

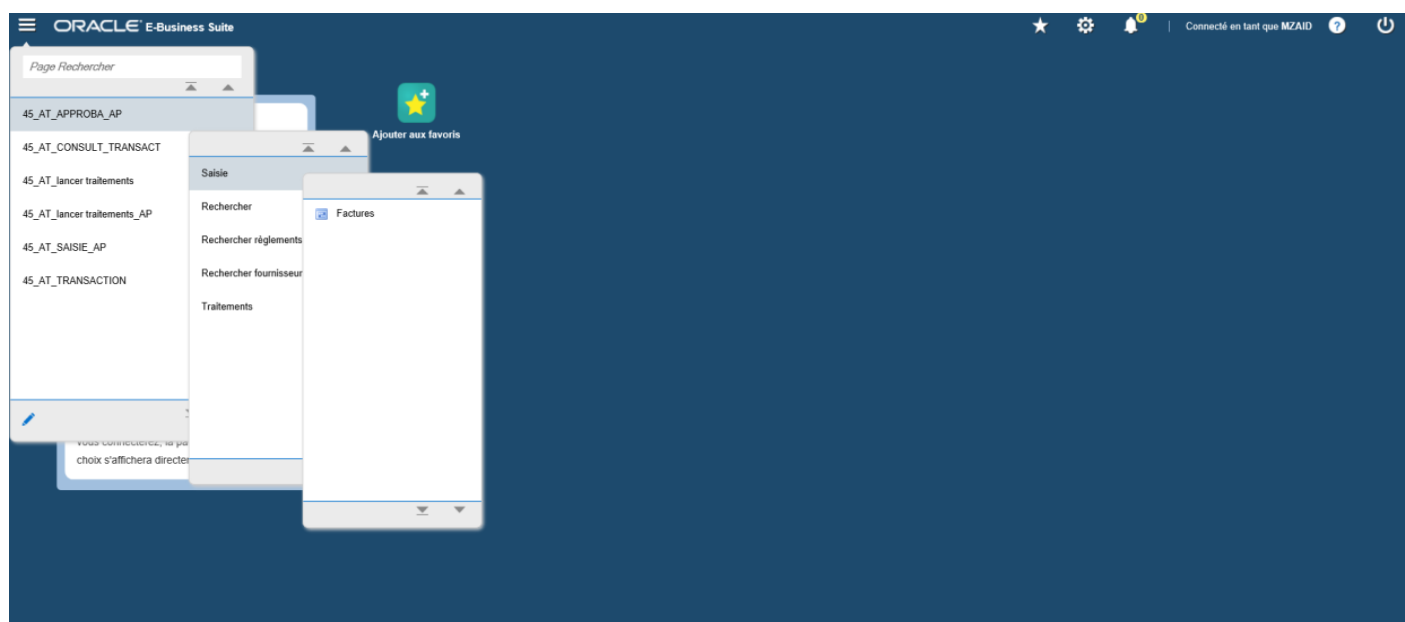
الشكل رقم (1) يوضح هيكل مجمع اتصالات الجزائر وفروعه:



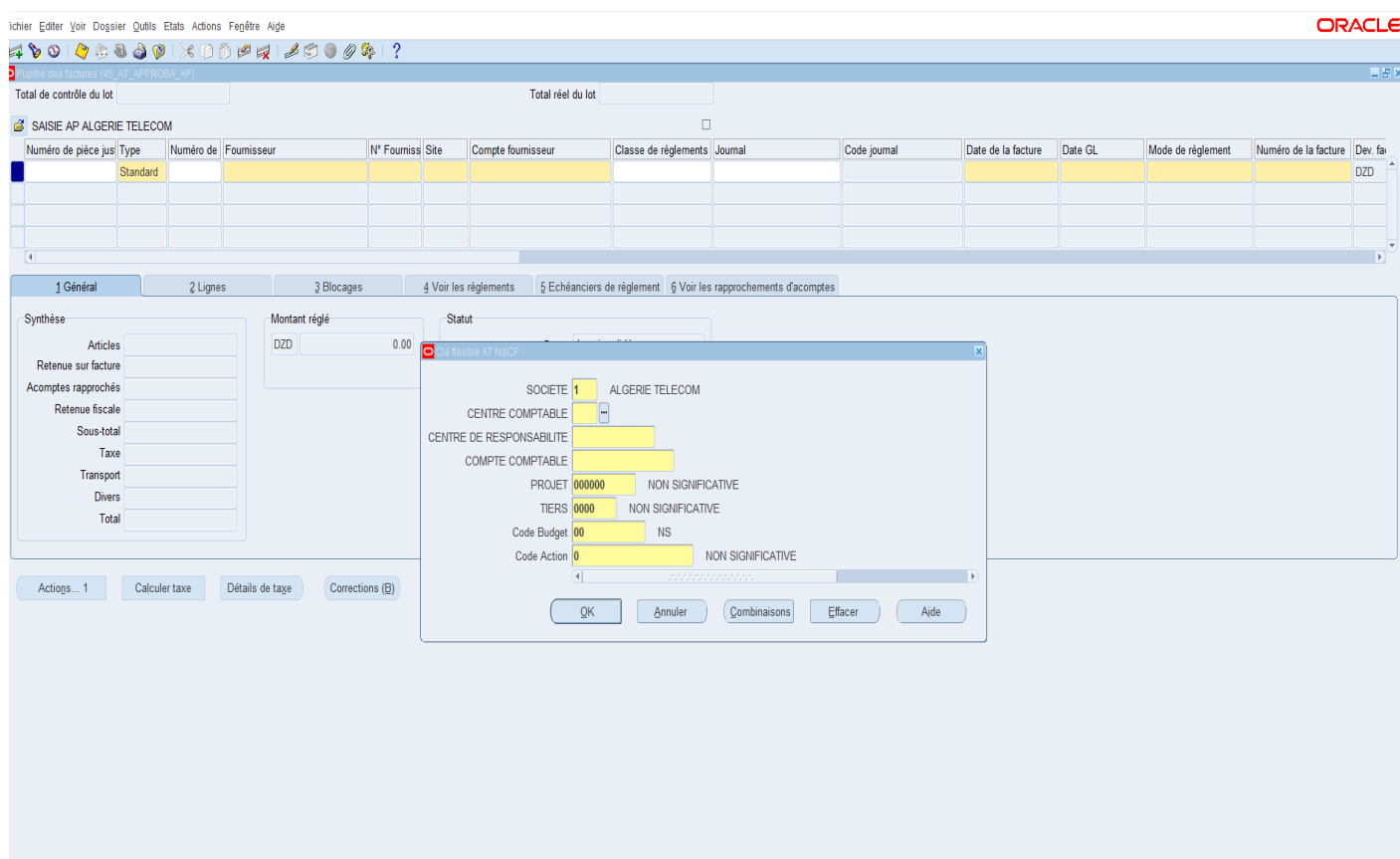
الشكل رقم (2): يوضح واجهة النظام ORACLE:

The image is a screenshot of the ORACLE login interface. It features a dark blue background with a central white login form. The form contains fields for 'Nom utilisateur' (Username) with the value 'MZAID' and 'Mot de passe' (Password). Below these fields are buttons for 'Connexion' (Login) and 'Annuler' (Cancel). There are also links for 'Assistance à la connexion' (Login assistance) and 'S'enregistrer ici' (Register here). At the bottom of the form, there are dropdown menus for 'Accessibilité' (Accessibility) set to 'Aucun' (None) and 'Langue' (Language) set to 'Français' (French). The ORACLE logo is in the top left corner, and a copyright notice is at the bottom left.

الشكل رقم (3): يوضح القائمة الرئيسية لبرنامج ORACLE.



الشكل رقم (4) يوضح: واجهة التسجيل المحاسبي لبرنامج ORACLE:



الشكل رقم (5): يوضح واجهة التسجيل المحاسبي لبرنامج ORACLE:

Oracle ERP Financials - Saisir des pièces (ALGERIE TELECOM SPA)

Menu: Fichier | Modifier | Voir | Dossier | Outils | Fenêtre | Aide

Barre d'outils: [Icons]

Titre de la fenêtre: Saisir des pièces (ALGERIE TELECOM SPA) - [Nouveau]

Champs de saisie:

- Pièce: []
- Description: []
- Libre: ALGERIE TELECOM
- Type: []
- Période: MAI-2025
- Date de validité: 28-05-2025
- Type de solde: Réelle
- Numéro du document: []
- Société centralisatrice: []
- Taxe: Non requis
- Total de contrôle: []

Conversion:

- Devise: DZD
- Date: 28-05-2025
- Type: Utilisateur
- Taux: 1

Contrepasser:

- Date: []
- Période: []
- Mode: Inverser D/C
- Statut: Non contrepassé
- Bouton: Contrepasser (B)

Onglets: Lignes | Autres informations

Tableau des lignes:

Ligne	Compte	Débit (DD)	Crédit (CC)	MM

Desc. cpte: []

Boutons: Imputer | Copie auto lot... | Approuver

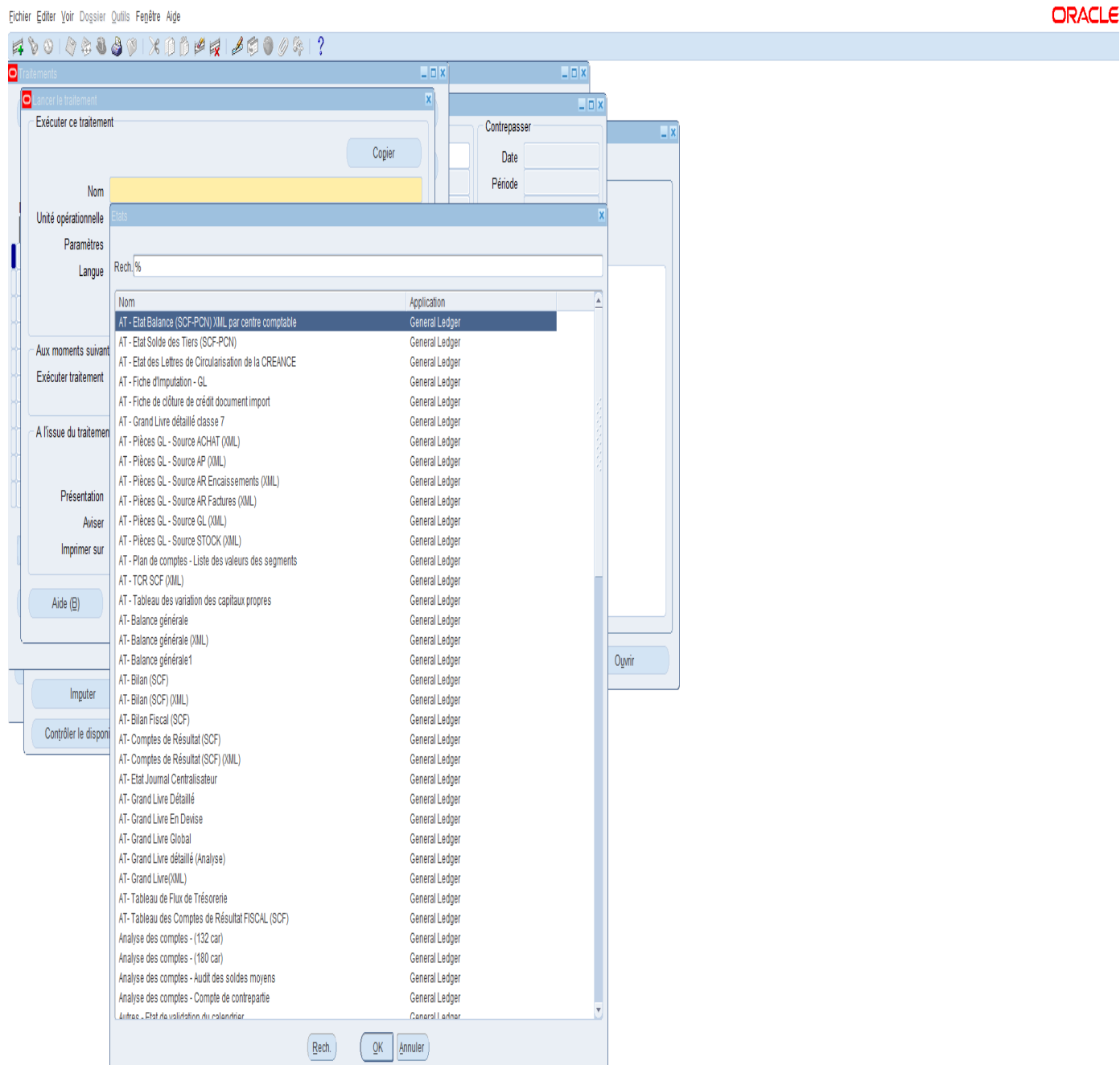
Boutons: Contrôler le disponible | Affecter des fonds | Voir les résultats

Modalité Saisir des pièces Lignes:

- Code Budget: NS NON SIGNIFICATIVE
- Et le code budget: NS NON SIGNIFICATIVE
- CODE TVA: NS NON SIGNIFICATIVE
- Ets et lieu de paiement: NS
- Num Chq/Virm Reçu du Client: NS
- Date Chq/Virm Reçu du client: NS
- Type d'Encaissement: []
- Journal GAIA: NS Non Significative
- FLUX DE TRESORERIE: []
- Saisie Par: []

Boutons: OK | Annuler | Effacer | Aide

الشكل رقم (6) يوضح: واجهة استخراج مختلف الوثائق لبرنامج ORACLE:



الملحق رقم (2): الاستبيان حول دور التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات دراسة حالة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر - ميلة - .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة: المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

قسم: العلوم المالية والمحاسبة.

تخصص: مالية ومحاسبة.

استمارة استبيان

عنوان الدراسة:

دور التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات - دراسة حالة المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بميلة.

السيد/السيدة المحترم(ة)، في إطار إعداد مذكرة ماستر في تخصص المحاسبة والمالية، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف جمع البيانات اللازمة لدراسة دور التحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية داخل المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر بميلة.

نرجو منكم التكرم بالإجابة عن الفقرات بكل دقة وموضوعية، مع العلم أن المعلومات المقدمة ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

تم بناء الاستبيان على أساس سلم ليكرث ذو الخمس أبعاد الرجاء منك وضع علامة (X) في الخانة المناسبة لكل عبارة حسب درجة موافقتك.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم

قائمة الملاحق

الطالبتين: البروفيسور:

بلقة إيمان. بوالريحان فاروق

كويرة ملاك.

السنة الجامعية: 2026/2025

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية:

الجنس	ذكر	
	أنثى	
المؤهل العلمي	ثانوي أو أقل	
	تقني / معهد	
	ليسانس	
	ماستر / ماجستير	
	دكتوراه	
	مدير / رئيس مصلحة	
	محاسب	
المسمى الوظيفي	مراقب / مدقق	
	إداري	
	تقني إعلامي	
	أخرى....	
	أقل من 5 سنوات	
	من 5 إلى 10 سنوات	
الأقدمية	من 11 سنوات إلى 19 سنة	
	أكثر من 20 سنة	

القسم الثاني: متغيرات الدراسة:

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تتوفر المؤسسة على أجهزة وتقنيات حديثة تدعم أداء العمل المحاسبي.					
2	تعتمد المؤسسة على برمجيات محاسبية حديثة ومحدثة بصفة دورية.					
3	تتوفر في المؤسسة شبكة اتصال فعالة تضمن سرعة تبادل البيانات المالية والمحاسبية.					
4	تتم صيانة الأنظمة الخاصة بالعمل المحاسبي لدى اتصالات الجزائر بصفة دورية					
5	تمتلك في القسم المالي والمحاسبي المهارات اللازمة لاستخدام الانظمة الرقمية.					
6	توفر لكم المؤسسة تكويناً مستمراً لتطوير المهارات الرقمية للموظفين					
7	تستطيع التكيف مع التحديات التقنية المرتبطة بالنظام المحاسبي					
8	يوجد لديكم خبرة مسبقة بأهمية التحول الرقمي لتحسين الداء المحاسبي					
9	تتبنى الإدارة العليا رؤية واضحة لتطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسة					

قائمة الملاحق

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10					تخصص الادارة موارد مالية مناسبة لدعم مشاريع الرقمنة
11					تشجع الادارة المبادرات التي تهدف إلى رقمنة العمليات المحاسبية
12					تتابع الادارة بانتظام مدى تقدم مشاريع التحول الرقمي
13					تعتمد المؤسسة وسائل حماية فعالة لحماية البيانات المالية والمحاسبية
14					توجد إجراءات واضحة للنسخ الاحتياطي واسترجاع البيانات
15					يخضع الدخول إلى النظام المحاسبي لصلاحيات محددة وكلمات مرور آمنة
16					تراعي المؤسسة متطلبات السرية والأمن عند معالجة البيانات المحاسبية الكترونيا
17					يتم تنفيذ جزء كبير من العمليات المحاسبية بصورة الكترونية آلية
18					ساهمت الأتمتة في تقليل الاعتماد على المعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية
19					تساعد الأتمتة على تسريع تسجيل العمليات المالية وإعداد التقارير
20					تقل الأخطاء البشرية كلما زاد الاعتماد على الأتمتة في النظام المحاسبي

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
21					تسهل النظم الرقمية في تحسين دقة المعلومات المحاسبية
22					تساهم الرقمنة في زيادة موثوقية المعلومات المالية المستخرجة من النظام المحاسبي
23					تساعد النظم المحاسبية الرقمية على توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرار
24					يتيح النظام الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية
25					ساهم التحول الرقمي في تسريع معالجة البيانات المحاسبية
26					يتيح النظام استخراج التقارير والقوائم المالية بسرعة أكبر من السابق
27					أدى استخدام الانظمة الرقمية إلى تقليل الوقت والجهد في العمل المحاسبي
28					يمكن النظام من معالجة حجم كبير من العمليات بكفاءة
29					يسهل النظام الرقمي إجراءات الرقابة الداخلية داخل المؤسسة
30					يتيح النظام تتبع العمليات المحاسبية وتحديد المسؤوليات بدقة
31					تساعد الأنظمة الرقمية في كشف الأخطاء أو التجاوزات بشكل أسرع

قائمة الملاحق

رقم العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
32					يسهل التحول الرقمي مهام التدقيق والمراجعة المحاسبية
33					يتميز النظام المحاسبي بالمرونة في التكيف مع التغيرات التنظيمية والقانونية
34					يوجد تكامل بين النظام المحاسبي والانظمة الأخرى داخل المؤسسة
35					يدعم النظام المحاسبي التوسع المستقبلي في حجم النشاط والخدمات
36					يسهل الوصول للبيانات المحاسبية عند الحاجة بطريقة آمنة ومنظمة

الملحق رقم (3): مخرجات SPSS:

البيان	القيمة
عدد الاستمارات في القالب	200.000
عدد الاستجابات المكتملة والصالحة للتحليل	50.000
عدد الصفوف الفارغة أو غير المكتملة	150.000
نسبة الاستجابات الصالحة من القالب	25.000

جدول (1-2) ترميز مقياس ليكرث الخماسي

الرمز	درجة الموافقة
5	موافق بشدة
4	موافق
3	محايد
2	غير موافق
1	غير موافق بشدة

جدول: (1-3) معيار تفسير المتوسطات الحسابية

درجة الاتجاه	مدى المتوسط الحسابي
منخفض	1.00 - 2.33
متوسط	2.34 - 3.67
مرتفع	3.68 - 5.00

جدول (2-1): متغيرات الدراسة وأبعادها

أرقام العبارات	الأبعاد	اسم المتغير	نوع المتغير
س 1 - س 20	البنية التحتية الرقمية، الكفاءات الرقمية والتكوين، دعم الإدارة العليا، أمن المعلومات والبيانات، الأتمتة	التحول الرقمي	المتغير المستقل
س 21 - س 36	جودة المعلومات المحاسبية، سرعة وكفاءة المعالجة، الرقابة والتدقيق، المرونة والتكامل.	تطوير نظم المعلومات المحاسبية	المتغير التابع

جدول: (2-2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
52.000	26	أنثى
48.000	24	ذكر

جدول: (3-2) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
38.000	19	ليسانس
30.000	15	تقني/معهد
24.000	12	ماستر/ماجستير
8.000	4	ثانوي وأقل

جدول: (4-2) توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

قائمة الملاحق

النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
42.000	21	رئيس مصلحة
22.000	11	إداري
12.000	6	تقني إعلام آلي
8.000	4	أخرى
6.000	3	مدير
6.000	3	محاسب
4.000	2	مراقب/مدقق

جدول: (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

النسبة %	التكرار	الأقدمية
52.000	26	من 11 إلى 19 سنة
26.000	13	من 5 إلى 10 سنوات
20.000	10	أكثر من 20 سنة
2.000	1	أقل من 5 سنوات

جدول: (3-1) نتائج معامل كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

التفسير	ألفا كرونباخ	المحور/البعد
جيد جدًا	0.883	البنية التحتية الرقمية
جيد جدًا	0.810	الكفاءات الرقمية والتكوين
جيد جدًا	0.898	دعم الإدارة العليا
جيد جدًا	0.807	أمن المعلومات والبيانات
جيد جدًا	0.846	الأتمتة
جيد جدًا	0.854	جودة المعلومات المحاسبية
جيد جدًا	0.896	سرعة وكفاءة المعالجة
جيد جدًا	0.888	الرقابة والتدقيق
جيد جدًا	0.873	المرونة والتكامل
ممتاز	0.947	التحول الرقمي

تطوير النظم المحاسبية	0.947	ممتاز
الأداة ككل	0.965	ممتاز

جدول (2-3) معاملات ارتباط العبارات بأبعادها

الحكم	Sig.	معامل الارتباط	البعد	العبارة
دال	0.000	0.866	البنية التحتية الرقمية	س1
دال	0.000	0.918	البنية التحتية الرقمية	س2
دال	0.000	0.916	البنية التحتية الرقمية	س3
دال	0.000	0.745	البنية التحتية الرقمية	س4
دال	0.000	0.682	الكفاءات الرقمية والتكوين	س5
دال	0.000	0.866	الكفاءات الرقمية والتكوين	س6
دال	0.000	0.882	الكفاءات الرقمية والتكوين	س7
دال	0.000	0.801	الكفاءات الرقمية والتكوين	س8
دال	0.000	0.885	دعم الإدارة العليا	س9
دال	0.000	0.830	دعم الإدارة العليا	س10
دال	0.000	0.939	دعم الإدارة العليا	س11
دال	0.000	0.863	دعم الإدارة العليا	س12
دال	0.000	0.717	أمن المعلومات والبيانات	س13
دال	0.000	0.827	أمن المعلومات والبيانات	س14
دال	0.000	0.832	أمن	س15

قائمة الملاحق

	المعلومات والبيانات			
س16	أمن المعلومات والبيانات	0.820	0.000	دال
س17	الأتمتة	0.703	0.000	دال
س18	الأتمتة	0.818	0.000	دال
س19	الأتمتة	0.907	0.000	دال
س20	الأتمتة	0.889	0.000	دال
س21	جودة المعلومات الحاسوبية	0.741	0.000	دال
س22	جودة المعلومات الحاسوبية	0.901	0.000	دال
س23	جودة المعلومات الحاسوبية	0.805	0.000	دال
س24	جودة المعلومات الحاسوبية	0.886	0.000	دال
س25	سرعة وكفاءة المعالجة	0.902	0.000	دال
س26	سرعة وكفاءة المعالجة	0.882	0.000	دال
س27	سرعة وكفاءة المعالجة	0.874	0.000	دال
س28	سرعة وكفاءة المعالجة	0.846	0.000	دال
س29	الرقابة والتدقيق	0.803	0.000	دال
س30	الرقابة والتدقيق	0.922	0.000	دال
س31	الرقابة والتدقيق	0.854	0.000	دال
س32	الرقابة والتدقيق	0.899	0.000	دال
س33	المرونة والتكامل	0.794	0.000	دال
س34	المرونة والتكامل	0.869	0.000	دال
س35	المرونة والتكامل	0.883	0.000	دال

دال	0.000	0.868	المرونة والتكامل	س36
-----	-------	-------	------------------	-----

جدول (3-3): معاملات ارتباط الأبعاد بمحاورها

الحكم	Sig.	معامل الارتباط	المحور	البعد
دال	0.000	0.805	التحول الرقمي	البنية التقنية
دال	0.000	0.881	التحول الرقمي	المهارات والتكوين
دال	0.000	0.866	التحول الرقمي	دعم الإدارة
دال	0.000	0.886	التحول الرقمي	أمن البيانات
دال	0.000	0.827	التحول الرقمي	الأتمتة
دال	0.000	0.819	تطوير نظم المعلومات المحاسبية	جودة المعلومات المحاسبية
دال	0.000	0.909	تطوير نظم المعلومات المحاسبية	سرعة وكفاءة المعالجة
دال	0.000	0.878	تطوير نظم المعلومات المحاسبية	الرقابة والتدقيق
دال	0.000	0.897	تطوير نظم المعلومات المحاسبية	المرونة والتكامل

جدول: (1-4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد ومحاور الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد/المحور
مرتفع	82.000	0.542	4.100	البنية التحتية الرقمية
مرتفع	79.400	0.522	3.970	الكفاءات الرقمية والتكوين
مرتفع	81.400	0.532	4.070	دعم الإدارة العليا
مرتفع	81.100	0.441	4.055	أمن المعلومات والبيانات

قائمة الملاحق

الأتمتة	4.020	0.479	80.400	مرتفع
جودة المعلومات المحاسبية	4.125	0.474	82.500	مرتفع
سرعة وكفاءة المعالجة	4.175	0.426	83.500	مرتفع
الرقابة والتدقيق	4.215	0.452	84.300	مرتفع
الرقابة والتدقيق	4.045	0.536	80.900	مرتفع
التحول الرقمي	4.043	0.429	80.860	مرتفع
تطوير النظم المحاسبية	4.140	0.414	82.800	مرتفع

جدول: (3-2) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
38.000	19	ليسانس
30.000	15	تقني/معهد
24.000	12	ماستر/ماجستير
8.000	4	ثانوي وأقل

جدول: (4-2) توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
42.000	21	رئيس مصلحة
22.000	11	إداري
12.000	6	تقني إعلام آلي
8.000	4	أخرى
6.000	3	مدير
6.000	3	محاسب
4.000	2	مراقب/مدقق

جدول: (5-2) توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

النسبة %	التكرار	الأقدمية
----------	---------	----------

النسبة %	التكرار	الأقدمية
52.000	26	من 11 إلى 19 سنة
26.000	13	من 5 إلى 10 سنوات
20.000	10	أكثر من 20 سنة
2.000	1	أقل من 5 سنوات

جدول: (1-3) نتائج معامل كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

التفسير	ألفا كرونباخ	المحور/البعد
جيد جدًا	0.883	البنية التقنية
جيد جدًا	0.810	المهارات والتكوين
جيد جدًا	0.898	دعم الإدارة العليا
جيد جدًا	0.807	أمن المعلومات والبيانات
جيد جدًا	0.846	الأتمتة
جيد جدًا	0.854	جودة المعلومات المحاسبية
جيد جدًا	0.896	سرعة وكفاءة المعالجة
جيد جدًا	0.888	الرقابة والتدقيق
جيد جدًا	0.873	المرونة والتكامل
ممتاز	0.947	التحول الرقمي
ممتاز	0.947	تطوير النظم المحاسبية
ممتاز	0.965	الأداة ككل

جدول (2-3) معاملات ارتباط العبارات بأبعادها

الحكم	Sig.	معامل الارتباط	البعد	العبرة
دال	0.000	0.866	البنية التحتية الرقمية	س1
دال	0.000	0.918	البنية التحتية الرقمية	س2
دال	0.000	0.916	البنية التحتية الرقمية	س3
دال	0.000	0.745	البنية التحتية الرقمية	س4
دال	0.000	0.682	الكفاءات الرقمية والتكوين	س5
دال	0.000	0.866	الكفاءات الرقمية والتكوين	س6
دال	0.000	0.882	الكفاءات الرقمية	س7

	والتكوين			
س8	الكفاءات الرقمية والتكوين	0.801	0.000	دال
س9	دعم الإدارة العليا	0.885	0.000	دال
س10	دعم الإدارة العليا	0.830	0.000	دال
س11	دعم الإدارة العليا	0.939	0.000	دال
س12	دعم الإدارة العليا	0.863	0.000	دال
س13	أمن المعلومات والبيانات	0.717	0.000	دال
س14	أمن المعلومات والبيانات	0.827	0.000	دال
س15	أمن المعلومات والبيانات	0.832	0.000	دال
س16	أمن المعلومات والبيانات	0.820	0.000	دال
س17	الأتمتة	0.703	0.000	دال
س18	الأتمتة	0.818	0.000	دال
س19	الأتمتة	0.907	0.000	دال
س20	الأتمتة	0.889	0.000	دال
س21	جودة المعلومات المحاسبية	0.741	0.000	دال
س22	جودة المعلومات المحاسبية	0.901	0.000	دال
س23	جودة المعلومات المحاسبية	0.805	0.000	دال
س24	جودة المعلومات المحاسبية	0.886	0.000	دال
س25	سرعة وكفاءة المعالجة	0.902	0.000	دال

قائمة الملاحق

س26	سرعة وكفاءة المعالجة	0.882	0.000	دال
س27	سرعة وكفاءة المعالجة	0.874	0.000	دال
س28	سرعة وكفاءة المعالجة	0.846	0.000	دال
س29	الرقابة والتدقيق	0.803	0.000	دال
س30	الرقابة والتدقيق	0.922	0.000	دال
س31	الرقابة والتدقيق	0.854	0.000	دال
س32	الرقابة والتدقيق	0.899	0.000	دال
س33	المرونة والتكامل	0.794	0.000	دال
س34	المرونة والتكامل	0.869	0.000	دال
س35	المرونة والتكامل	0.883	0.000	دال
س36	المرونة والتكامل	0.868	0.000	دال

جدول (3-3): معاملات ارتباط الأبعاد بمحاورها

الحكم	Sig.	معامل الارتباط	المحور	البعد
دال	0.000	0.805	التحول الرقمي	البنية التحتية الرقمية
دال	0.000	0.881	التحول الرقمي	الكفاءات الرقمية والتكوين
دال	0.000	0.866	التحول الرقمي	دعم الإدارة العليا
دال	0.000	0.886	التحول الرقمي	أمن المعلومات والبيانات
دال	0.000	0.827	التحول الرقمي	الأتمتة
دال	0.000	0.819	تطوير نظم المعلومات المحاسبية	جودة المعلومات المحاسبية
دال	0.000	0.909	تطوير نظم المعلومات	سرعة وكفاءة المعالجة

	المحاسبية			
الرقابة والتدقيق	تطوير النظم المحاسبية	0.878	0.000	دال
المرونة والتكامل	تطوير نظم المعلومات المحاسبية	0.897	0.000	دال

جدول: (1-4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد ومحاور الدراسة

الدرجة الموافقة	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد/المحور
مرتفع	82.000	0.542	4.100	البنية التحتية الرقمية
مرتفع	79.400	0.522	3.970	الكفاءات الرقمية والتكوين
مرتفع	81.400	0.532	4.070	دعم الإدارة العليا
مرتفع	81.100	0.441	4.055	أمن المعلومات والبيانات
مرتفع	80.400	0.479	4.020	الأتمتة
مرتفع	82.500	0.474	4.125	جودة المعلومات المحاسبية
مرتفع	83.500	0.426	4.175	سرعة وكفاءة المعالجة
مرتفع	84.300	0.452	4.215	الرقابة والتدقيق
مرتفع	80.900	0.536	4.045	المرونة والتكامل
مرتفع	80.860	0.429	4.043	التحول الرقمي
مرتفع	82.800	0.414	4.140	تطوير النظم المحاسبية

جدول (2-4) التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان

الترتيب داخل البعد	الاتجاه	الانحراف	المتوسط	نص العبارة	العبارة	البعد
1	مرتفع	0.535	4.140	تتوفر المؤسسة على أجهزة وتقنيات حديثة تدعم أداء العمل المحاسبي.	س1	البنية التحتية الرقمية
3	مرتفع	0.669	4.040	تعتمد المؤسسة على برمجيات محاسبية حديثة ومحدثة بصفة دورية.	س2	البنية التحتية الرقمية
2	مرتفع	0.724	4.080	تتوفر في المؤسسة شبكة اتصال فعالة تضمن سرعة تبادل البيانات المالية والمحاسبية.	س3	البنية التحتية الرقمية
1	مرتفع	0.572	4.140	تتم صيانة الأنظمة الخاصة بالعمل المحاسبي لدى اتصالات الجزائر بصفة دورية	س4	البنية التحتية الرقمية
4	مرتفع	0.728	3.800	تمتلك في القسم المالي والمحاسبي المهارات اللازمة لاستخدام الأنظمة الرقمية.	س5	الكفاءات الرقمية والتكوين
2	مرتفع	0.669	4.040	توفر لكم المؤسسة تكوينا مستمرا لتطوير المهارات الرقمية للموظفين	س6	الكفاءات الرقمية والتكوين

3	مرتفع	0.553	3.980	تستطيع التكيف مع لتحديات التقنية المرتبطة بالنظام المحاسبي	س7	المهارات والتكوين
1	مرتفع	0.652	4.060	يوجد لديكم خبرة مسبقة بأهمية التحول الرقمي لتحسين الأداء المحاسبي	س8	المهارات والتكوين
2	مرتفع	0.580	4.100	تتبنى الإدارة العليا رؤية واضحة لتطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسة	س9	دعم الإدارة العليا
1	مرتفع	0.670	4.140	تخصص الادارة موارد مالية مناسبة لدعم مشاريع الرقمنة	س10	دعم الإدارة العليا
4	مرتفع	0.571	4.000	تشجع الادارة المبادرات التي تهدف إلى رقمنة العمليات المحاسبية	س11	دعم الإدارة العليا
3	مرتفع	0.605	4.040	تتابع الادارة بانتظام مدى تقدم مشاريع التحول الرقمي	س12	دعم الإدارة العليا
2	مرتفع	0.493	4.040	تعتمد المؤسسة وسائل حماية فعالة لحماية البيانات المالية والمحاسبية	س13	أمن المعلومات والبيانات
3	مرتفع	0.654	4.020	توجد إجراءات واضحة لنسخ الاحتياطي واسترجاع البيانات	س14	أمن المعلومات والبيانات
1	مرتفع	0.488	4.080	يخضع الدخول إلى النظام المحاسبي لصلاحيات محددة	س15	أمن المعلومات والبيانات

قائمة الملاحق

		وكلمات مرور آمنة				
1	مرتفع	0.566	4.080	تراعي المؤسسة متطلبات السرية والأمان عند معالجة البيانات المحاسبية الكترونيا	س16	أمن المعلومات والبيانات
3	مرتفع	0.606	4.000	يتم تنفيذ جزء كبير من العمليات المحاسبية بصورة الكترونية آلية	س17	الأتمتة
2	مرتفع	0.493	4.040	ساهمت الأتمتة في تقليل الاعتماد على المعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية	س18	الأتمتة
1	مرتفع	0.620	4.060	تساعد الأتمتة على تسريع تسجيل العمليات المالية وإعداد التقارير	س19	الأتمتة
4	مرتفع	0.589	3.980	تقل الأخطاء البشرية كلما زاد الاعتماد على الأتمتة في النظام المحاسبي	س20	الأتمتة
4	مرتفع	0.566	4.080	تسهم النظم الرقمية في تحسين دقة المعلومات المحاسبية	س21	جودة المعلومات المحاسبية
3	مرتفع	0.614	4.100	تساهم الرقمنة في زيادة موثوقية المعلومات المالية المستخرجة من النظام المحاسبي	س22	جودة المعلومات المحاسبية
1	مرتفع	0.535	4.200	تساعد النظم المحاسبية الرقمية على توفير معلومات ملائمة لاتخاذ	س23	جودة المعلومات المحاسبية

		القرار				
جودة المعلومات المحاسبية	س24	يتيح النظام الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية	4.120	0.558	مرتفع	2
سرعة وكفاءة المعالجة	س25	ساهم التحول الرقمي في تسريع معالجة البيانات المحاسبية	4.140	0.452	مرتفع	3
سرعة وكفاءة المعالجة	س26	يتيح النظام استخراج التقارير والقوائم المالية بسرعة أكبر من السابق	4.160	0.548	مرتفع	2
سرعة وكفاءة المعالجة	س27	أدى استخداماً لأنظمة الرقمية إلى تقليل الوقت والجهد في العمل المحاسبي	4.200	0.452	مرتفع	1
سرعة وكفاءة المعالجة	س28	يمكن النظام من معالجة حجم كبير من العمليات بكفاءة	4.200	0.495	مرتفع	1
الرقابة والتدقيق	س29	يسهل النظام الرقمي إجراءات الرقابة الداخلية داخل المؤسسة	4.180	0.482	مرتفع	3
الرقابة والتدقيق	س30	يتيح النظام تتبع العمليات المحاسبية وتحديد المسؤوليات بدقة	4.200	0.495	مرتفع	2
الرقابة والتدقيق	س31	تساعد الأنظمة الرقمية في كشف الأخطاء أو التجاوزات بشكل أسرع	4.280	0.607	مرتفع	1
الرقابة والتدقيق	س32	يسهل التحول الرقمي مهام التدقيق والمراجعة	4.200	0.495	مرتفع	2

		المحاسبية				
1	مرتفع	0.572	4.140	يتميز النظام المحاسبي بالمرونة في التكيف مع التغيرات التنظيمية والقانونية	س33	أمن المعلومات والبيانات
4	مرتفع	0.714	3.980	يوجد تكامل بين النظام المحاسبي والانظمة الأخرى داخل المؤسسة	س34	أمن المعلومات والبيانات
3	مرتفع	0.571	4.000	يدعم النظام المحاسبي التوسع المستقبلي في حجم النشاط والخدمات	س35	المرونة والتكامل
2	مرتفع	0.652	4.060	يسهل الوصول إلى البيانات المحاسبية عند الحاجة بطريقة آمنة ومنظمة	س36	المرونة والتكامل

جدول: (1-5) اختبار أثر التحول الرقمي في تطوير النظم المحاسبية

الحكم	Sig.t	T	B	Sig.F	F	R ²	R	المتغير المستقل
مقبولة	0.000	6.986	0.685	0.000	48.803	0.504	0.710	التحول الرقمي

جدول: (2-5) اختبار أثر أبعاد التحول الرقمي في تطوير النظم المحاسبية

الحكم	Sig.t	T	B	Sig.F	F	R ²	R	المتغير المستقل
مقبولة	0.000	4.460	0.413	0.000	19.891	0.293	0.541	البنية التحتية الرقمية
مقبولة	0.000	5.605	0.499	0.000	31.420	0.396	0.629	الكفاءات الرقمية والتكوين
مقبولة	0.000	5.490	0.483	0.000	30.135	0.386	0.621	دعم الإدارة العليا
مقبولة	0.000	4.274	0.492	0.000	18.265	0.276	0.525	أمن المعلومات والبيانات

مقبولة	0.000	6.930	0.611	0.000	48.019	0.500	0.707	الأتمتة
--------	-------	-------	-------	-------	--------	-------	-------	---------

جدول: (3-5) ملخص نموذج الانحدار المتعدد

القيمة	المؤشر
0.773	R
0.598	R ²
0.552	R ² المعدل
13.085	F
0.000	Sig.

جدول: (4-5) معاملات نموذج الانحدار المتعدد

الحكم	Sig.	T	B	المتغير
-	0.000	3.868	1.515	الثابت
غير دال	0.344	0.957	0.102	البنية التحتية الرقمية
غير دال	0.359	0.928	0.119	الكفاءات الرقمية والتكوين
دال	0.027	2.290	0.343	دعم الإدارة العليا
غير دال	0.080	-1.795	-0.331	أمن المعلومات والبيانات
دال	0.001	3.441	0.418	الأتمتة

جدول: (1-6) خلاصة اختبار الفرضيات

القرار	نص الفرضية	الفرضية
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	الفرضية الرئيسية
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية الرقمية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	الفرضية الفرعية 1
مقبولة	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية	الفرضية الفرعية 2

	للكفاءات الرقمية والتكوين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	
الفرضية الفرعية 3	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم الإدارة العليافي تطوير نظم المعلومات المحاسبية	مقبولة
الفرضية الفرعية 4	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأمن المعلومات والبيانات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	مقبولة
الفرضية الفرعية 5	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأتمتة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية	مقبولة